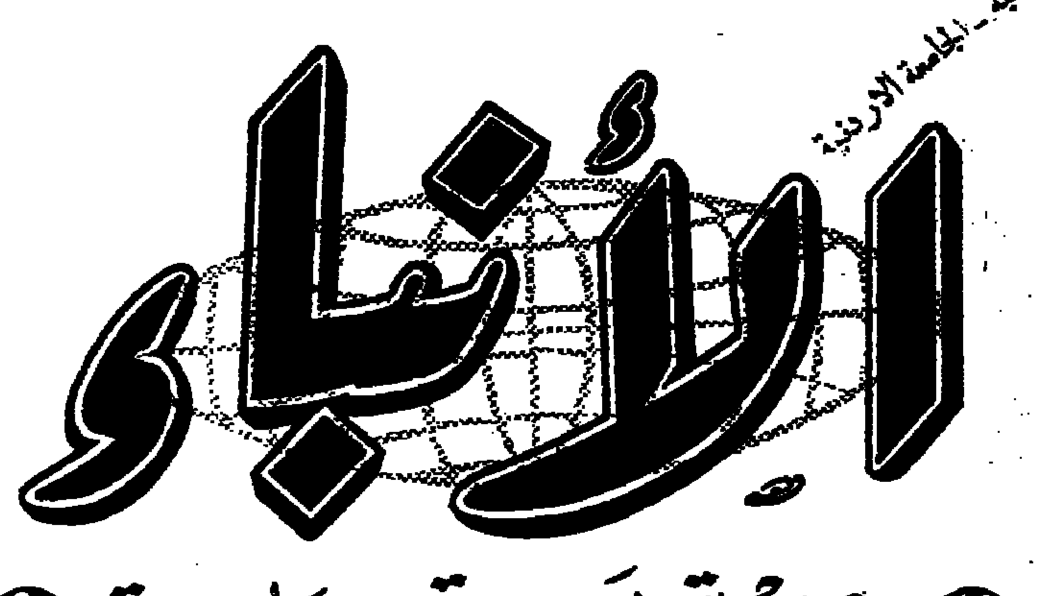


جريدة يومية سياسية

١٠ أغورة

AL-ANBA DAILY - JERUSALEM FRI. 11 AUGUST. 1972 VOL IV NO 1163

الثمن - الجمعة ١١ آب ١٩٧٢ - الموافق ١ رجب ١٣٩٢ - العدد ١١٦٣ السنة الرابعة

الاردن يمنع غير الفلسطينيين من زيارة المناطق

عمان - رويتر - ذكرت صحيفة - اخبار الاسبوع - الاسبوعية هنا امس ان السلطات الاردنية قررت لمقتضيات امنية - ووطنيه منع المواطنين العرب من غير الفلسطينيين وخاصة من لبنان زيارة المناطق التي تحتلها اسرائيل بموجب تصاريح الزيارة التي تمنحها اسرائيل •

ويعبر حملة هذه التصاريح عادة جسري اللنبي وداميه •

وقالت الصحيفة ان هذا الاجراء اتخذ بعد ان تناهى لعلم السلطات المختصة ان اسرائيل اصدرت الالاف من التصاريح للمواطنين العرب من رعايا لبنان وسافر بعضهم الى المناطق المحتلة • ولم يعودوا منها بعد •

وذكرت الصحيفة كذلك ان الحكومة اللبنانية احيطت علما بقرار المنع لتتخذ احتياطاتها الامنية • - بعدان تم اكتشاف عملاء للعدو في الوطن العربي - •

ولم يتوفر بعد تاكيد رسمي لهذا النبا •

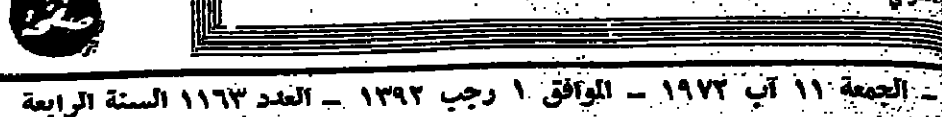
بوتو : الباكستان لن تعترف ببنغلادش

روالبندي - رويتر - استبعد الرئيس الباكستاني ذو الفقار علي بوتو امس اعتراف بلاده ببنغلادش وقال ان الشيخ مجيب الرحمن رئيس وزراء بنغلادش سيجد ابواب الامم المتحدة موصدة •

وقال في مؤتمر صحفي هنا ان جميع الجهود التي بذلت لاقامة حوار مع الشيخ مجيب باءت بالفشل • ولذلك فانه سيكون من المستحيل البحث في الاعتراف عندما تجتمع الجمعية الوطنية الباكستانية في الاسبوع القادم •

وقال الرئيس بوتو ان اصرار سلطات داكا على وجوب اعتراف باكستان بها قبل البدء باية محادثات عقد الامور ولم يتحقق اي تقدم • وعلى الرغم من ان بنغلادش قدمت طلبا للانضمام الى الامم المتحدة فان الرئيس بوتو قال انه يعتقد ان داكا لن تمنح عضوية الهيئة الدولية •

وقال : استطيع ان اؤكد لكم بشدة ان ابواب الامم المتحدة ستكون موصدة وسئل عن السبب فقال انه يشير الى حق النقض للصين في مجلس الامن الدولي •



سوريا لا تطرد الخبراء السوفيات

الأسد يؤكد حاجة سوريا الى هؤلاء الخبراء
يقول ان الصداقة بين سوريا وروسيا ليست بحاجة الى معاهدة

بيروت - رويتر - أكد الرئيس السوري حافظ الأسد حاجة سوريا الى جهود الخبراء السوفيات الموجودين فيها • وقال «ان هؤلاء الخبراء يعملون منذ زمن طويل عندنا بجد ونشاط وسيبقى عملهم مستمرا كما هو الان وفقا للاتفاقات المعمول بها بيننا وبين الاتحاد السوفياتي» •

وجاء تاكيد الرئيس السوري في معرض مقابلة اجرتها معه في دمشق صحيفة «الانوار» اللبنانية ونشرت هنا امس • وقال الرئيس السوري انه يعتقد ان من مصلحة الشعب السوري الان استمرار الافادة من الخبراء السوفيات •

واشار الرئيس الاسد ردا على سؤال عما يكون موقفه اذا اعترضت مصر وليبيا تريكتا سوريا في اتحاد الجمهوريات العربية على بقاء الخبراء الروس في بلاده بقوله : سيطرح الامر للمناقشة في مجلس الاتحاد المؤلف من رؤساء دول الاتحاد وبعدها سيتم تنفيذ ما يقرره المجلس • وقال انه يؤكد ان امر الخبراء الروس في سوريا غير مطروح للمناقشة •

واكد الرئيس السوري انه لا توجد علاقة بين احداث مصر واخراج الخبراء السوفيات وبين زيارته الاخيرة للاتحاد السوفياتي •

وفي معرض رده على سؤال عما يقال من ان بريطانيا تقدمت بعرض لبيع

البقية على ص ١٢ ع ٦

حركة عربية واحدة
الحركات الناصرية تبدي استعدادها لتكوينها

طرابلس - رويتر - ذكرت وكالة الانباء الليبية امس ان العقيد معمر القذافي رئيس مجلس قيادة الثورة تلقى ردودا عديدة من الحركات والمنظمات الناصرية في الوطن العربي تعلن تأييدها لفكرة عقد مؤتمر للناصريين في ليبيا واستعدادها للحضور في الوقت الذي يحدد للاجتماع •

وقالت الوكالة ان هذه الحركات والمنظمات الناصرية ابدت استعدادها ايضا ، لتكوين حركة عربية واحدة •

وكان العقيد القذافي قد دعا القوى الناصرية الى الاجتماع في ليبيا لتوحيد الحركات الناصرية في حركة سياسية واحدة وذلك في خطاب القاه في الاحتفال بالذكرى العشرين لثورة ٢٣ تموز في مصر عند افتتاح معسكر ناصر التطوعي الاول بمنطقة الكراريم بمصراته القريبة من طرابلس •

وقال العقيد القذافي انذاك • ان ليبيا على استعداد لان تستقبل ناصريين من مختلف الحركات لعقد مؤتمر يناقشون فيه قضية تعدد التنظيمات الناصرية والخروج بحركة ناصرية واحدة وحركة عربية واحدة في سبيل تحقيق الوحدة العربية •

وفد غزة يسافر الى الاردن يوم الاحد

غزة - تعيم بسيسو - صرح الحاج رشاد الشوا رئيس بلدية غزة بان السلطات المختصة قد وافقت اخيرا على منح تصاريح سفر لـ ٤٠ شخصا من ضمن ٦٠ شخصا الذين طلب التصريح لهم بالسفر للاردن وتقرر سفرهم يوم الاحد القادم • ومهمة هذا الوفد هي ثلاثة :

• طلب تخفيف الحكم الصادر ضد ١٨ شخصا من الفلسطينيين الذين حكم عليهم بالاعدام في الفترة الاخيرة

• شكر الحكومة الاردنية على تقديمها التسهيلات لسكان قطاع غزة •

• تقديم العزاء بوفاة الملك طلال والذي يصادف ذكرى الاربعين في الاسبوع القادم •

٢٢٨ معتقلا اداريا في البلاد

تل ابيب - عتيم - اعلن وزير الشرطة السيد شلومو هليل في مقابلة تلفزيونية اذيعت الليلة الماضية ان ٢٢٨ معتقلا اداريا كانوا في البلاد في مطلع شهر اب الجاري مقابل ١٥٠٠ معتقل كانوا قبل سنتين •

وقال السيد هليل انه يوجد في السجون في اسرائيل • بما في ذلك شرقي القدس معتقل واحد فقط اداريا

٤٠ طائرة «فانتوم» تشتريها تركيا

انقرة - يونايتدبرس - اعلنت تركيا امس انها تنوي شراء ٤٠ طائرة من طراز «فانتوم» من الولايات المتحدة •

مركز حزب العمل يقر سياسة الحكومة بقضية كفر برعم

تل ابيب - عتيم - ايد مركز حزب العمل مساء امس باغلبية ساحقة سياسة الحكومة في قضية قريتي كفر برعم واقرت بعد ان استمع الى بيانات رئيسة الوزراء السيدة غولدا مئير ووزير الزراعة السيد حاييم غفاتي بانه لا يمكن اعادة الوضع الى سابق عهده وسكان القريتين الى قريتهما •

ودعا مركز الحزب سكان القريتين الى قبول قرار الحكومة والاستجابة لعروض اعادة الاستقرار التي قدمتها الحكومة والامتناع عن كل خطوة تخالف القانون •

مراسل «فيغارو» في القاهرة :

الروس تركوا لمصر
وقودا للطائرات وقطع غيار تكفي لـ ١٥ يوما فقط

باريس - الوكالات - نشر مراسل صحيفة - فيغارو - الباريسية في القاهرة السيد جان فرانسوا شوفال ان السوفيات تركوا لمصر وقودا للطائرات يكفي لـ ١٥ يوما فقط وانهم لم يتركوا اي تعليمات بالنسبة للوقود الخاص المطلوب ولقطع الغيار •

وقال المراسل ان الخبراء والمستشارين العسكريين السوفيات اخذوا معهم لدى خروجهم من مصر جميع طائرات ميغ-٢٣ البالغ عددها ١٣ طائرة وطائرات توبولوف - ١٦ مع اجهزتهم الالكترونية

واضاف انه لم يعلن شيء عن الوقود الخاص الذي كان الروس يخصصونه بشحة كبيرة بهدف عدم ابقاء امكانية لمصر لاي عملية مستقلة

البقية على ص ١٢ ع ٢

فالدهايم في طريقه الى بكين

باريس - رويتر - غادر الدكتور كورت فالدهايم السكرتير العام للامم المتحدة الى باريس امس في طريقه الى بكين حيث سيقابل الزعماء الصينيين خلال زيارة رسمية تستمر خمسة ايام

وصرح الدكتور فالدهايم للصحفيين بان محادثاته في بكين ستتركز حول الوضع الدولي •

١٠ ملايين دولار دفعة جديدة من المعونة الامريكية للاردن

عمان - رويتر - اعلنت وزارة المالية الاردنية امس ان الحكومة الاردنية تسلمت ١٠ ملايين دولار دفعة جديدة من اجل المعونة الامريكية المخصصة لدعم الموازنة خلال العام الحالي •

وقال السيد انيس المشر وزير المالية ان هذه الدفعة هي الثانية من اصل المعونة البالغة ٦٠ مليون دولار•

واضاف يقول ان الدفعة الاولى التي سلمت في وقت سابق كانت مبلغ ١٠ ملايين دولار كذلك •

سلسلة مشاورات
يجريها رؤساء المنظمات حول التطورات الاخيرة

القاهرة - رويتر - قالت جريدة - الاهرام - القاهرية امس ان رؤساء المنظمات الفلسطينية المسلحة سيبدأون خلال الايام القليلة القادمة سلسلة من المشاورات والاتصالات الهامة مع عدد من الرؤساء العرب حول التطورات الاخيرة في الوضع بالمنطقة •

ومن بين هؤلاء الرؤساء العقيد معمر القذافي الرئيس الليبي والفريق حافظ الاسد الرئيس السوري والكولونيل هواري بومدين الرئيس الجزائري •

ومن المقرر ان يستانف السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية محادثات مع كبار المسئولين المصريين وهي المحادثات التي كانت قد بدات في الاسبوع الماضي في الاسكندرية في اجتماع الرئيس انور السادات به ثم توقفت بسبب الوعكة الصحية التي المت بالسيد عرفات •

٥٠٠ مليون دولار يخصصها القذافي للهبات الخارجية

بيروت - كشفت صحيفة - البيرق - اللبنانية النقاب عن ان العقيد معمر القذافي خصص ٥٠٠ مليون دولار لانفاقها على هباته الخارجية خلال العام الحالي •

وقالت الصحيفة ان جانبا من هذه الاموال يدفعها العقيد القذافي الى المعارضة السياسية في تونس والمغرب وغيرها •

وقالت الصحيفة البيروتية ان الرئيس الليبي بوسعه ان يقيم بهذه الاموال ١٠ مصانع للفولاذ و١٢ جامعة حديثة ومدينة حديثة •

رياض الى عمان

عمان - رويتر - اعلن هنا رسميا ان السيد محمود رياض الامين العام لجامعة الدول العربية سيصل الى عمان في ١٦ اب الحالي في زيارة رسمية للاردن تستغرق يومين •

وقال مصدر رسمي في وزارة الخارجية الاردنية ان السيد رياض سيجتمع الى عدد من كبار المسؤولين الاردنيين ويعرض اخر تطورات الموقف العربي والدولي •

وتاتي زيارة السيد رياض للاردن وهي الاولى منذ تعيينه في منصبه الحالي في نطاق جولة في عدد من دول الجامعة العربية •

الحكم على المتهمين
بالاشتراك في اختطاف طائرة سابينا
يصدر يوم الاثنين القادم

صرفند - عتيم - طالب المدعي العام في محاكمة ريما طنوس وتريز هلسة المتهمتين بالاشتراك في اختطاف طائرة «سابينا» الى مطار اللد بادانة المتهمتين بجميع بنود الاتهام الاربعة •

واشار المدعي العام الى التناقضات بين مرافعتي المتهمتين • ووصف الادعاء بان المتهمتين لم تعلما باشتراكهما في عملية اختطاف الطائرة وانما علمتا بذلك بعد صعودهما الطائرة فقط بانه ادعاء سخيف • وقال انه قدم الى المحكمة الاثباتات بان المتهمتين انضمتا بمحض ارادتهما الى منظمة

البقية على ص ١٢ ع ٣

اول سفير للسودان لدى الفاتيكان

كاستلغاندولفو - ايطاليا - رويتر - قدم السيد صلاح الدين عثمان هاشم اوراق اعتماده الى قداسة البابا بولس السادس هنا امس كاول سفير للسودان لدى الفاتيكان وبذلك انتهت سنوات من التوتر في العلاقات بين السودان والفاتيكان •

اعتقال مواطن بريطاني بتهمة التجسس لصالح الاردن

اعلن الناطق بلسان شرطة اسرائيل ان الشرطة اعتقلت السيد بول جون غلوفر وهو بريطاني الجنسية ومن مواليد عام ١٩٣٠ بتهمة القيام باعمال ضد الامن •

وقد اعترف في التحقيق الاولي معه بانه اجرى اتصالات مع المخابرات الاردنية التي كلفته بجمع معلومات امنية في الضفة الغربية واسرائيل •

وقد اجرى اتصالاته مع المخابرات الاردنية عن طريق السفارة الاردنية في لندن بالمراسلة والسفر الى هناك في مواعيد متقاربة •

ولدى اعتقاله وضعت اليد على وثائق وصور منشات امنية مختلفة في حوزته • وسيقدم للمحاكمة قريبا •

رئيس وزراء اليمن يزور الهند

نيودلهي - رويتر - وصل السيد محسن العيني رئيس وزراء الجمهورية العربية اليمنية الى نيودلهي امس على متن طائرة يمنية خاصة في زيارة رسمية تستغرق ١٠ ايام • وهي اول زيارة يقوم بها مسؤول يمني كبير للهند •

وقال السيد العيني في كلمة قصيرة القاها لدى وصوله انه يتطلع الى عهد جديد من الصداقة والتعاون بين بلاده والهند •

كلمة الانباء

كل الحقيقة

يشعر بعض الزعماء وقادة الفكر العرب احيانا بحاجة نفسية ملحة الى الجهر بما يعرفون من حقائق عن اسرائيل - الا انهم ما ان يندفعوا في هذا السبيل حتى يتذكرون على ما يبدو ، الدور الذي يترتب عليهم القيام به ، فينكصون على اعقابهم ، وتاتي الحقيقة التي ارادوا الجهر بها حقيقة شلاء ، هي اسوأ من سياسة طمس الحقائق التي يمارسونها دائما •

تصدى احد كبار محرري صحيفة - الاهرام - القاهرية الى العمل التخريبي الذي وقع مؤخرا في مخازن النفط في ترييستا بايطاليا ، والذي اخذت المنظمة المسماة بمنظمة - ايلول الاسود - على عاتقها مسؤولية القيام به - تصدى لهذا الموضوع فدعا المنظمات الى التوقف عن ممارسة نشاطها ضد اهداف في الخارج - لكون مثل هذا النشاط - لن يؤثر في الاحتلال الاسرائيلي بشكل من الاشكال - •

واغلب الظن ان الكاتب بعد ان جهر بهذه الحقيقة شعر بانه قد تجاوز الحد ، فمضى على المنظمات التي طالب هو ورفاقه من حملة الاقلام على تمجيد بطولاتها ، عاد على اعقابه وراح يسدي النصح لهذه المنظمات بان تمارس - مقاومتها - داخل

البقية على ص ١٢ ع ١

ارتفاع سعر الدولار في البورصات الاوروبية

لندن - يونايتدبرس - بقي في البورصات الاوروبية وخاصة في فرانكفورت بالمانيا الغربية امس ميل لزيادة الثقة بالدولار الامريكي الذي تحسن سعره بالنسبة لعملات اخرى •

هذا من الاصل

نتــائــج الامتحــانــات

لطلبة الضفة الغربيــة في جامعــة بيروت العربيه

نابلس – من محمد عميرة –فيما يلي الاسماء الكاملة لبعض طلبة الضفة الغربية الناجحين والمكملين في مختلف المواد فـي جامعة بيروت العربية • امــا الطلبة الذين لــم يســددوا رسومهم الجامعية فلن تعلــن نتائجهم الا بعد تسديدهــا • وستنشر الانباء مزيدا مـــن اسماء هؤلاء الطلبة يوم الاحــد القادم •

اولى جغرافيا

ابراهيم القاعور ، ابراهيم جبر ، ابراهيم فضيه، ابراهيم أسعد،ابراهيم حسن ، ابراهيم الحاج ، ابراهيــم وثاني ، ابراهيم انصغير ، ابراهيــم ابراهيم ، ابراهيم شاهين ، ابراهيم الجيمي ، ابراهيم العوضي ، ابراهيم الخطيب ، ابراهيم تمر ، ابراهيــم عويته ، ابراهيم عبــد الســلام ، ابراهيم عثمان ، ابراهيم محمـــد الخطيب ، ابراهيم حشيش ، ابراهيم المعاني ، ابراهيم خلاص ، ابراهيم الدلو ، ابراهيم حناوي ، ابراهيم قنديل ، ابراهيم عربي ، ابراهيــم عيسى ، ابراهيم حمدان ، احمد عيد، احمد ابو الفحم ، احمد يوسف، احمد حمدان ، احمد ابوديه ، احمد زلايا، احمد عبد القادر ، احمد ابو الهوى، احمد خديش ، احمد الخواجا ، احمد زغل ، احمد صالح ، احمد اسعيد ، احمد اجعيم ، احمد محمود ، احمـــد عبد الرحمن ، احمد شهاب ، احمـــد عوض ، احمد الحجات ، احمدابراهيم، احمد ابو ليلى ، احمد العبد الله ، احمد غانم ، احمد عبد النبي ، احمد القيسي ، احمد النجار ، احمـــد العسود ، احمد الناصر ، احمـــد الحمدان ، احمد ابو عرقوب ، احمد الازرعي ، اديب زوايه ، اديب زكي، اسامة شمس الدين ، اسعد محيسن، اسعد حيدر ، اسماعيل الحاطـــي ، اسماعيل ابو الهيجاء ، اسماعيل ابو زد ، اسماعيل الجواد ، اسماعيل سمور ، اسماعيل عفانة ، اسماعيل الازعر ، اسمى الاسدي ، اكرام بشناق، الهام الريماوي ، الوليد النتشه ، الياس سليم ، امطير ابو عرار ، امنه عليوه ، اميل الحجار ، شاهر سالم ، شفيق ابو شارب ، طالب العيسى ، عادل منصور ، عادل عمايره ، عبـــد الفتاح ابو نار ، عبد اللطيف سعيد ، علي فايق ، عوني الصوص ، ليلى الشعراني ، محمد محمود ، محمد

سليم ، محمد دغش ، يحيى يونس ، يوسف النوفل ، يوسف ابو مقدم ، نبيل فاخوري ، محمد سعاده ، محمد ابو عليه ، محمد الناصر ،محمد موسى، محمود حسين ، محمود جابر ، محمود الراشد ، محمود ابو حفون ، منـذر القصير ، نبيل سعد ، نبيل انعيم ، نبيه ايوب ، نصوح التوم ، نمر بدر، هاني جبر ، هشام محمود ، ياســر الشطري ، ياسر ابو زخم ، يسرى رميله ، يوسف ياسين ، يوســـف سلامه ، يوسف العمد ، نصر الله الخلف ، امين قفيشه ، امين ابو حامده امين ظلمي ، اميه عباس ، انشراح الشريف ، انعام عبدالله • انـــور شبيطه • انور نواره • انور اسكندر• ايفون الحجار • باسم حسين • بديع الحماريق • برجس حجير • بـــزه الحمود • بسام الحسن • بسمان الخطيب • بهجت ابو هنية • تمام وهبه • توفيق ندى • توفيق نوفل • تيسير ابو تمام • تيسير بصوص • تيسير حيدر ، تيسير عبد الباقي • تيسير اشتيوي • تيسير كيســوان • تيسير نصار • تيسير ريحان • جبـر التباعين • جرجس عيد • جمال عمص• جمال ابو حماد • جمال الشويكي • جمال فوره • جمال ابو فرحة • جمال العطية • جمعة القزقز • جمعة تايه• جميل الاحمد • جميل عربي • جميل ابو مرشد • جميل خليف • جميل القراج • جميلة علي • جهاد شبلي • جهاد ابو الهيجاء • جواد حســن • جواد الحداد • جورج بافلوق جـلال الدين فارس • جلال صالح • حاتم بروق • حاتم الزيرى • حامد علي • حامد اجنيد • حسام ابو حليم •حسان ريان حسان الاشقر • حسن ابو علي• حسن مرهون • حسن السراحنة •حسن عليان • حسن اسويد • حسن خزعل حسن عبد الرحمن • حسن عليق • حسن تادرس • حسن محسن •حسني الشرقي • حسين جفال • حسين دبوق • حسين الدربي • حسين بطه • حسين ماضي • حكمت قريش • حياةالعتيقي• خالد عزام •خالد حميوز،خالدسعده • خضر الشولي • خليل الشيخ • خيري قبج • ذياب الشطرات • ذياب بياري• ذيب عبد القادر • ذيب خطاطيه •

واتب عبد الجبار • واتب مصطفى • راجح عبدالله • راضي محمد الخفش• راضي ابو سالم • راغب عيسى • رغده فياض • رتيبه الخلف • رزق خواجا• رسمي يوسف • رشيد صالح • رشيد ياسين • رشيد حسن • رفعت ملاعب • روحي ابو ارميله • زاهي منى • زهدي بدر • زياد مرعي • زيـــدان الرجبي • زينات عبدالله حسن عكش • خديجة عبدالله • خليل النجار • رسمية مبارك • سامي شاكر • سوسن حسن احمد • فريد علي • فضل شاتيلا فؤاد عبدالله • فؤاد ابو الركب • فوزي ابو غرة • قاسم سليمان •قاسم كاعين • كمال جفال • كمال التيتي• كنعان يعقوب • لطفي العمر • ماجد الفريجات • محسن مخص • محمـــد اللقيس • محمد ذياب • محمدالكوبري محمد سليمان • محمدخليل • محمد قدورة • محمد البو • محمد اخليف • محمد العبد • محمد عمرو • محمـــد الغيم • محمد خليل • محمد ماضي• محمد الخطيب • محمد الحيا • محمد عطية • محمد لقيس • محمد علي • محمد قزازة • محمد القطمي • محمد درويش • محمد ياسين • محمد الطالب • محمد مرار • محمد الزوادي •محمد ابو عيشة • محمـــد نحاس • محمد داغستاني • محمد احمد • حســـن الشيخو • حسن خربوش • حسن عبد الله • حسني عبد الكريم • حسين عريقات • حسين ابو الهيجاء • حفظي محمد • حمدان حمدان • حمدالعسيري• حمد الطنبجي • حنا كسيرى • خالد عمر • خالد حمدان • خالد معالي • خالد الحجات • خضر الخليل • خضر الشراقي • خليل ابو لاوي • زكيـــة الحازوق • ربحي الشيخ • رضوان الداود • ردسيلة عرفة • رياض شيلاق • زكي ابو سلطان • سامي الماضي • سامي السمان • سعود شيخموس • سليمان البسيس • سليم محمد•سميح العواودة • سمير ابو هنطش •سميرة النجار • سهام الثاني • سلامة ابراهيم • سلامة الزامل • شاهين ابو حمدو• صالح الوزان • صالح حامد • صبري القاروط • صلاح الخفش • عائـــة حسين • عائشة الجابر • عائشـــة سعيد • عالية عرفات • عبد الحسيب اليافي • عبد الحي الطاهر • عبـــد الخالق بكار • عبد الرحمن المناعي • عبد الرحمن الشومر • عبد الرؤوف العربيات • عبد الفتاح سعد • عبـــد القادر محمد • عبد اللطيف صالح • عبد اللطيف زيناوي • عبدالله صالح • عبدالله ياسين • عبيد حسن •عبيد الحواري • عدنان خدام • عدنـــان مرتجي • عصام فضل الله • عصام طه • عفاف عاصي • علي الخطيب • علي حمد • علي جبر • علي المفلح • علي المحادين • عمر علاء الدين • عمر حموده • عمر العاصي • عمـــر عبد الرحمن • عمر حامد • عمـــر عبدالله • عمر خليفة • عـــوض الشوبكي • عوض جفال • عونـــي الحسين • عبد سالم • غازي عبيدات • فاتن عثمان • فاطمة عوض • فايز المشايخ • فايز طليب • فتح الله الخطيب • فرحان حسن • فـــؤاد العصار • فياض جرادات • كاظم حسن • كامل حيدر • كامل مخزون • كرم صالح • كريم عواد • كريم يوسف• كمال عيسى • كما عبد الرزاق • كنج عز الدين • ليل عريفج • محمدصالح • محمد القيسي • محمد نصار •محمد صبح • محمد خميس • محمد ابو عاشور • محمد محمود • محمد الهور • محمد علقم • محمد كشوره •محمد نزال • محمد ريان • محمد النجار • محمد صالح • محمد نهنوش • محمود عبد الجبار • محمود عبد الرزاق • محمود عبد المالك • محمود عطياتي • محمود عابدين • محمود مبـــارك • محمود ذيب • مروان ابو صويرح ، مصطفى الوزان • مصطفى عبدالنبي • مصطفى سالم • معروف ابو عيده • مفيد الجيوسي • مليحه ابو شعبان • منذر الجمل • منصور عقله • فهل علنكي • موسى حامد • موسى حسن، ناجي يوسف • ناصر ابو طالب •نبيل حيدر • نجيب وازن • نصر سويدان • نصري خاطر • نقولا الصغير •نوال اليوه • نوال جبور • نور الديـــن يوسف • هاشم ابراهيم • وصفـــي واكد • وليد تميم • وليد بدر •وليد الاحمد • ياسر ارتاحي • يحيى عودة يعقوب سمور • يوسف يوســف • يوسف عبد الرحيم يوسف • علـــي تركي • علي صالح • علي الكوراي• علي الخطيب • علي حسان • علـــي خلوف • علي دهيني • علي بيضون• علي عقل • عمر سعيد عايش • عمر حسن • عودة العمايرة • عوض ابو سمرة • عوض اليس • علاق قاسم • عيسى الصرايرة • غازي غوباري •

غالب عبد الله • غلوم عبد الله • فارس صالح • فاطمة العزة • فايـز عبد الجابر • فتحي بركات • فتحية صالح • فخري مفرح • فضل يونس• فهد العيس • فؤاد ابو سمرة • فوزي علي • فيصل العتاملة • فيصل ياسين • كامل عوض • كامل خليل • كمال التبر لطفي سليمان • لطفي المغربي• لطفي الرمحي • ليل الخاروف • مامون يوسف • محمد التايه • محمد القاسم • محمد التاجي • محمد الدبش• محمد الدقر • محمد عبد الجابر • محمدعبد الرحمن الد الله • محمد عيسى •محمد النجار • محمد عطا • محمد ابو ريا• محمد ابو عميرة • محمد شديد • محمد صوالحي • محمد البطران • محمـــد القطيش ، محمد منصور ، محمدقدورة، محمد حنوش ، محمد عبدالله ، محمد دور ابي ، محمد يغمور ، محمدابوحماد محمد عودة ، محمد سعيدالبيبه،محمد حسن غسان ، محمد عبدالله حسن، محمد خريس ، محمد خياط ، محمود حسنين ، محمود ابو شميرة ، محمود يوسف ، محمود حطية ، مختـــار الشرابيني ، مروان الشعار ، مريـــم السعد ، مسلم عثمان ، مصطفى حسن، مها ابو السمن ، موسى عوض الله، يسرى ابو الضبعات ، ناصر منـــاع، ناصر حبيب ، ناصر سمارة ، نجـاة سليمان ، نصري جرجس ، نواف قاسم نوال يونس ، هاني بدر ،هاني جابر، هاني الحسين ، هشام خليل ، وجيه الحبش ، وداد عنبتاوي ، ابراهيـم حسن ، ابراهيم ابو باشا ابو القاسم عثمان ، احسان سليم ، احمد بزة، احمد سمحات ، احمد حسين ، احمد عربي ، ادمي الحايك ، ادم ابراهيم، ادبية ابو شكر ، اسعـد سعيـــد، اسماعيل عتامنة ، انجيلي محمـــد، انطونيوس سليمان ، انعام جفال ، انور قاسم ، باسمة الشويكي ،بسام خميس ، بكر ابو سريا ، جمعة نصر، جهاد عبد الله ، جهاد خليل ، حسام الغولة ، حسان اغا ، حسن المعرة ، حسن طمال ، حسن ابو سميحـــة، حسن طربية ، خليل قطيش ، ربحي بركات ، رسمية دغيش ، سامي البزه، عبد الرحمن يعقوب ، يونس يحيى، عبد الله الطه ، ناظر كنعان ، وداد ابو نجم ، غالب ابو حامد ، حسان الاسعد ، دخل الله محمد ، سالـــم اعليان ، سالم عربيات ، سالم حسن، سالم شاهين ، سامي الحاج ، سامي الحشاش ، سامية زمزم،سرية القادري، سعيد مصطفى ، سعيد عمر ، سلمان بدوية ، سلمان يالوش ، سلمى متى، سليمان سليمان ، سليم محمد سمير يوسف ، سمير وهب ، سمير سليمان سمير بزبز ،سناء عبدالحميد ،سهيل ياغي ، سوعان الصفوك، شحادة قاسم شكرالله عباس ، شكيب دويك ، شوقي الصالح ، شوكت الخالـــدي، شوكت اللبدي ، صادق صالح،صالح عبد الرزاق ، صالح الحلبواني،صالح رماهة ،صالح الزياتي ، صالـــح كلياني ، صبحي جمعة، صبحي ابوطالب

انفجار عبوة في تل ابيب

تل ابيب – انفجرت مادة متفجرة في الساعة ٣٫٥٠ من فجر امس قـــرب حائط منزل السيد بن حور دافيدي في تل ابيب • واحدث الانفجار اضرارا طفيفة • ويعتقد محققو الشرطـــة ان الانفجار جرى على اساس – تصفـــية حسابات – في عالم الاجرام في اعقاب شهادات ادليت في المحاكم بشان سرقة بنوك • وتواصل الشرطة التحقيـــق لمعرفة المسؤولين عن وضع المادة المتفجرة

اكتشاف ٧ كيلو غرام من الذهب مع سائح

اللد – عتيم – اكتشفت صباح امس سبعة كيلوغرامات من الذهب كانت موضوعة داخل حزام خاص على جسم سائح اوروبي ، وذلك اثناء تفتيش هذا السائح لدى نزوله من الطائرة وقبل دخوله قاعة المسافرين • وقال السائح للشرطة انه كان ينـــوي التصريح عما بحوزته لموظفي الجمارك وبعد التحقيق معه افرج عنه بعد ان اتضح ان السائـــح جلب الذهـــب الى البلاد لاغراض صناعية •

نتائج امتحانات الاعدادية

للثالث الاعدادي بالضفة تعلن الاثنين القادم

نابلس – محمد عميــرة –صرح السيد ابراهيم صنوبر رئيس لجنة الامتحانات المدرسية العليا في الضفة الغربية لمراسلنا بان نتائج امتحانات شهـــادة الدراسة الاعدادية لطلبة الصف الثالث الاعدادي لهذا العـــام ستعلن في الساعة الثامنة من صباح يوم الاثنين القادم •

وقد وجه السيد صنوبر الدعوة الى مدراء التربية والتعليم في مختلف مناطق الضفة لحضور الاجتماع الذي سيعقد في الساعة الثامنة في قاعة المدرســة العائشية الثانوية في نابلس لاعـــلان وتوزيع النتائج عليهم • واعرب السيد صنوبر عن ارتياحه لنتيجة الامتحانات

وحول رسالة سماحة الشيخ الجعبري الموجهة الى السيد يغئال الون وزير المعارف والثقافة ، قال السيد صنوبر ان هذه الرسالة تعني اول ما تعني جميع اعضاء لجنة الامتحانات ولا تعني شخصا بمفرده وان اللجنة ترى من المناسب ان تدرس الرسالة دراسة دقيقة وموضوعية والرد عليها في الوقت المناسب •

هذا وسيعقد السيد شموئيل حاخام ضابط جهاز التربية والتعليم في قيادة منطقة الضفة الغربية مؤتمرا صحفيا في مكتبه في بيت ايل في الساعة التاسعة من صباح يوم الاثنين لاعلان نتائج الاعدادية فيه •

شركة اسرائيلية تفوز بامتياز للتنقيب عن النفط في بحر الشمال

حيفا – اعلنت امس مصادر الشركة البحرية لنقل الفواكه ان العمليات التي تجري لاستخراج النفط في بحر الشمال موجودة في مرحلة متقدمة من التخطيط والبحث وذلك تمهيدا للبدء في استخراج النفط • ويذكر ان شركة تابعة للشركة البحرية لنقل الفواكه قد حصلت على امتياز للتنقيب عـــن النفط في بحر الشمال من بين عدد كبير من الشركات تنافست للحصول على الامتياز •

سكان قرية برطعة يطالبون

بعدم اقامة منطقة مناورات في اراضي قريتهم

الخضيرة – مـن احمـــدجبارين – توجه اهالي قرية برطعة في المثلث الشمالي بعدد من البرقيات لكل من رئيســة الحكومة ونائبها ومستشــــار الشؤون العربية ووزير الدفاع طالبوا فيها التدخل لمنع اقامة منطقة مناورات عسكرية فـــي الاراضي التابعة لقريتهم والقريبة من محلات السكنى •

وقد ذكر الاهالي في برقيتهم ان هذا الامر يسبب اخطارا بالنسبة لهم •وصرح السيد مصاروة المحامي الذي اوكل اليه ابناء القرية قضيتهم ان الخطورة تكمن باحتمال السيطرة عـــــل المنطقـــة القريبـــة مـــن القريـــة والتـــي تشكل الارض الزراعية الوحيـــدة للقرية التي يصل تعداد سكانها الى حوالي الف نسمة • واضاف ان الاهالي لم يعارضوا بقيام اي نشاط عسكري بعيدا عن المنطقة المأهولة الا انهم يرون بالسيطرة على الارض التي تشكل مصدر رزق وحيدا لهم وقربها من البيوت والمدرسة امرا يجب اعادة النظر فيه بجدية

وذكر ان بعض فلاحي القرية قدموا الى المحاكمة قبل مدة بسبب دخولهـم ارضهم الزراعية التي اعلنت كمناطق مغلقة واعرب السيد مصاروة عـــن تقديره لشرطة المنطقة على الاتزان الذي اتسمت به في معالجتها لهذا الوضع وعدم استعمال العنف مع الاهالي ويذكر انه تجري حاليا اتصالات بين المسؤولين وممثلين عن اهالي القرية للوصول الى حل لهذا الوضع •

وسيستقبل وزير الدفاع الجنرال موشيه ديان اليوم وفدا من القرية للبحث في هذا الموضوع •

انتهاء موسم صناعة شمندر السكر

عفولة – عتيم – انتهى امس في مصانع السكر في العفولة موسم صناعة شمندر السكر الذي استمر ٦٦ يوما هذا العام وقال مدير مصانع السكر السيد عوديد دبر بان المصانع عصرت ١٢٥ الـــف طن من الشمندر • استخرجت منهـــا ١٣٫١٠٠ طن من السكر • واضاف ان كمية الشمندر التي زودها المزارعون، المصانع كانت اقل بنسبة ١٠ بالمائة مما كان يتوقع ، كما ان جودته كانـــت سيئة • ويعود السبب في ذلك الـــى رداءة الاحوال الجوية اثناء فصـــل الشتاء الماضي • وبالنسبة لاسعـــار السكر قال السيد دبر انه لم يتحدد بعد السعر غير انه سيكون شبيها بالاسعار الدولية •

اعتقال اصم ـ ابكم بتهمة سرقة سيارة

بات يام – عتيم – اعتقلت الشرطة هنا امس السيد اهارون درعي وهو اصم – ابكم بتهمة حيازة سيارة مسروقة في شقته تقدر قيمتها بالاف الليرات • وتعتقد الشرطة ان اشخاصا مجهولين قد سرقوا السيارة واستخدموها بعض الوقت ثم وضعوا تلك السيارة المسروقة في شقة المذكور حتى يبعدوا الشبهات عنهم •

قضيــة رشــوة في شرطــة بيتح تكفا

تل ابيب – عتيم – ادلى ضابطـا شرطة بشهادتهما في قسم التحقيقات التابع للقيادة القطرية للشرطة فـــي تل ابيب في قضية تلقي ضابطـــين للشرطة في بيتح تكفا رشوة من مصنع لمواد البناء – رام تروم – وسيدعو قسم التحقيقات عددا اخر من الضباط ورجال الشرطة للادلاء بشهاداتهم في هذه القضية •

قتيــل وجريحــان في حــوادث طــرق

تل ابيب – عتيم – اصيب مسنان في حادثي طرق وقعا في تل ابيب ليلة الخميس • وقد نقلا الى المستشفى وعلم ان حالتهما خطرة • وقتل مسن ثالث في حادث اخر وقع في طريق تل ابيب ـ بيتح تكفا • واعتقل السائقون للتحقيق معهم في حوادث الطرق هذه •

الاشادة ... طوليدانو لل... الــ...

الخضيرة – ... من اعضاء مجلس ... الشخصيات العربية ... الشمالي برقيات ... السيد شموئيل ... رئيسة الحكومة للشؤ... النشاطات التي قام ... مستوى الخدمات التي ... الرسمية والمسؤولة في ... وقد اعرب عدد من ... عن استهجانهم لبعض ... من قبل بعض الفئات ... يستند الى اساس ...

مستخدمو ... المدنـــي ... مدير مطا...

اللد – عتيم – ... مستخدمي الطيران ... وزير المواصلات وال... شمعون بيرس ، ... الاجتماع بصورة ... وقالت مصادر مقر... البرقية ارسلت ... اعقاب ما نشر في ... امكانية لاستقالة ال... مدير مطار اللد ...

وقال اعضاء ال... يريدون الاعراب ... كسليف ، الذي ... النظام الى مطار ال... المطار يتفانون في ...

وقال السيد كس... وجهت اليه بانه ...

والـــدان ... ابنتهما ...

كفار سابا – عتيم ... الشرطة في كفار ... في ال ١٢ من عمرها ... بعد ان قيدت بال... مخبا من قبل والديها ... شرطة كفار سابا ... منزل السيد عبد ال... من قرية الطيرة ... الطابق الارضي من ... غيبوبة وهي مقيدة ... بالسلاسل • وقد ... الفتاة الى مكتب الـ... السريع ، كما اعتقل ... للتحقيق معهما • و... بعد ذلك الى جدها ... قد قاما بهذا العمل ... في اعمالهما •



وحدة ٠٠ تجربة ٠٠ وحدة ٠٠ تجربة

لمحررنا للشؤون العربية

الوحدة العربية الشاملة والقامة دولة عربية واحدة موحدة وأمة عربية واحدة غير متعددة الجنسيات كانت حلما بل املا عشوذا ومطلبا سارت نحو تحقيقه الجماهير العربية باتجاهها المختلفة .

وكانت التجربات وقيمت الوحدة الثنائية والثلاثية وجرت محاولات لضم هذه الدولة او تلك لهذه الوحدة او تلك . ولكن النتيجة كانت فالماعكس الامال والتطلعات ، وكان مصير كل وحدة كمت حتى اليوم الفشل ..

وكانت كل وحدة تعتبر عند قيامها حجر الزاوية او نواة الوحدة العربية الشاملة . وكانت الفرحة والبهجة تمتزجان مع الاحلام والامال . وكان الخيال ينطلق الى الافاق البعيدة لكي يرى الوطن العربي دولة عربية من المحيط الى الخليج .. دولة يتنقل فيها السوري والعراقي والاردني والمصري والجزائري والتونسي واليمني والمغربي والليبي والسعودي في كل بقعة من المشرق العربي ومغربه بحرية مطلقة دون جوازات سفر ، ولا تأشيرات عبور او مرور او تصاريح اقامة واجازات عمل . الكل في داره ، الكل في مسقط رأسه .. في وطنه .. الكل في الوطن الواحد جنسيته «عربي» وعلمه «الوحدة» ..

ولكن هذه الاحلام وهذه الامال سرعان ما تنطلق نحو الافاق البعيدة حتى تصطدم بصخرة معينة .. صخرة انقسام الوحدة .. فتحل الاحزان محل البهجة بالوحدة وبعيدها وتتبدد وتزول كل المشاريع الوحدوية والتطلع الى المستقبل الزاهر المشرق .

تفاؤل وتشاؤم

ويقول المتفائلون ان الوحدة المصرية ـ الليبية الكاملة المزمع اقامتها بعد حوالي سنة هي وحدة مثالية تصلح لان تكون اساس الوحدة الشاملة ، تلك الوحدة التي كثيرا ما تعذر اقامتها . ولكن الواقعين ، او الذين اقل تفاؤلا يشيرون الى تجارب الماضي ويتخلون من فشل وحدات سابقة العبرة ودرسا لا ينسى ولا يستهان بامره .

وقبل الف سنة كانت للعرب «امبراطورية» ، امبراطورية على امتداد شرقي المتوسط . ولكن جاءت الامبراطورية العثمانية لتحل محلها وكانت هذه من الاسباب المباشرة التي دعت الدول العربية الى النهوض والمكافحة من اجل استقلالها وبحثا عن وحدتها .

وحدتان ومصير واحد

وكانت الطريق نحو الوحدة غير مفروشة بالورود . وجاءت اول محاولة جدية للوحدة في عام ١٩٥٨ عندما اعلنت الجمهورية العربية المتحدة بين الجمهورية العربية المصرية والجمهورية العربية السورية .

ورأى الملك حسين ملك الاردن في هذه الوحدة خطرا على نظام حكمه حيث كانت علاقاته مع القاهرة ودمشق في توتر مستمر . فوحد تاجه مع التاج الهاشمي في بغداد فعرف الاتحاد الاردني العراقي باسم الاتحاد العربي

وبعد مرور اربعة اشهر من الوحدة بين عمان وبغداد واعلان الدستور الاتحادي لاقى الملك فيصل وجميع افراد عائلته حتفهم في انقلاب عسكري قضى على العائلة الهاشمية في العراق . وبعد شهر من ذلك نعى الملك حسين الاتحاد العربي .

وعمرت الجمهورية العربية المتحدة فترة اطول من الاتحاد العربي ، ولكن مصيرها لم يختلف كثيرا عن مصير الوحدة الاردنية العراقية .

وقد واجهت وحدة الجمهوريتين المصرية والسورية تلالا من المشاكل . وانتشر التذمر في دمشق ، ورأت سوريا في الوحدة تسلطا مصريا عليها . وادى ذلك الى افشال كل خطوة وحدوية ـ سياسية كانت او اقتصادية ـ وجاء انقلاب عام ١٩٦١ في سوريا ليضع الحد الفاصل لجميع المصاعب ، لان هذا الانقلاب كان نهاية الوحدة المصرية السورية . وتمسكت مصر باسم الجمهورية العربية المتحدة

البقية على الصفحة السابعة

فيتو

بقلم : عبد الرحمن عباد ـ بيت لحم

وقل ربي زدني علما .. هكذا تحدث القرآن .. اما أنا فاقول اللهم زدنا جهلا ، لا لانني أحب الجهل ، بل لان العلم في زماننا هذا اصبح الشقيق الاصغر للجهل ،، فالعلم قاصر في زماننا هذا والجهل سيد عظيم الشأن منفوخ يكبر كرشه، فمعه من النقود ما يستطيع ان يصرف منه سنوات على العلم دون ان تتعرض ميزانيته للتضعضع او الانتكاس ، انه فارس عظيم الشأن في ايامنا هذه .

ولكي لا يكون الكلام مبهما فانني أضرب مثلا بالمعلم .. فالمعلم من حيث اللفظ كلمة مشتقة من الفعل علم ، والمعلم هو الذي يقوم بعملية التعليم الا انه مع ذلك لا يستطيع بهذه المهنة الشريفة ان يحصل على لقمة العيش لعياله .. بل ان مهنته اصبحت تتعرض لسهام النقد من السنة تلاميذ الجهل،، فاذا طلبت من عتال ان يحمل لك كيسا من الطحين .. قال لك بلهجة آمرة : ـ عشرون قرشا ـ .. فاذا قلت له .. لا، هذا كثير ، يكفيك عشرة قروش .. رمى الكيس على الارض ثم نظر اليك شزرا وقال دور لك على معلم يحمل لك اياه .. لقد هزلت والله حتى بان من هزالها قفاها وحتى سامها كل مفلس ! الى هذا الحضيض تهبط اشرف الرسالات .. !! ليت لي بعيهم الامر اذان يسمعون بها ليتقلوا المعلم من هذا المستنقع الذي غاصت فيه اقدامه ،، انني لا الوم بعض المعلمين من تركوا النواة والقرطاس وحملوا الشاكوش والمعول والتحقوا بجيوش العمال .. ان عصرنا يختق الكثير من القيم، ويبدو اننا نحتاج الى عشرين من امثال الحجاج بن يوسف الثقفي كي يجلدوا ظهر هذا الزمان ويعيدوا الاستقامة الى سلوكه وبغير السوط لا تستقيم بعض الظهور ... والمؤمل ان لا تكون هذه السياط من نصيب المعلمين فيكفيهم ما هم فيه من نعمة ـ .

هذا رايي

بقلم : رزق صفوري

ذريعة الاسلحة الهجومية !

عندما نشبت حرب حزيران عام ٦٧ ، قيل على لسان المصريين ... وغيرهم آنذاك ، ان سلاح الجو الاسرائيلي . قضى على معظم طائرات سلاح الجو المصري ، وهي جاثمة على أرض مطاراتها . دون أن يتمكن طياروها من الاشتراك في المعركة . الامر الذي يدل على أن الخسارة اقتصرت على الطائرات فقط ، ولم تشمل الطيارين .

وعندما اعلن الرئيس الراحل جمال عبد الناصر . حرب الاستنزاف . لجأ المصريون فيها الى استخدام سلاح المدفعية وحده ، بكل ما يتصف به هذا السلاح لدى المصريين من مهارة فائقة ، وقدرة عالية . وبقي سلاح الجو المصري بعيدا عن هذه الحرب ايضا .

وعندما وجد الاسرائيليون ، ان انجع وسيلة للرد على هذه الحرب تكمن في سلاحهم الجوي ، بدأ هذا السلاح في قصف المواقع المصرية بعنف ، والحق بها خسائر فادحة ، مما حدا بالرئيس الراحل الى انتهاز اول ـ مبادأة سلمية ـ لوقف القتال . لم يظهر لسلاح الجو المصري ـ رغم هذا كله ـ أي اثر ايضا .

وتدفعنا هذه الحقائق بدورها الى التساؤل : هل تكمن نقاط ضعف سلاح الجو المصري في نوعية الطائرات وجودتها ؟ ام في كفاءة الطيارين وتوفرهم ؟ فاذا كانت في عدم توفر الطيارين . فما شأن ذلك العدد الكبير من الطيارين الذين تلقوا تدريبا كافيا قبل حرب حزيران ، وحطمت طائراتهم على أرض مطاراتها ؟

ولذا كانت في نوعية الطائرات والاسلحة ، فهل حقا ان طائرات الميغ ٢١ ، والسوخوي وغيرها ، ليس لها من القدرة القتالية ما يؤهلها لمواجهة اية طائرة حربية اخرى ، بينما أكدت الانباء الواردة من فيتنام : ان طيارا فيتناميا شماليا تمكن بطائرته ـ الميغ ١٧ ـ من اسقاط طائرة فانتوم حديثة ؟ ثم الم يكف مصر اسلحة ذلك القطار الجوي الذي اقيم بين موسكو ـ القاهرة ، في اعقاب حرب حزيران ؟

وهل من المنطق ، والعدل ، ان يلقي الرئيس السادات التبعة على السوفيات ، وان يلومهم ، بحجة انهم لم يقدموا له اسلحة هجومية ليحارب بها اسرائيل وهو في عقر داره ، اذا كانت قواته المحاربة لا تحسن استعمال ما لديها من اسلحة ... تكاد توازي في جودتها ، وعددها ، تلك التي يمتلكها الطرف الآخر ؟

ثم ، لو سلمنا جدلا ، ان السوفيات قدموا لمصر مثل هذه الاسلحة الهجومية ، ـ البعيدة المرمى ـ هل يضمن السادات لقواته المحاربة ، ولمرافق بلاده الحيوية ، ولكثافة سكان مدنه ـ كالقاهرة مثلا ـ ان لا تمتلك اسرائيل مثل هذه الاسلحة ... من الدولة التي ما فتىء سيادته يقول : انها تقف خلف اسرائيل بكامل ثقلها ؟

المنظمات المسلحة ٠٠ أمل بال

بقلم : عبد الحميد ابو النور

في هذه الايام ، ازداد الشعور بان هناك تحركا سياسيا جديدا في الشرق الاوسط ـ تحركا ما يبدو منه على السطح ، ليس سوى القسط الضئيل، وربما الضئيل جدا من ابعاده الحقيقية السوفيات يحزمون الامتعة ويرحلون. والانباء تتحدث عن تيار فكري جديد يسود الشرق العربي . ويدفع في اتجاه التخلص نهائيا من الوجود العسكري السوفياتي .

وتحليل هذه الظاهرة لابد ان ينطلق من اسبابها وعواملها . وهي بالطبع والبديهة عكس العوامل والاسباب التي أدت بادىء الامر الى استضافة السوفيات والسماح لهم بالتواجد على الارض العربية . وكما أن السوفيات استغلوا سياسة التخطيط لحل القضية عسكريا من قبل الزعامات العربية في حينه ، ودخلوا الى المنطقة في اطارات بيع السلاح وتقديم الخبرة والمساعدة العسكرية فان الاستغناء عنهم يعني تغيير الطريق لانه ثبت انها طريق مسدودة تؤدي الى وضع اللاحرب واللاسلم .

وانطلاقا من هذا التحليل ، الذي يشكل بحد ذاته القاعدة والمنطلق لتحليل الوضع الراهن وتطورات المستقبل القريب . نجد أن أيام الصيف الحالية تحضر لنا تحركات جديدة للخريف القادم . .

فلا شك لدينا ان السنوات الخمس التي مضت على حزيران ٦٧ قد احدثت تغيرات معينة على اسلوب التفكير السياسي في الدول الاطراف في النزاع العربي الاسرائيلي على المستويات الشعبية والرسمية . وان هذا التغير قد يعني قبول المعالجة بواقعية اكثر مما مضى وبنضوج .

الا أن ذلك لا يعني في الوقت ذاته ان أحد الاطراف على استعداد للقيام بأي خطوة تظاهرية من شأنها ان توحي للطرف الثاني بانه تراجع عن مواقف متصلبة وعن مطالب حد اقصى قدمها في السابق . الا ان امكانيات اللعبة السياسية في هذا المجال محدودة .لان اطارات امكانيات الطرفين في المد والجزر محدودة هي الاخرى ونتائج التحركات واضحة مسبقا . ولذلك يبدو الوضع وكأنه فرض عليه السير في اتجاه محدود كل تغيير فيه غير مرغوب للطرفين معا .

ومن يعلم ، قد يكون من مفاجآت الاشهر القريبة أن هذا الاتجاه المفروض مسبقا ، هو اتجاه تنشيط الحوار بين الطرفين باسلوب يرضى به الطرفان . وتحقق ذلك يعني ضمنا التخلي نهائيا عن المعالجة العسكرية . حتى ولو تحدثت التصريحات ووسائل الاعلام ـ الرسمية ـ بغير ذلك .

كل هذه التطورات المرتقبة تضع علامات استفهام عديدة بالنسبة لوضع الفلسطينيين حاليا . للدور الذي عليهم ان يقوموا به لاثبات الوجود والكفاءة . وللحصول على المكانة اللائقة بهم في الشرق الاوسط يوم يسوده السلام .

وبالرغم من اننا مبدئيا ، رفضنا ونبذنا في هذه السطور دائما العنف كوسيلة لتحقيق اي مكسب للاطراف عامة وللفلسطينيين خاصة في الشرق الاوسط . الا اننا لا يسعنا اليوم بحال من الاحوال ان نتساءل بشأن تواجد المنظمات كأداة لزرع العنف والخراب باسم الفلسطينيين . لان اعمالها في هذه المرحلة الدقيقة بالذات لا تساعد الا الجهات التي ترغب في اظهار الفلسطينيين بضوء المتهورين المغامرين الثائرين على كل حكم وكل نظام والذين ليسوا على مستوى المسؤولية والنضوج لحكم انفسهم كي يتم الاعتراف بكيان مستقل لهم. ان استمرار اعمال المنظمات كما عهدناها في الاونة الاخيرة ، ليس من شأنه الا ان ينزل الضربات القاضية بسمعة الفلسطينيين ومدى بلوغهم النضوج الكافي والمستوى الذي يفرض اعطائهم حقوقهم المشروعة في الكيان وحرية تقرير المصير .

ان المنظمات المسلحة هي اليوم بقايا السياسة العربية في الماضي -انها رواسب أمل بال . راود بالامس زعامات اخطات في التخطيط فزجت بالاوضاع الى الهاوية وكم بالاحرى ان يدرك الشعب الفلسطيني هذه الحقيقة قبل أن يرسخ الاقتناع عند الجميع بان لا مجال لالغاء الوصايات المختلفة عليه

قرأنا لك

« ثروة العرب تذهب الى مصانع السلاح »

ليس هناك ارقام محددة عن الارباح الطائلة التي حصلت عليها فرنسا من موقعها المؤيد للدول العربية . ولكن التقارير تؤكد ان مصانع الاسلحة والمعدات العسكرية الفرنسية . لم تسجل في تاريخها ارقاما في المبيعات للدول العربية كالارقام التي سجلتها في السنوات الاربع الماضية .

وباستثناء طائرات الميراج التي باعتها فرنسا الى ليبيا ،فان سائر الاسلحة والمعدات العسكرية التي اشترتها الدول العربية وما تزال تشتريها من فرنسا هي اسلحة ومعدات تقليدية لم تعد تستخدم من قبل الجيش الفرنسي ابتداءا بالمدافع وانتهاء بالدبابات مرورا بالصواريخ،ولكن الدول العربية التي تشتري هذه الاسلحة تعتبر نفسها منتصرة .

والحديث عن شراء الاسلحة من فرنسا والولايات المتحدة لا ينطوي على اية خطة تهدف الى حصر الامر بهاتين الدولتين بل يهدف الى اعطاء مثل عن الوضع . فهناك دول اخرى غربية وشيوعية تشتري منها الدول العربية اسلحة من نفس القبيل

والخوض في قضية اقدام الدول العربية على التسلح لا يرمي الى المطالبة بالتوقف عن تسليح الجيوش في هذه الدول بل يتوخى التفريق بين شراء الاسلحة حسب الواقع وشراء الاسلحة وفق المصلحة .

والخبراء الاجتماعيون والاقتصاديون يقولون انه لو خصصت كل دولة عربية نصف المبالغ التي تنفقها على التسلح غير المجدي للمشاريع الانمائية . لكان الوضع في العالم العربي مختلفا عما هو عليه ، وهؤلاء الخبراء يوردون وقائع عن نسبة الاميين ونسبة الحفاة ونسبة القليلي التغذية ونسبة المشردين ثم يتهمون الدول الصناعية من غربية وشيوعية بتنفيذ اكبر عملية امتصاص دماء . واكبر مؤامرة في بقاء الشعوب العربية وشعوب العالم الثالث تحت وطأة التخلف .

عن ـ الحوادث ـ لبنان

الخبر العام

مستقبل المناطق ..

بقلم : سنى البيطار

ـ الحلقة الاولى ـ

العلاقات مع سكان المناطق المحتلة ـ او المدارة ـ كما تصر اجهزة اعلام الحكم العسكري على تسميتها .. هو موضوع الذي يشغل اهتمام دوائر كثيرة في الدولة .. الاحزاب السياسية .. الزعماء المسؤولين .. الكتاب والادباء والافراد من مختلف الاتجاهات ..

مستقبل المناطق المحتلة .. ومصير المواطنين العرب في هذه البلاد .. اوضاعنا السياسية والاجتماعية والاقتصادية .. هذه الموضوعات يدور حولها نقاش بين جميع الاطراف ـ حتى الاطراف الغريبة عن القضية ـ ويحق للجميع ان يتحدثوا ويقترحوا ويقرروا ـ ما عدا اصحاب القضية الاصليين، واصحاب الحق الاول في الكلام والتفكير ـ الذين اختاروا الصمت والسكوت .اما بسبب عجزهم ولامبالاتهم واما احتجاجا بالظروف القائمة .. وهي حجة غير مقبولة . تؤكد ضعفهم ..

والظاهرة الغريبة . ان معظم الاجتهادات والحلول تتفق على وجوب تجاهل حقوقنا ، وحرماننا من حقنا في تقرير مصيرنا . وعدم الاعتراف بكوننا شعب واحد . يتعلق بأرضه ووطنه ، ويتطلع من اجل البقاء والاستقرار والمحافظة على كيانه .ويؤمن بمبادىء السلام والتعايش بين الشعوب .. الغالبية العظمى من اصحاب الاجتهادات ، وخصوصا بين المسؤولين، ينظرون الينا على اساس اننا طوائف متفرقة . او افراد مختلفين ، لا روابط بيننا ، ولا اهداف توحدنا ، ولا امال تجمع بيننا .. ونحن بسكوتنا . نشجع مثل هذه الاراء الخاطئة.ونسهل للغير مهمة التلاعب بمصيرنا . وتقرير مواقف قد تهدد مستقبلنا . اوتقاجا باوضاع تزيد من مصاعبنا .وتضاعف من الامنا وشقائنا ...

ومن بين المسؤولين الذين طالبوا بتحديد علاقات واضحة مع السكان العرب . السيد موسيه ديان ـ على الحكومة وحزب العمل ان يعدا سياسة واضحة تجاه العرب الواقعين تحت الحكم الاسرائيلي .. ان اي نقاش سياسي او اجتماعي او اقتصادي . يتجاهل ان هناك ١٫٢٥٠٫٠٠٠ عربي يعيشون في ظل الحكم الاسرائيلي . سيكون بمثابة بحث في فراغ .. ـ

ويقول السيد اهرون يادلين سكرتير حزب العمل . ـ يجب الان تبني قرار حول كيفية العيش مع العرب الذين يقيمون في المناطق المحتلة حاليا ..ـ

بين ديان وشلباية

ولا ادري كيف تمكن السيد الوزير من مضاعفة عدد السكان في المناطق المحتلة ، فاصبح المجموع مليونا وثلث مع ان احصاءات الحكم العسكري تقرر ان عدد السكان مليون فقط .. الا ان يكون الوزير قد ضمنا الى عرب اسرائيل منذ سنة ١٩٤٨ . وبذلك يكون قد قرر مصيرنا ـ بدون اي علم منا ـ

وموقفه يشبه موقف الاستاذ محمد ابو شلباية الذي يقرر ضم عرب اسرائيل الى سكان المناطق المحتلة في المشروع الذي قدمه في كتابه ـ طريق الخلاص ـ غير ان هناك فرقا هاما ، الاستاذ ابو شلباية اقترح اقامة دولة فلسطينية حرة الى جانب اسرائيل . فضم السكان العرب . القدماء والجدد، والوزير المحترم يرى انه لا لزوم لاقامة دولة عربية جديدة . ويفرض على السكان العرب ان يقبلوا بالعيش

البقية على الصفحة السابعة

أزمـة النقـد فى اوروبـا

باريس ـ ن٠ا٠ب ـ تشهد العاصفة الجديدة التي هبت على أسواق النقد في اوروبا بان اصلاح نظام النقد الدولي قد أضحى من الامور العاجلة . غير أن العواصم الاوروبية منشغلة البال خاصة بتفاقم المضاربات في الساعة الحاضرة، ولذلك تبحث عن لجام تكبح به المضاربين المحترفين .

ويكفي أن الدولار الامركي هو مطية المضاربين وسلمهم الى استيفاء الارباح السريعة ـ وهذا ما حمل المصرف المركزي في المانيا الغربية على شراء ٨٠٠ مليون دولار في نهار واحد . وهكذا فعلت ايضا سويسرا وهولندا واليابان بحيث ان الدول الاوروبية اضطرت الى تخزين ثلاثة مليارات دولار في النصف الاول من شهر يوليو ـ تموز ـ كي تدعم العملة الامركية وتمنعها عن الانهيار ـ مع أن الجامعة الاوروبية كانت قد اوصت باتخاذ تدابير ناجعة لردع المضاربين عن نقل الدولارات الى اوروبا . وكانت سويسرا ، مع انها ليست عضوا في الجامعة الاوروبية،قد فرضت على رؤوس الاموال المتوافدة على اسواقها ، رسما قدره ٢ بالمئة كل ثلاثة اشهر واجبرت أصحاب هذه الاموال على تأدية الرسم سلفا . أي انها فرضت ٨ بالمئة في السنة ، على هذه الاموال . ومع ذلك لم تستطع ان تردع سيل الدولارات المتدفق على اسواقها كما أن المانيا الغربية التي لجأت الى تدابير رادعة ايضا ، ولكن بعد تأخير، فانها عجزت عن كبح المضاربات فظلت رؤوس الاموال تتوافد على اسواقها .

ويبدو ان المحترفين في هذه التجارة يتوقعون تخفيضا جديدا لقيمة الدولار الامركي او زيادة قيمة سائر العملات القوية في اوروبا بالنسبة للدولار ـ وسواء كان رجاؤهم خاطئا او صائبا انما ينبغي كبح المضاربات على جناح السرعة .

وسائل مكافحة المضاربات

تتذاكر المسؤولون والخبراء عدة وسائل لمكافحة هذه الامواج الجديدة المتلاطمة على الاسواق المالية . ومن هذه الوسائل اغلاق سوق تبديل العملة موقتا في اوروبا الغربية . الا ان مثل هذا التدبير انما يخلق مصاعب كثيرة في منتصف الصيف وخاصة للسياح الذين يعدلون عن السفر في هذه الحال ومعروف ان السياسة المنشودة انما تغاير سياسة ـ بقاء كل واحد في بلده ـ لان الجامعة الاوروبية خططت سياستها على مبدأ الانفتاح لا على مبدأ الانطواء على الذات .

اما الوسيلة الثانية لكبح المضاربات فهي امتناع المصارف المركزية في اوروبا عن دعم الدولار اي الكف عن شراء الدولارات مثلما تفعله الان كي لا تهبط قيمته الى حد ادنى من معادلة معينة . واذا حصل مثل هذا فانما معناه تخفيض قيمة الدولار واعطاء مكافأة للمضاربين اذ انهم عقدوا الرجاء على هذا التخفيض !

زد على ذلك انه اذا خفضت قيمة الدولار فان سعر البضائع الامركية المصدرة الى اوروبا يهبط عندئذ فتمتلىء الاسواق ببضائع ذات اسعار لا تزاحم وعلى عكس ذلك ترتفع عندئذ اسعار البضائع الاوروبية المصدرة الى الولايات المتحدة فيضيق عليها مجال التصريف في الاسواق الامركية .

تبقى والحالة هذه وسيلتان للمكافحة وهما اما اطلاق الحرية لجميع العملات كي ـ تتموج ـ كيفما تشاء ، واما فرض المراقبة على هذه العملات . ويلاحظ ان المعركة حامية في الوقت الحاضر بين دعاة كل من النظريتين-

ومما يذكر فيما يتعلق بالنظرية الاولى ، ان التموج البحت انما يعاكس خطة الجامعة الاوروبية . مثال ذلك طريقة تحديد اسعار المواد الزراعية. فان هذه الاسعار تحدد بالرجوع الى وحدات حساب اوروبية . واذا تموجت جميع العملات اصبح ينبغي انشاء طريقة معقدة لتحديد الاسعار بواسطة حمايات جمركية واساليب تعويضية. واذا انخفضت قيمة بعض العملات بالنسبة لعملات اخرى ، فان المصدرين في الدول ذات العملة المخفضة يستفيدون عندئذ فوائد من هذا الوضع. على حساب الدول الاخرى التي لا بد لها في هذه الحال ان تطلب ارجاع الرسوم الجمركية لحماية بضائعها . وهذا عكس السوق المشتركة القائمة على الغاء الرسوم الجمركية !

لكن بعضهم يطلب أن تتفق الدول الاوروبية فيما بينها على ـ تمويج ـ او ـ تعويم ـ عملاتها بالنسبة للدولار فقط . وانما ترفض هذا الحل كل من فرنسا وانكلترا وايطاليا . فانها تخشى أن يؤدي هذا التخفيض العملي للدولار ، الى كساد صادراتها والى تهافت البضائع الامركية على أسواقها باسعار لا تزاحم .

اما تمويج العملات الرئيسية بغير نظام ولا سابق اتفاق بين الدول الاوروبية . فانه بعيد الاحتمال لانه يخلق الفوضى والبلبلة . والاتجاه الحالي انما هو اتجاه نحو تعميم مراقبة العملة .

ومهما يكن من المذاكرة في جميع هذه الوسائل ، الا ان الوضع الحاضر لا يمكن أن يدوم الى ما شاء الله . ولا بد للجميع من النظر في اصلاح نظام النقد الدولي .

وعلى هذا قد تبين في اجتماع لندن بين وزراء مالية الدول العشر ، أن الاراء تناسقت حول ثماني نقط وان هذه النقاط ستكون اساسا للمباحثات بين خبراء الجامعة الاوروبية . ثم بين ممثلي اغنى دول العالم العشر التي ستباحث في شهر سبتمبر ايلول القادم ، في مشروع عالمي لاصلاح نظام النقد .

مصير العمال العرب

بقلم : خالد فايز يعيش

يرى بعض المسؤولين الاسرائيليين هذه الايام ، ضرورة الحد من حجم العمل العربي المأجور لدى الاقتصاد الاسرائيلي .. ليس بدافع اعادة توزيع عوامل الانتاج في الاقتصاد العربي وخاصة في الضفة الغربية وقطاع غزة،

وبالتالي رفع معدل نموه ... وانما ، كما ورد على لسان كل من سكرتير حركة المستوطنات ووزير المالية الاسرائيليين ، بدافع كبح جماح خطر منافسة الايدي العربية للايدي اليهودية العاملة . التي تفد على اسرائيل ، بصورة مستمرة بقصد الاستيطان ، وبالتالي توسيع رقعة الاراضي القابلة للاستيطان .

وتعليقا على هذه الآراء والتصريحات الرسمية حول تشغيل عرب المناطق المحتلة ، فانه لا يسعني الا أن ابدي الملاحظات الآتية :

اولا ـ أن قيام العمال العرب بالعمل في الاقتصاد الاسرائيلي لم يكن بمحض اراداتهم .. فهم مدفوعون الى ذلك ، بحكم الظروف الاقتصادية التي تمر بالاقتصاد العربي ،حيث لا تتوافر فرص العمل البديلة . فاذا كان للحكومة الاسرائيلية . أن تأخذ بآراء المسئولين الداعين الى وجوب تحديد حجم العمل العربي المأجور في اسرائيل، فانه يجدر بالحكومة الاسرائيلية . كحكومة مسئولة محتلة اولا وقبل كل شيء ، المساهمة مساهمة فعالة في التخطيط للاقتصاد العربي في الضفة والقطاع ، مراعية عواملها الانتاجية كمية ونوعا . بحيث تتوافر فيهما فرص العمل البديلة .. وهذا ما نصبو اليه.

ثانيا ـ اذا كان للحكومة الاسرائيلية لاعتبارات معينة ، ان ترفض هذه الاراء الداعية الى تحديد زيادة العمل العربي المأجور ... فان ذلك يعني ، ان تدفق الايدي العربية الى الاقتصاد الاسرائيلي ، لن يشكل خطرا . على قوى العمل اليهودية الاخرى ... على اعتبار ، اولا ، ان الاقتصاد الاسرائيلي، مازال بحاجة الى المزيد من القوى العاملة ذات الشروط المناسبة ... وثانيا ، على اعتبار أن للحكومة الاسرائيلية ، الحق في الاستغناء عن القوى العربية العاملة في اراضيها .. اذا ما اقتضت الحاجة الى ذلك !

ثالثا ـ اذا كان للحكومة الاسرائيلية أن توافق على الاستمرار بسياستها في استيعاب المزيد من القوى العربية ، فان ذلك يعكس ولا ريب ، بالاضافة الى النتائج الخاصة بالاقتصاد العربي، المكاسب الاقتصادية التى تحصل عليها اسرائيل ، وخاصة في مجال التجارة الخارجية .. حيث تشير المعطيات ، الى اتساع في نطاق التبادل التجاري ، وخاصة مع كل من السوق الاوروبية المشتركة ، والقارة الافريقية ... فاسرائيل تصدر منتوجاتها الى هذه الدول .. وبعض من هذه الدول تعيد التصدير الى مناطق مختلفة من العالم ، من بينها منطقة الشرق الاوسط !! وهذه . على كل حال . ظاهرة ليست حديثة العهد ....

واخيرا .. أن أعتماد الاقتصاد الاسرائيلي على ـ التكنولوجيا ـ الى درجة عالية . سيمكن اسرائيل من التغلب على أي نقص من اي نوع من العمل الخارجي المأجور . اذا ما تعرضت لذلك في المستقبل . سواء عن قصد او غير قصد ... وذلك عن طريق أستخدام الآلة كبديل لليد العاملة .. وهذا يعني مقدرة الاقتصاد الاسرائيلي على المحافظة على مستوى الانتاج ، في حالة استغنائه عن العمل الاجنبي .. وهذا مغاير للوضع في الاقتصاد العربي في الضفة والقطاع الذي يعتمد بصورة رئيسية على الايدي العاملة .. مقارنة مع عوامل الانتاج الاخرى الاقل كفاية .. على الارض العربية .

فكاهة

الاول ـ هل صحيح انك تريد مبارزة كلاي ؟

الثاني ـ ما يهونش علي !

يوميات

قضية حرية بالدرس الجذري

قضية الانسة تريز هلسه الفتاة العربية الاسرائيلية التي ولدت في الدولة وتعلمت فيها ثم غادرت البلاد لتعود الى مطار اللد عدوة ، هذه القضية حرية بالدرس لا لان الحادث الذي اشتركت فيه كان يهدد حياة العديد من الناس ، ولا لان الحادث الذي اشتركت فيه حادث اختطاف طائرة والتهديد بتفجيرها . وانما يجب ان تدرس القضية من ناحية ثانية وهي كون تريز اسرائيلية ولدت وتعلمت هنا . وكان المفروض ان لا تسلك هذا المسلك الذي ، الى جانب ما فيه من تهديد لحياة الابرياء ، يضر بالدولة التي تربت فيها وبالمواطن العربي الاسرائيلي الذي هي منه ، ويشوه الصورة المشرقة لمسلك هذا المواطن والتي توصل اليها بحكم تفاعله الواعي وواقع الدولة التي يعيش فيها .

لذلك أرى أنه من الاهمال عدم دراسة هذه الظاهرة التي تجلت في مسلك الانسة تريز وغيرها من بعض الشباب العربي الاسرائيلي . ولا يكفي مطلقا النظر لهذه القضية من زاوية المتهم نفسه وفرض العقوبات عليه . لان هذه العقوبات لن تحل المشكلة لان القضية ليست قضية فردية .

اعتقد بوجوب البحث عن العوامل النفسية والمعاشية والاجتماعية التي قد تكون السبب المباشر لهذه التصرفات والعمل على مساعدة الشباب على اجتيازها أو التغلب عليها .

ومثل هذا العمل لا يستطيع القيام به المواطن العربي ،وقد لا يفيد القاء التبعة ـ تبعة هذه التصرفات ـ على المجتمع العربي الاسرائيلي . فهل تبادر المعاهد العلمية هنا والجهات ذات الاختصاص للقيام بالدرس والبحث وتقصي الحقائق؟ امل .

ابو سليمان

هكذا من الأصل



شـقـراء

شقراء يـا حبيبتي يـا نغما على فمـي
يـا حلما أشرق في عيني مثـل الانجـم
يـا أملي الحلو ويـا مصباح ليلي المظلم
يـا واحة خضراء في صحراء عمري المعدم
ويـا عبيرا ليت يرويني فمـا زلت ظمي
لولاك ما كتبت للحب ومـا غني فمـي
لم أدر مـا الحب وما معنى الهوى لم أعلم
اني قرأت الحب في عينيك فهو ملهمـي

كربلاء – العراق   كاظم ناصر السعدي

نقد قصة مصطفى مرار
ابو رسمي

بقلم : عبد الرحمن عباد

نشرت جريدة الانباء بتاريخ ٢١ – ٧ – ٧٢ قصة للكاتب مصطفى مرار تحت عنوان – ابو رسمي – تتحدث عن حياة انسان قروي انفق كل عمره صديقا للمحراث والمنجل . خلال القصة يحدثنا الكاتب عن علاقات ابي رسمي مع الناس حوله . خاصة الصغار ، فهم يحبونه لاقاصيصه الجميلة عن الاتراك ايام كان امباشيا في جيش السلطان عبد الحميد . وقد سلخ الكاتب ثلاثة ارباع القصة في حديث تمهيدي ليعرف ببطل قصته ابي رسمي ثم يعرض لسبب تسميته بهذا الاسم فيكشف عن طريقة لازال البعض يستعملها في اختيار الاسماء لابنائهم وهي تتلخص في الذهاب الى الشيخ حيث يقوم بفتح المصحف على صفحة كيفما اتفق واول اسم يعثر به يكون اسما للمولود الجديد . وقد اسهب القاص في نقل هذا الحدث الـسهام الينا ، وله في ذلك اسباب وجيهة ، فقد كان لهذا الاسم وقع حسن في اذان جميع الفقراء الذين نافسوا الاغنياء اسماءهم ، كما ان الوالد ابا رسمي نقد الشيخ ليرة ذهبية ثمنا لهذا الاسم الجميل - كما رسمت الاماني للوالد صورة للمستقبل الزاهر الذي سيكون عليه ابنه ، وما سيوفر نجاح هذا الولد من سعادة وهناء . فالوالد يعلق أمالا على هذا الوافد فهو كل الرجاء - وهو الذي سيحمل عنه اعباء الشقاء حتى يدفع سفينة حياة الاسرة نحو الشاطيء بهدوء ودعة ..

ولعل الكاتب اصاب كبد الحقيقة حين اظهر صورة مجتمعنا المهزوز حيث ينعدم الضمان الاجتماعي وحيث يكون ساعد الانسان وعضلاته الاداتين اللتين يعتمد عليهما في تحصيل لقمة العيش فاذا دب الوهن والشيخوخة في جسمه لم يجد من يعيله سوى ولده .. فاذا كان الولد عاقا ذهب في حال سبيله وترك ابويه يتجرعان مرارة العجز والحرمان فماذا كان موقف رسمي من ابويه .. ؟ قد يكون هذا السؤال سابقا لاوانه . فمن المفروض ان نعرف ماذا صارت اليه حال ابي رسمي الذي كان يكدح طوال يومه عند فلان وعلان يسالهم عملا ...

كان العهد بابي رسمي يشتغل مكثرا من استعمال كلمة – شربة في ياولدي – وهذه – اللازمة – ترافق القصة منذ الفقرة الاولى وحتى النهاية مما يجعلنا نتساءل لماذا وضعها القاص وماذا تضيف الى القصة ...

هل تزيد انقاريء اعتقادا بمقدار الجهد والتعب والارهاق الذي يعاني ابو رسمي منها مما يخلق نوعا من التعاطف معه ..

هل هي عكاز لغوي مثل بقية العكاكيز التي يلجأ اليها بعض الكتاب تخلصا من موقف محرج واندفاعة الى الامام ...

هل تضيف مجالا الى القصة ..

في اعتقادي انها مزيج من هذه الاسباب الثلاثه .. غير ان الكاتب لم يجعلها في اماكن مملولة . مما لا يجعلها ثقيلة عليه .. اما قول الكاتب – اقعى ابو رسمي ، واتكأ بقبضة يده و .. ذقنه على عصا الطورية – في الربع الاخير من قصته فهو زائد لا محل له ذلك لان ابا رسمي كان مقعيا ومتكئا على – طوريته – منذ لحظة ولم يقم باي عمل يستدعي تكرار ذكر الحادثه مرتين مما يجعلنا نشك في ان الكاتب راجع قصته مرة اخرى بعد تسويدها ..

ثم ماذا ... نعم ماذا حدث للشيخ ..

لقد تركناه يشقى ويكدح ويموت ويحدث الناس كيف رزقه الله – برسمي – ثم كيف تحول هذا – الرسمي – الى انسان جحود يشتري لزوجته القوية التي يصفها الكاتب – كالبغلة – فرنا حديديا تخبز عليه بينما يعجن الوالد ارغفته الخمسة بيديه وبعد ...

لا بعد ولا قبل . فبعد شربة الماء الاخيرة ينكفيء ابو رسمي على الارض الناعمة التي كان يعزقها قبل قليل وتمر مواكب العمال صاعدين الى القرية ..

يموت ابو رسمي .. دون سبب ظاهر .. دون مرض سابق .. فما الذي اماته ... هل اصيب بسكتة قلبية .. هل مات نتيجة الاجهاد والتعب .. لا لايجيب الكاتب على هذه الاسئلة .. بل يترك لذكاء القراء اصاب في ذلك .. الا انني اعتقد ان حرية التفكير والاستنتاج .. ولعله الكاتب لم يوفق في نهاية قصته حين ختمها بهذا المشهد الذي اتقله بالحرف حفاظا على بقاء الصورة كما رواها .

– ابي هو ذا – رسمي – بينهم .. فزعت الى الشارع وهتفت – رسمي !! ابوك يا رسمي .. ابوك .. مات ! التفت براسه دون جسمه وقال دون ان يبدوفي صوته اي اثر لما سمع – صحيح ؟ طيب انا راجع .. –

ان عاداتنا العربية ترفض هذا الجفاف .. خاصة في موقف كهذا .. والمثل العربي يقول – الموت ما فيه تشفي – فكيف يمكن تصديق ان الولد يترك أباه ميتا دون ان يكلف خاطره النظر اليه .. ؟! انني لا استطيع تصور هذا الموقف عوضا عن تصديقه لانه لا معقول .. اللهم الا اذا اراد القاص مصطفى مرار ان يعمق احساسنا بالقسوة والعقوق . غير انني تمنيت ان تنتهي القصة عند موت الاب ومرور افواج العمال .. لترك المنظر فينا احاسيس مختلفة من العدم والسكون والحياة والحركة .

كلمة اخرى : العقدة القصصية لا تاتي من تدافع نشيط للحوادث ولا تتصاعد مرتبة نحو الازمة فالكاتب سلخ معظم قصته في حديث لامبرر – للكثير منه – حول شخصية السيد ابي رسمي وهذا مقبول من حدود الامكانيات المتاحة ، وياحبذا لو ان الكاتب صرف بعضا من هذا الحديث الى امثلة عن عقوق ولده .. ولكن . انا اجد المبرر للقاص دائما لانه لا يكون امام خيار حين يضع انتاجه ..

كانت لغة القصة سليمة . واسلوبها لا يختلف عما عودنا عليه مصطفى مرار الا ان هناك جوانب جديدة مشجعة نلمسها من خلال الحديث . فالقاص يلجا في كثير من الحالات للتلميح لا التصريح . في التعبير من التعب والارهاق ، وذلك من خلال الوصف هذه هي حياتنا بالفعل . ولكن مـا السبيل ، حسن ان يبحث القاريء عن اجابة مع امنياتي بالتوفيق .

اساطير آلهة الاغريق (١)

بقلم : علي خليل حمد

نمت الاسطورة اليونانية بعد رحيل هذه الطائفة من الشعوب الاريه وهي الاغريق من موطنها القديم في الوسط الغربي من اسيا وحلولها فيما يدعى اليوم باليونان وما جاورها من شواطيء وجزر .

حدث هذا قبل الميلاد بالفي سنة .

وكان هؤلاء الراحلون قبائل شتى حلت كل منها في صعيد من الارض خاص بها ، وتاثرت ببيئتها الجديدة الخاصة . فكان لها اساطيرها المتعددة المتنوعة .

ثم اتحدت الاساطير الكثيرة بل الهائلة العدد . وفي اطار ذلك تم توحيد الالهة المحليين .

بل ان عوامل خارجة كثيرة قد ساهمت فيما آلت اليه الاسطورة الاغريقية منها صلة الاغريق بمصر وصلتهم بالشام واساطير بابل وفنيقيا وهل حديث – ادونيس – الا مثال ذلك

على ان للاسطورة الاغريقية نبعين رئيسين : ما غناه – هوميروس – قبل الميلاد بالف سنة في الالياذة وفي الاوذيسه . وما الهمته ربات الشعر – لهزيود – وهو يرعى قطعانه على الهضاب وذلك في كتابه – مولد الالهة

والى هذين المصدرين يضاف ما كتبه الشعراء المسرحيون العظام :

– اسخيلوس – و – سوفوكليس – و – يوريبيدس – وكذلك يضاف ما كتبه الشاعر الغنائي – بندار –

وليس هذا حصرا لمصادر الاسطورة الاغريقية وانما هو تذكير باهم منابعها لاغير .

ولا نرى اننا في حاجة للتذكير بما تستحقه الاسطورة الاغريقية من اهتمام . على اننا نود ان نشير الى تظاهرات ثلاث لها عبر التاريخ الاولى:

تفرع كثير من الاساطير الرومانية على شجرتها بل نحن لا نغالي ان قلنا ان الفرق بين هذه وتلك لا يعدو ان يكون فرقا في اسماء الشخصيات لاغير

الثانية :

هذه التظاهرة التي قام بها الشعراء الرومانتيكيون الانجليز من مثل – شيلي – و بيرون – و – كيتس – وغيرهم من الشعراء لاحياء الاسطورة اليونانية على صعيد الشعر . ولايفوتنا ان نسجل هنا العودة الى استلهامها من جديد في الشعر المعاصر بل في الادب المعاصر ومثال ذلك مسرحية الذباب – لسارتر – .

الثالثة :

في ميدان علم النفس . ونذكر من ذلك استخدام – فرويد – لاسطورة – اوديب – في غير موضع من تحليلاته بل لا يفوتنا ان نذكر ان مذهب فرويد بتمامه قد تبلور في التناقض القائم بين قوتين او غريزتين هما غريزة الحب – او – ايروس – – وغريزة الهدم او الفناء التي هي نقيض لها .

ولقد تحدث كثير من المؤلفين عن سمات الاسطورة الاغريقية ومن اقوالهم انها تجسد طفولة الوعي البشري،ومنها ايضا ان الانسان فيها يقف ازاء الطبيعة موقفا يوحد بين الخسوف والابتهاج ومنها ايضا – ولعله اهمها – ان الصلة بين الالهة وبين البشر هي صلة صحيحة حقا :

دمهم شبيه بالدم البشري الا انه اكثر سيولة وادوم حياة ونضرة .

اجسادهم مثل اجساد البشر الا انها عملاقة الحجم . ولا يضيرهم في شيء ان يتشكلوا باشكال البشر بل اشكال الحيوانات عندما يشاءون .

ولهؤلاء الالهة عروش من ذهب في سماء – الاولمب – ، وهناك يسلور عليهم السقاة بالرحيق المختوم ويغنيهم – ابولو – وعرائسه اعذب الالحان ويظلون هكذا في نعيم مقيم مستمتعين بالقرابين التي يقدمها لهم البشر كما يتلهون بمصائرهم طوال نهارهم حتى اذا غابت الشمس اوى كل منهم الى منزله الخاص الذي شيده الاله الحداد – هفستوس – بمهارة لا نظير لها .

اما عواطف هؤلاء الالهة فلا تكاد تختلف في شيء عن عواطف البشر من يفاعها الى حضيضها .

– اورانوس – و – جيا –

قبل سائر الالهة كانت – جيا – الهة الارض .

ثم ولدت – جيا – ابنا اسمه – اورانوس – او السماء واتخذته زوجا لها .

ومن هذين تحدر الالهة جميعا ،فقد ولدت – جيا – من زوجها –اورانوس– طائفة من الابناء يسمون بالتيطان او الكادحين لامر سيبين فيما بعد .

ونظر – اورانوس – الى ابنائه هؤلاء فاذا بعضهم عور واذا بعضهم من اولي المئة ذراع فامتعض لذلك وضاق صدره وما لبث ان ارسلهم الى مناطق نائية حيث صب عليهم جام سخطه وعقابه واذاقهم الوانا لا حصر لها من العذاب .

هذا ما كان من فظاظة قلب الاب فماذا عن حنان الام –جيا – ؟ لقد وجدت ان المحال تطييب خاطر زوجها فقد كان التشويه في اجسام ابنائها شديدا مروعا . ولم يعد امامها الا الحيلة..

وصنعت – جيا – منجلا مرهف الحد ثم دعت اليها ابنها الصغير –كرونوس– وكان على قدر عظيم من الدهاء والمكر واوصته ... فاخذ – كرونوس– المنجل وراح يرتقب .

ومع الليل قدم – اورانوس– ليواقع زوجته – جيا – ، ثم انه تمدد فوقها من كل جانب . ولكنه لم يكد ينتشي بما هو مقدم عليه حتى وثب – كرونوس – من مكانه وبحركة سريعة من منجله بتر عضو الذكورة من ابيه – اورانوس – .

وتدفق الدم غزيرا عند ذلك ،ومن هذا الدم ولدت – الارينيات – او الاهات الندم ووخز الضمير .

ثم ان – كرونوس – تناول عضو ذكورة ابيه وقذف به الى البحر فثارت من حوله الامواج ، وطفا الزبد عاليا ومن هذا الزبد الابيض ولدت الالهة الجميلة – افروديت – التي انضمت فيما بعد الى موكب الالهة لتسعدهم بجمالها الفتان وتشاركهم الوان المفارح والملذات .

ونفى كرونوس اباه الى مكان ناء ليقضي فيه ايامه كما يقضيها السكران الثمل ، وليستريح اخوته من اظافر لتكهم لم يستريحوا من ابيهم الا ليقعوا في بلاء اعظم واشد فقد استبد كرونوس – والولد سر ابيه – بالسلطة استبدادا فظيعا ، وترك اخوته يعانون سوء العذاب في سجنهم ومنفاهم الاول .

بل ان نبوءة حذرت – كرونوس – من ان احد ابنائه هو نفسه سيقضي عليه فما كان منه الا ان اخذ يتناول كل مولود من زوجته – ريئا – وهي اخته ايضا – ثم يبتلعه في بطنه الضخم وهكذا ابتلع اولاده وبناته الخمسة:
– هستيا – و – ديمتر – و – هيرا – و – هاديز – و – بوسيدون – .

وحملت – ريئا – بابنها السادس:
– زيوس – وقد عزمت في هذه المرة ان تخدع زوجها فلا ينال ابنها بسوء واشارت عليها امها – جيا – ان تذهب الى مغارة في غابات – كريت – فتضع ابنها هناك ، كما ان – جيا – عهدت الى كهنتها بالرقص والغناء الصاخب كيلا يسمع – كرونوس – صراخ المولود الصغير : زيوس .

اما – ريئا – فقد اخذت حجرا كبيرا ولفته بأقمطة كثيرة ثم قدمته الى – كرونوس – زاعمة انه هو المولود فابتلعه راضيا

وهكذا نجا –زيوس – من فظاعة ابيه ، ولقد ترعرع قويا في جسمه وعقله ، وذات يوم احتال على ابيه وقدم له شرابا مقيئا فكان ان خرج اخوته الخمسة من بطن ابيهم بعد تناوله لذلك الشراب .

ثم ان – زيوس – استعان باخوته على قهر ذلك الاب القذر فانزلوه عن عليائه ثم وضعوه في سجن مطبق في اسفل سافلين .

وبعدئذ اعتق زيوس اعمامه ابناء اورانوس – فاهداه هؤلاء الصواعق والبروق والرعود جزاء على صنيعه فتم له بها السيطرة على مقاليد كل شيء .

وابت الغيرة الا ان تفعل فعلها فقد نفس هؤلاء الاعمام على ابن اخيهم – زيوس – وعلى اخوته مكانتهم فشبت بين الفريقين حروب شديدة انتهت بانتصار – زيوس – وفريقه وتسنمهم العروش الالهية في سماء الاولمب فيها يستمتعون بما يشاءون من فنون الملذات ، ويتلهون بمصائر البشر الذين ترى الاسطورة انهم .. ايضا من نسل – جيا – الهة الارض الشهيرة

وقبل ان ننتقل الى الحديث عن الهة – الاولمب – نود ان نذكر ان بعض الباحثين يرى ان – كرونوس – وهو اله الزمان – احد الالهة المحليين في المناطق التي وردت اليها قبائل الاغريق بعد رحيلها من اسيا وحلولها في اوروبا .

بين عرار والخيام

بقلم : فايق ابراهيم – عنبتا

ولد عرار – مصطفى وهبي التل – في الخامس والعشرين من ايار عام الف وثمانمائة وسبعة وتسعين وانتقل الى جوار ربه في الرابع والعشرين من ايار عام الف وتسعمائة وتسعة واربعين .. ولكن ..

يقول الشاعر رشيد ايوب – ليس الشاعر الذي ينظم القصائد ويحكم الاوزان والقوافي وانما الشاعر هو الذي يرتاح الى الظلام لانه يحب النور وهو الذي يحسب الناس كلهم اخوته في الانسانية –

والسؤال الان .. هل ينطبق هذا التعريف على شاعرنا عرار وللاجابة على ذلك نتناول جوانب محددة في حياة هذا الشاعر مع ايماني بما يقوله الاديب الاردني عيسى الناعوري من ان هناك جوانب خفية في حياة هذا الشاعر ولا آخذ بهذا الراي الا لحذري الشديد من المناخ الذي كتب به عن عرار من قبل ..

هل ارتاح عرار للظلام لانه يحب النور ؟ .. والا لماذا استراح عرار للكاس . هل كان عربيدا سكيرا ام انه عاقر الصهباء التماسا للراحة والفرار من بركان الظلم وهروبا من شقاء الحياة التي تسود مجتمعه .. من جور المرابين .. والمتسلطين الى بؤس احب الناس اليه النور والفقراء ..

يقول عرار :

بعضهم يسكر وفي الناس
من يسكر يا شيخ ليصحو

ويقول ايضا مبررا ..

ولئن شربت الكاس مترعة فمن جور اللئام ..

يقال بان عرار ما امتدت يده للكاس الاولى الا بعد قراءته لرباعيات الخيام .. ولهذا نجد انفسنا في طريق جديد وربما يقودنا الى ما نريد .. هل اراد عرار ان يحاكي الخيام اعجابا به .. يقول عرار عندما سئل عن سبب ارساله شعره على كتفيه قال ..«تاسيا بالخيام .. فلنعرف اذن من هو «عرار الخيام»

لقد استنزف عرار ذاته على مائدة اللذات فهو ابدا كالخيام يعاقر بنت الحان ويلوح بين الدنان ، خير نزل ياويه الحانة والغربوش وخير جليس نديم كاس وتوري – كالهبيز –

كان عالم الخيام عالما يتخبط فيه السائرون في شعاب الحيرة والشك فعرفت يد الخيام الكاس .. والكاس عند الخيام كانت هي اللذة والجمال ومع الكاس رغيف خبز وديوان شعر .. كل الحياة ..

اما عرار فلقد امتدت يده وتناول كاس الخيام .. كاني بعرار اراد لروح الخيام ان تحل به .. – ربما كان يؤمن بتناسخ الارواح – فنهج في حياته منهجا خياميا .. وكما اسلفنا اسدل شعره على كتفيه تاسيا بالخيام وادمن على معاقرة الخمرة . وكان اكثر شعره بالخمرة والحانة وروادها شان الخيام في ذلك ، وان كانت وصية الخيام ان يدفن تحت كرمة فلقداوصى عرار صحبه ان يشربوا على قبره ..

واكثر ما يبين تاثر عرار بالخيام واعجابه به ترجمته للرباعيات نثرا .. ومنها :

«اما اولئك الذين استهوتهم المعقولات فهيهات لهم ان يهتدوا سواء السبيل ، وخير منهم اولئك الذين اتخذوا التبالة ديدنا في زمن لا يباع به العقل الناضج بضمة من العشب».

وكثيرا ما تأثر شعر عرار بالخيام.

يقول الخيام :

وربيع الحياة عهد الصبـا
وحياتـي كهذه الصهبـاء
حلوها المر فهي طبي ودائي
عيشتي نشوتي وعمري وشبابي

وقريب منه قول عرار ..

قال الاطباء لا تشرب فقلت لهم
الشرب لا الطب شافاني وعافاني

ويقول الخيام

ايها الغافلون هبوا نياما
وارشفوها وودعوا الايلاما

«استيقظوا ايها الغفاة واملأوا الاكواب خمرا قبل ان تنضب خمرة وتختفي الى عالم مجهول»

اما عرار فيقول :

بادر الى اللذات قبل فوات
وعلم نهل فالزمان مؤات

هذا هو عرار بعد ان لبس رداء الخيام .. فهل وجدنا تبريرا لكاسه . كان الخيام شديد الايمان لا يعتمد الا على مغفرة الله فالله وحده هو الذي يغفر الخطايا والاثام .. وكثيرا ما حاول الخيام ان يرتدع عن الخمرة .. وهيهات

فقد اقسمت مرارا بأني ساهجر الخمرة
ولكن هل كنت صاحيا حينما اقسمت
ثم تبت . لكن بقدوم الربيع وازهاره
ذات الاريج الفواح
جعلتني انكث عهدي واحتسي الخمرة من جديد
فالربيع وازهاره وحدها هي التي كانت

تردع الخيام عن توبته .. وكان عرار كذلك يبحث عن التوبة احيانا ولكن سرعان ما يعود ..

يقول بقصيدة عنوانها توبة :

امولانا امولانا
هجرنا الدن والحانا
وبدلنا من المنظوم
والمنثور قرآنـا
فمن هود الى طه
نرتلها وروحانا

ولكن سرعان ما يكشف عرار النقاب عن سبب هذه التوبة .. انها توبة مادية ليس اكثر .. يقول في نفس القصيدة :

امولانا امولانا
بأيلة طال مثوانا
وكم بالحسن فاتنة
تذوب اسى لذكرانا

ثم اعلن عرار في قصيدة اخرى توبته من التوبة الاولى .. يقول فيها :..

وصمت فليس ما سميته الايمان ايمانا
ولا هذا الذي خلته تقواك مخوانا ..

الى ان يقول ..

فدع عنك الهراء وقم
ندع للناس اعلانـا
الا من يشتري بالحـان
والالحان تقواتـنـا

فهل كانت توبة عرار كتوبة الخيام وهل طريق العودة عن هذه التوبة كان واحدا . ؟

وبعد فهل وصل عرار الى النور الذي يعقب الظلام ؟! اقول لقد مات عرار .. والكاس في يده ..

واني لآمل ان نلتقي مرة اخرى .. لنعرف جانبا اخر من حياته .. عرار الانسان ..

حـوار

تقول : علام الخوف والامن ماثل ... ونحن بحمد الحب نلهو ونطر..
تحاكي صغار الطير تغدو وتحتمي ... بعش بناه العشق يا خيره..
وقد بات كل لا غنى عن اليفه ... وهل بعد ايثاري لحبك مطا..
فقلت : تعلي في الهوى متحرز ... ومن يهو مثلي ، كيف لا يته..
وما الشح من دابي ، ولكنه الهوى ... يهيب بشح ليس بي فارحـ..
اشك واصدق في هـواك وساوسي ... واسمع اذني عنك ما ليس يـ..
وينجاب حينا عن عيوني توهمي ... ولكن ظني ليس لي منه مهـ..
ففي كل صمت منك وهم يطوف بي ... وفي كل ايماء غريم محد..
وبين ثنايا ما تقولين يختفي ... على الرغم مني مستهام ومجـ..
وفي همسات الناس خوف يقودني ... الى الظن ، ان الهمس عذل مهـ..

اذا الكنز نامت عنه عين رقيبة ... تهم به عين له تتاهـ..
وانت تراثي في الحياة وغايتي ... واثمن من كل الوجود واطيـ..
وانت غنائي عن غنى ومطالب ... وانت لمن يهواك جاه ومنصـ..
وانت مدار الطامعين ، كانما ... على كل كنز من كنوزك اش..
فكيف تنام العين عنك هنيهة ... ودهري واياي عدى تترقـ..
فقالت : كلانا لا يرى غير الفه ... فلا خوف من عين ترانا وترقـ..
ولو ان كل الناس القوا لحاظهم ... علي لضاقت بي دروب ومـ..
وما كل مشتاق ، ولا كل عاشق ... ينال الذي يهواه او يترغـ..
وما كل كنز ، ان غفلت ، بضائع ... وللكنز مفتاح ، ولكنز صا..
دع الكنز واخلد للامان ففي الهوى ... كنوز العذارى لا تهون فتغـ..

القاهرة   احمد عبد..

الشعر الجاهلي والمعارف المسيحية

بقلم : محمود ..

يكاد الشعر الجاهلي يكون احسن مصدر لدراسة المعارف المسيحية في ذلك العصر . على الرغم من ان الدارس لهذه الناحية لا يعدم مصادر اخرى واسعة على الموضوع ذاته مثل كتب السيرة والمغازي . وكتب الاصنام المختلفة . وكتب تواريخ الكنيسة والبحوث اللغوية حول اصول الالفاظ والمصطلحات المسيحية باللغة العربية.

الا ان دراسة الشعر الجاهلي لهذه الغاية بالذات تظل احسن واوضح مصدر يوسع افق معرفتنا لما كانت عليه اخبار العصر الجاهلي ومعلوماتهم عن الديانة المسيحية التي كانت هي والديانة اليهودية قد تغلغلتا في اعماق الجزيرة . وهذا الشعر سيظهر لنا معرفة غريبة في دقائق الامور قد لا يتاكد منها الدارس للموضوع لاول وهلة ويستغربها الى حد لا يكاد يصدق معه ان ما عرفه الشعراء انذاك يفوق ما يعرفه الكثير من ابناء الطوائف الاخرى عن المسيحية ومعتقداتها وطقوسها في عصرنا الحالي فكيف الامر في عصر عرف بالجهل ؟؟

وقبل البدء بالحديث المفصل علينا ان نتذكر دائما ان العرب عرفوا المسيحيين باسم واحد هو النصارى .

ولم يعرفوهم باسم المسيحيين على الرغم من ان لفظ المسيح كان معروفا لديهم . ولفظ النصارى كما يراه البعض ماخوذ من كلمة الناصرة .

ولكن البعض يرجح ان يكون من الناصرة لانهم انصار السيد المسيح. وهذا التفسير يتطبق مع قوله تعالى في القرآن : – واذ قال عيسى بن مريم للحواريين من انصاري الى الله فقال الحواريون نحن انصار الله – .

لما اشهر من ذكرهم باسم النصارى من شعراء ذلك العصر فهو امية ابن ابي الصلت حين قال :

ايام يلقى نصاراهم مسيحهم
والكائنين له ودا وقربانا

والبيت اضافة الى ما ذكرناه يؤكد لنا ان اهل الجاهلية عرفوا امر عودة المسيح في اخر الدهر . وفي البيت التالي سنرى فيهما لروح التسامح والمحبة المسيحية وكرهها لسفك الدماء وخوض الحروب حيث يقول :

وقد زعمت بهراء ان رماحنا
رماح نصارى لا تخوض الى دم–١–

وقد تكون هذه الدعوة الصادقة نحو السلم وراء المحبة التي ابداها نحو النصارى الشاعر الجاهلي – طخيم بن ابي الطخماء – الجاهلي حين اكد هذه المحبة قائلا

واني وان كانوا نصارى احبهم
ويرتاح قلبي نحوهم ويتوق

كذلك وصلت معارف اهل الجاهلية في هذا الباب الى المدى الذي خولهم حفظ طريقة الصلاة والتقديس عند النصارى كقول ابن عبد الجن عن التقديس في الهياكل :

وما قدس الرهبان في كل هيكل
ابيل الابيلين ، المسيح مريما

كذلك عرفوا من امر الصلاة المسيحية انها قد تكون صلاة فيها السجود او الركوع الهادىء وفيها الدعاء والقراءة بصوت مرتفع كما قال الاعشى

وما ايبلي على هيكل
بناه وصلب فيه وصارا
يراوح من صلوات المليك
طورا سجودا وطورا جؤارا–٢–

وفي الصلاة عرفوا ايضا واجب تمجيد اسم الله وشكره كما فعل ذلك ورقة بن نوفل عقب كل صلاة في بيعة على حد قوله :

اقول اذا صليت في كل بيعة
تباركت قد اكثرت باسمك داعيا

ومن عرف النهاية فقد عرف البداية وهكذا فان العرب التي عرفت في جاهليتها ان المسيحي يمجد الله في صلاته –٣– عرفت عن هذا المصلي ايضا انه يضرب الناقوس قبل كل صلاة فقال شاعرهم عزاهر الراهب والناقوس :

كامي وبب الساجدين عشية
وما صك ناقوس الصلاة ابيلها

ومن السجود ودق النواقيس الى وصف ادق للصلاة . وخاصة صلاة الرهبان كقول منظور الاسدي :

كان مهواه على الكلكل
موقع كفي راهب يصلي
في غبش الصبح او التلي

وعند الصلاة يخشع المسيحي . ويسبح عينيه : نعم !! الى هذا الحد عرف العرب في شعرهم دقائق الاموري الصلاة المسيحية . فقال القيس الاسدي في ذلك :

وسخال ساجية العيون خواذل
بجمال لينة كالنصارى السجد

اما الراهب فهو بالطبع اكثر خشوعا من غيره ويداوم قراءة الكتب المقدسة من المساء كما ترى الان :

تضيء الظلام بالعشاء كانها
منارة حمس راهب متبتل

وهذه القراءة والتلاوة بالطبع لا تنقطع حتى الصباح على حد تعبير هذا الشاعر فهو راهب في راس صومعة:

كانه راهب في راس صومعة
يتلو الزبور وجيء الصبح ماطلعا

ومع ان الكتاب الذي يتلوه في البيت السابق هو الزبور او مزامير داود كما يرى البعض . الا ان الزبور هو اسم عام لكل كتاب مقدس .. او حتى غير مقدس .. لا يمنع الشعراء الجا.. يعرفوا الانجيل باسم .. نظرا للصورة التي كا.. بها على شكل الفائ..

وفي ذلك يقول النابغ.. الكتاب بانه وحي من عن.. هذا الدين بالاستقامة .. مجلتهم ذات الاله ودي.. قويم فما يرجون ..

كذلك عرف الشاعر .. النصارى يقسمون بالا.. ايضا بذلك شان غير.. قال :

سعى الاعداء لا يالون ..
عليك ورب مكة ..

وهناك بعض الشعرا.. الانجيل باسمه هذا الا.. اليوناني كما جاء ذلك .. للجاحظ على لسان شا.. قال –٦–

واوتينا الملك والانجيل
نشفي بحكمة

ومع ان هذا البيت .. في كتاب الجاحظ للشا.. زيد العبادي الاتى ا.. هناك من البحاثة من .. ويقول انه منسوب الى.. وهناك ايضا من يدافع .. بحجة وورود لفظ الا.. اكثر من مرة – وهذ.. كان مفهوما ومسموعا ع.. العرب في العصر الجاه..

ومن النواحي الاخ.. عند اهل الجاهلية وح.. عن المسيحية واهلها .. المسيحية كعيد الشعان.. – اما عيد الشعانين فان.. يعرفه ايضا باسم اخ.. السباسب وهو يقول .. الجميل والمحتفلين به .. رقاق النعال طيب حجز..
يحيون بالريحان ..

اما عبد الفصح فقد.. باسمه الحالي دون اي .. وفي ذلك يقول عدي بـ..
بكروا علي بسحرة ..
بانية في كوا..
بزجاجة ملء اليدين كا..
قنديل فصح في..

وقبل ان ننهي هذ.. نؤكد ان الجاهلية و.. الاعشى عرفوا المراهب .. الخاص الذي يرتديه في .. رداء كثير الاهداب يقول .. اياه :

فانست سربا من بعيد
وراهب عيد

وهكذا راينا بوضو.. للمسيحية والاديرة .. المسيحية والصلاة . و.. لنا جانبا من جوانب ا.. ذلك العصر الجاهلي ا.. جهل مطلق ، بل معرفة .. الامور !!! ومن الملاحـ.. وفي نهاية حديثنا هذا .. تقدم لنا فقط امثلة عن.. لنا كل المادة المعروفة .. هذا الحديث بكثير ..

البحث
١ – النصرانية واد.. الثاني الجزء الثاني ص..
٢ – ديوان الاعشى ..
٣ – الاغاني الجزء ..
٤ – ديوان النابغة ..
٥ – شعراء النصرا..
ص ٤٥١
٦ – جزء ٤ ص ..

راحيـل شاعرة الارض والطبيعة والعمـل

بقلـم : احمـد الحاج - كفـر ياسيف

[و]اذا كنا قد ظلمنا الشاعرة راحيل [و]لم نوفها حقها ولم نقدرها حق قدرها [و]تغافلنا عنها وعمدا ابعدتها [عن الشعر] العبري من جهة ولارض [الطبيعة] من جهة اخرى ، فاننا لم [نفع]ل ذلك بقصد الانتقاص من قيمة [اعمالها] الادبية ، فتلك حقيقة ثابتة [ل]ا يمكن لقلم او لسان ان [ينكرها] او يحط منها - ولكننا سنكون [منصفين] هذه المرة ونزن قيمة الشاعرة [الادبية] بالقسطاس المستقيم وسنحاول [ان نجلو] بعض الحقائق وربما اكتنفها [الغموض] ونخرجها من الظل لكي تزهو [وتشرق] بالنور ، وسنجد لانفسنا [illegible] نبحث فيه شخصية الشاعرة على [illegible] كما نراه مميز الشخصيتها وشعرها [illegible] لها .

[ولكن] دعونا اولا نعط لمحة [illegible] لحياة الشاعرة ونشاتها لعل [ذلك] يعيننا على تفهم شخصيتها [وشع]رها وما احاط بها . فقد ولدت [راح]يل بلوبشتاين - سيلع - على [ضفاف] الفولجا بروسيا ودرست هناك [اللغ]ة الروسية فاتقنتها وبرزت مواهبها [في] كتابة الشعر بالروسية منذ سن [الخ]امسة عشرة . والى جانب معاناة [ال]شعر عنيت الشاعرة بالرسم والموسيقى [و]لقد برعت بتصوير مشاعرها واحاسيسها [بـ]رقة الرهفة بريشة الرسام واوتار [ال]بيانو كما فعلت ذلك بقصائدها [و]ابياتها . وقد طلع عليها نور الحياة [سنة] ١٨٩٠ . وتصل الى اسماع [ر]احيل بشائر الصهيونية وارض [ا]سرائيل فيخفق قلبها شوقا لذلك [و]تصبو نفسها الى ارض اسرائيل [و]تهدهد نفسها احلام الهجرة والاستيطان [في] اسرائيل . ويتم اللقاء لاول مرة [بين] الشاعرة وبين ارض اسرائيل ١٩٠٩ [و]تستوطن الشاعرة في - رحوبوت - [المس]توطنة الصغيرة . ولكنها تريد ان [تكون ا]قرب من الارض اكثر لتعمل فيها [وت]قيم معها روابط متينة لا تنفصم [عرا]ها كما تحرص على ان تتصل [بالط]بيعة الساحرة وتعزز صلتها بكل [م]ا هو جميل وخير ، وتجد ان ذلك لا يتاتى لها الا اذا استقرت في قرية زراعية من قرى اسرائيل الناشئة . [ف]تنتقل راحيل الى طبريا في الشمال ، وهناك على ضفاف البحيرة تعمل في الارض من الصباح حتى المساء بداب ومثابرة فتصافح الارض بيديها الناعمتين وتحرق بشرتها بحر الشمس وتقبلها اشعتها اللاهبة ، ولكنها لا تتالم ولا تتضجر بل [تش]عر بالسعادة تغمر قلبها وبالبشر [ي]فيض من عينيها الضاحكتين المغرورقتين [بال]دموع وتسافر الشاعرة بعد ذلك [الى] فرنسا لاستكمال دراستها الزراعية [في] احدى جامعاتها . ثم تنتقل الى [illegible] مرة اخرى حيث تقوم بتدريس [illegible] الاولاد اليهود اللغة العبرية . ولكنها [لا] تطيق البقاء بعيدة عن ارض الوطن [ا]لتي سقت ترابها بعرقها وروتها بدمها [illegible] لها ينبعث من داخلها شوق عارم [illegible] في اللغة العبرية التي تعلمتها واتقنتها [illegible] هاجرت للمرة الاولى الى ارض [illegible] ونطلق حبها الى التوراة التي [illegible] بكل ما ترمز له من مبادئه [illegible] ومثل وطنت نفسها عليها والت [على نفسها] تحقيقها . فتعود الشاعرة [ل]تعمل في دجانيا القرية الزراعية التعاونية وتلتقي هناك بمؤسس [مذ]هب العمل - اهرون دافيد [غ]وردون فتنغمس في مذهبه وتسعى [illegible] . ولكن القدر يقف لها [بالم]رصاد فيلم بها مرض صدري [ت]صارع معه وتحاول ان تقهره الا [ان]ه كان اقوى منها فارغمها على ترك [ا]لقرية الزراعية والانقطاع عن العمل [الز]راعي الذي احبته وكرست [حياتها] لاجله وتعيش على كره منها في المدينة [ا]لتي كرهتها الى ان وافاها الاجل [illegible] ان توت زهاء اربعين عاما [illegible] شبابها - فتموت الشاعرة والحسرة [تلذ]ع قلبها . فقد كانت تود ان [تس]تقبل الموت وهي تحمل المعول [و]تقر الارض بعد ان ادت رسالة الحب [و]العمل . لقد ماتت - راحيل - [illegible] وليس قلبها يردد مع معلمها الروحي - غوردون - لو انني عملت حتى اخر [ايام] حياتي لكنت استقبل الموت بالبشر والسرور - .

[و]لنعد الى ديوان شعرها [و]لنحاول ان يتجلى امال الشاعرة ونقرأ [خلجات] صدرها ونفثات قلبها من خلالها [وقد] اسلفنا ان الشاعرة احبت الرسم [و]العزف في صباها واتخذتها سبيلا [لها] للتعبير عن مكنونات صدرها كما [فعلت] كثيرات من الفتيات اللواتي [قد]من من فرنسا واوروبا وعملن في [مس]توطنات البارون - روتشيلد - التي [illegible] في اللغة على مستوطنات زراعية [في] اسرائيل مثل - زخرون يعقوب - [و] - ريشون لتسيون - . ولكنها [illegible] استبدلت العزف والرسم [بو]سيلة اخرى هي الشعر والارض فقد [ارادت] ان تعزف على المعول وان ترسم [على] الارض . وقد كان هذا خروجا على المالوف لا بل تمردا على العادات والتقاليد . وربما اعتبر ذلك انتقاصا لشرف الفتاة وكرامتها ان تعمل في الارض ، لا سيما ان اوضاع العمل وشروطه كانت صعبة في مطلع هذا القرن في البلاد . ولكنها لم تخجل في ذلك ، فقد سارت في الطريق التي رسمت لها ولجميع الفتيات السيدة - حنة ميزل - التي رفعت لواء العمل وعاشت في حضن الطبيعة ورضيت به

الراس للمرء يحن اليه ويعظم حنينه
وفي فمه تكمن مرارة
ويمرح الطفولة ينظر جادا
يثور ويصمت فجاة ، كانه يقول :
الكل واحد - ويرد - غوردون - محييا ومشجعا :
- اذهبي واصمدي
فلن يمنعك احد ولن يقول :
اصمدي .. فاذا صمدت اشرق النور
فقد غبت واصبحت وحيدة في السماء -

لقد تغنت - راحيل - بالعمل وغنت له بصدق فقد عملت بالفعل ولم تفعل كما فعل الكثيرون من الشعراء الرومانطيقيين الذين احبوا الطبيعة من بعيد فكان ما يقولونه زائفا خادعا كما يرى الشاعر دافيد شمعوني والذي يعتب على امثال هؤلاء الشعراء اليهود الذين كانت محبتهم للارض والطبيعة مجرد كلام لا مضمون له ولا معنى ، ولكنه يؤبن - راحيل - بعد وفاتها بقوله :

- لقد سكتت الشاعرة
من عشك من على السطح
لن نستمع لصوتك بعد -

ونستطيع ان نتعرف على جدول عمل الشاعرة اليومي من خلال قصيدة - مع الفجر - التي تقول فيها :

- قربة ماء في يدي وعلى كتفي
معول ومجرفة وبل
الى الحقول البعيدة الى الكدح -

فهي ترسم لنا هنا بموسيقاها الشعرية طريق حياتها التي اختطتها لنفسها وارتضتها ووجدت فيها الاكتفاء واللذة . ففي نفس القصيدة نستشف هذا المعنى عندما تقول :

- تصببي حتى ينقضي اجلي
علتك المشرقة بالشمس
وتراب دروبك يابلادي - .

واما عن علاقة الشاعرة ببحيرة طبريا ومدى تعلقها بها حيث انها عاشت وعملت بضع سنين وهي تجيل النظر في سمائها وتتمتع برؤية الجبال والوهاد والوديان في تلك البقعة الجميلة في شمال البلاد فيمكننا ان نتعرف على ذلك من خلال قصيدة - طبريا - حيث تقول :

- هناك جبال الجولان ، مد يدك والمسها
تامرك بهدوء والق : قف ..
وفي عزلة مشعة ينام الحرمون الجد
ومن قمته البيضاء تهب ريح باردة -

وتقسم الشاعرة في نفس القصيدة وتعاهد بحيرة طبريا عهدا لن تنساه ما عاشت ومهما تغير من حالها ، وهذا العهد هو في حقيقته عهد محبة الارض والوطن والطبيعة والعمل . وهذا نص العهد :

- وحتى لو اعوزت وانحنيت
واصبح القلب خرائب خاوية
فهل املك ان اخونك او انسى
نعمة الشباب -

وعندما يشتد على الشاعرة المرض وينصحها الاطباء ان تغادر القرية وتسكن في المدينة لكي تسهل هناك معالجتها ، وتشعر راحيل ان حالتها الصحية اخذة في التردي وان من امل في الشفاء والعودة الى العمل الزراعي مرة اخرى يتملكها اليأس وتشعر ان ايام العمل التي عاشتها في طبريا وفي دجانيا ان هي الا احلام تراودها الخيبة ويتسلط عليها التشاؤم وتتنازعها الشكوك في صحة حقيقة انها كانت يوما فتاة صحيحة سليمة نشيطة تعمل وتكد ، وتتحسر على ذلك لان الكدح والعمل هما ضمان سعادتها وبفقدانهما تكون قد فقدت تلك السعادة التي انما تسعى اليها لذاتها لا لبلوغ غاية اقصى منها . وتعبر عن هذه المعاني في قصيدة - ربما لم يكن ذلك - حيث تقول :

- ربما لم يكن ذلك ابدا
ربما لم استيقظ مبكرة الى الحديقة مع الفجر
لاعمل بها بعرق جبيني

وتكاد تشك في حقيقة انها عرفت بحيرة طبريا واغتسلت بمياهها فتقول :

- لم اتطهر بزرقة السماء الهادئة
وفي صفاء طبريتي .. ايه يا طبريتي
هل كنت حقيقة ام انا احلم .. -

فنلاحظ هنا ان الشاعرة متوجعة ينتابها شعور من خسر شيئا عزيزا على قلبه يستمد منه السعادة وينهل من معينه الرضى والارتياح ، وهي من وطئت قدماه ارض الوطن بعد ان شرد عنه اجيالا طويلة وارتاح من يعمل في هذه الارض التي هي سبب وجوده وسر كيانه ، والتي اعتبرت الصلة بها سبيلا الى خلاص الشعب اليهودي من ربقة الظلم والاستعباد . فما لم يربط الشعب اليهودي نفسه بهذه الارض ويعمل بها فلن يشرق فجر خلاصه التام .

لقد ذكرنا ان الشاعرة خرجت من القرية متوجهة الى المدينة على كره ، فهي قد احبت القرية وهدوءها وسهولها وجبالها وسماءها وضاقت نفسها ذرعا بالمدينة وقاذوراتها وضجيجها وقد ارادت ان تفرج عن همها وتنفث استياءها من ذلك في قصيدة - في المدينة - ، فلنسمع اليها وهي تبث شكواها قائلة :

- وهكذا اعتاد للمدينة يوما بعد يوم .
لقاذورات الشوارع والضجة المضة ،
لوحشة الباطون ، امام غرباء في كل شيء ،
ولا اشكو الا اهمس : - طبريا - .

وهكذا نرى ان ما يعز عليها هو فراق طبريا التي هي بمثابة مسقط عشا هادئا .

دون تحية الوداع ..
- لقد خشيت ان يتركا
عيناه حزينتان

وتخاطب - راحيل - معلمها - الزراعي والتعليم الزراعي للمرأة عاليا اليه وينسعر عندما ينتزع منه ولا يجد سبيلا للعودة اليه .

وحنين الشاعرة الى الماشية ليس اقل من حنينها الى الارض والطبيعة والعمل ولكن هنالك نقطة نود ان نجلوها الا وهي تعشق الشاعرة للتوراة ومثلها وشخصياتها ومعانيها السامية . ويظهر هذا العشق في الحديث عن موضوعات مستقاة من التوراة ولكنه يظهر اكثر ما يظهر في اختيار اسماء قصائد الشاعرة ، اسماء تذكرنا بقصص وعبر مشهورة وردت في التوراة مثل - نعجة الفقير - وهذا الاسم يذكرنا بقصة وردت في التوراة والقران لحادثة حصلت ايام الملك داود وقد قدمت مثلا له ليتذكر خطاه ويطلب التوبة والمغفرة وقصيدة ميخال - التي يذكرنا اسمها بابنة شاؤول التي اصبحت زوج داود ، وقصيدة - من بعيد - التي تذكرنا بالقول المشهور الذي امر به الله نبيه موسى عليه السلام - من بعيد ترى البلاد ولكن لا تدخلها - وقصيدة - الياهو - التي تعيد الى ذاكرتنا قصة النبي الياهو وشخصيته القوية الفذه . وكل ذلك يبين مدى تعلق الشاعرة بالتوراة ولقصصها ومعانيها لو كل ما هو عبري ويمت الى الشعب اليهودي وتراثه بصلة . ولنعد الى قصيدة - نعجة الفقير - لنرى كيف تتحدث الشاعرة عن النعجة لتستخلص منها العبرة وهي ان الغني يتسلط على الفقير ويسلبه حقه ، فلنستمع الى صرختها في وجه الظلم الاجتماعي اذ تقول :

- ليس لي سواها ، اني ارتعد خوفا :
قدر المسكين مؤلم -
عرفت يد الغني ستسلبنيها
ولن ترحمني -

وفي مكان اخر من قصيدة اخرى تتحدث الشاعرة بمرارة عن الظلم الاجتماعي والفوارق بين الغني الذي لا يرحم والفقير المعذب الذي لا مجيب لدعائه فتقول :

- في اذان السيد الكريم وقر
فهي لا تسمع صوت الجائع
ولكني اتساءل : لماذا لا يشعر
المسكين بفقر اخيه المسكين -.

وتستعرض الشاعرة في مخيلتها اثناء مرضها العضال ايام الشباب الحلوة عندما كانت تعمل وتسعد ولكنها الان مشلولة عن العمل لان القدر فرض عليها ذلك فلنصغ الى حرقتها وشكواها في قصيدة - المساء - او صلاة المساء وهي تقول :

- لقد كانت يوما فتاة لها رجلان سريعتان
تغذ السير وراء الزارع يحمل كيسا بيده
ذلك الحقل بعيد : وهناك
اغلق القدر الطرق الى الابد -

فهي تتهم القدر الظالم القاسي الذي فرض عليها فراقا صعبا لحبيبتها الارض ولم يترك لها الا ذكريات محزنة فالارض للشاعرة بمنزلة الام للطفل ترضعه الحنان والحب في لبنها ويحس هو الدفء والاطمئنان في حضنها ، ولذا فلا غرابة ان نسمع هذا النشيد ينطلق من قلب الطفل ليدخل قلب امه :

- يا امي نحن نعرض عليك .
ونطالب الله ان يثار لكرامتك -
فلا تزالين تقطرين العطر والظل
على من لفحهم حر ظهيرتك -

ونظرة اخرى الى قصيدة - في احدى مراحلي - كاف لان تعرفنا مقدار تعلق الشاعرة بالارض ولذتها اقتناعها بهذه الصلة العاطفية المتينة بها ، فلنقرأ معا هذه الابيات :

- وربما في احدى مراحلي البعيدة القديمة
كنت ساق عشب اخضر
ولهذا التصق بامي الارض
واجد راحتي في حضنها الاسمر -

فيا لك من قدر ظالم كيف تنتزع الطفل من حضن امه فتحرمه حنان الامومة وتاخذ من الام فلذة كبدها وتقسو عليها ولا ترحم رقة قلبها وعطفها .

وفي قصيدة - زيارة - تهيب الشاعرة بالعمل والامل ان يكونا مرشدا لها في طريقها وتسلم نفسها للفقر فتقول:

- ارشداني كما فعلتما سابقا ايها الكدح العنيد والامل
فانا القي بنفسي بحضن الصابر الطاهر

وتخاطب الشاعرة السيدة حنميزل التي كانت لها المثل والقدوة الصالحة في العمل الزراعي عندما استنكفت الفتيات عن هذا العمل واعتبرنه منقصة فتقول مذكرة لها بالايام السالفة التي قضتها بالعمل والسعادة :

- هل تذكرين الصباح والسعادة ..
كان ذلك ولكنه فقد
ان ربيع الايام القصير
كربيع بلادنا القصير -

وتشبه الشاعرة نفسها بالنملة الضعيفة المسكينة المتواضعة المثابرة فتقول :

- عرفت التحدث عن نفسي فقط
فعالمي ضيق كعالم النملة
وقد حملت مثلها على كتفي الضعيفة
عبئي الكبير الثقيل -

وختاما نقرأ معا هذه الابيات التي تتحدث الشاعرة فيها عن حبها للتوراة والاستفادة من عبرها واعتبارها مثلا اعلى يحتذى . وهنا تؤثر الشاعرة ان تتعلم درسا في الصبر على الشدائد بصبر وايمان من معلم الصبر والايمان ايوب فتقول :

- توراتي مفتوحة على ايوب
رجل فذ .. علمنا
ان نستقبل الشر كما نستقبل الخير
بتحية الاله الذي ابتلانا -

وبعد هذا العرض السريع نستطيع ان نعتبر ان راحيل كانت حقيقة الشاعر التي عملت في الارض واحبتها وعاشت في حضن الطبيعة ورضيت به عشا هادئا .

شاعر من ام الفحم محمد فارس خضور

بقلـم : مندوب الانبـاء

[شاعر تكبله قيود العيش ويظل يتغنى بالحرية والانطلاق رغم ما يسميه - بالسجن المؤبد]

حريتي ملكي ولست ابيعها
للغير لو اغلى الفداء او الثمن
ستظل نفسي في الحياة عزيزة
واصونها عن كل عيب اودرن

واستمر صديقنا الشاعر محمد فارس خضور يتلو علينا قصيدته - حريتي - .. وابو فارس متزوج انجب خمسة اولاد ، يدير حانوتا للبقالة في بلدة ام الفحم .. وكل هذه الارتباطات لا بد وان تجعل شاعرا كابي فارس يتمرد على كل هذه القيود ويصرخ باعلى صوته :

حريتي ملكي .. وكتاجر يتساءل كيف ابيعها ؟!

نعم انه لا يبيع حريته مهما غلى الثمن ، ولذا يقول : انني كرب عائلة مرتبط بعملي اليومي من الصباح حتى السهرة المتاخرة . كيف استطيع ان اتحرر ، كيف اقدر ان اتجول في بلاد الله الواسعة ، انني في الواقع مقيد بعملي وبعائلتي التي ترتكز معيشتها على هذا النوع من العمل ، الذي اسميه دائما - السجن المؤبد -

صحيح ان حريتي ملكي ، ولكنني اجدها ملكا لاطفالي الذين يحتمون علي ان اعمل من اجلهم راضيا ومتفائلا

- هل كتبت لاطفالك شعرا ؟

- كنت كثيرا ما اخاطب اطفالي المتسائلين عن سر صمتي .. فقد كانوا يقراون في عيني شجن وهمي فانا كشاعر احب الانطلاق ، وصغاري يحتمون علي التريث والعمل بجد من اجلهم - وسكينة - ابنتي الثالثة في الرابعة من عمرها تعانقني وتسالني عن سر كابتي فاقول لها :

سكينة يا ابنتي لا تسأليني
وحسبي ما الاقي من شجون

ولكنني بالطبع لا اقسو على طفلتي وهي بسن الزهور ولا احملها ما يجب ان ابعدها عنه .. فاقبلها وابش بوجهها .. اذ ما ذنب الاطفال ليتحملوا هموم الكبار ؟!

- طبعا .. هذه مشاكل انسانية لا بد من ان يقاسيها رب العائلة في معظم الاحيان .. ولا بد ان للصغار حظ من شعرك المتفائل .

- نعم لقد كتبت قصيدة اخاطب فيها صغارنا تلاميذ المدارس ، احثهم على طلب العلم قلت فيها :

ايها الطلاب انتم
نور هذا الكون بل فجر جديد
لاح في الدنيا مكان الشمس
في يوم سعيد
فاطلبوا العلم لغايات واهداف نبيلة
واتركوا من قال جهلا انما العلم وسيلة

وخاطبت ايضا الشباب المتعلم :

حيي الشباب الناهضين بعلمهم
شبه البدور تضيء ليلا مظلما
الحاملين لواء علم نافع
خرق السحاب وراح يعلو الانجما

- قل لنا يا ابا فارس هل تحضرك ابيات غزلية من ذكريات الصبا ؟ ام ما زلت تكتب شعر الغزل دون خشية من الرابطة الزوجية ؟

- لا علاقة بين ان اكتب الغزل وبين الزواج ..

- هل يعني انك تكتب الغزل دون عاطفة ؟

- قبل الزواج كان شعري مفعما بالعواطف اما غزلي بعد الزواج فهو مصطنع ..

- اذن نريد غزلا غير مصطنع .. اي كما طلبنا من ذكريات الصبا .

- هذا مطلع بعنوان - فلسفة الحب

ملك الغرام مشاعري وحياتي
وغدا يقود ازمتي وعناني

- اسمعنا بيتين اخرين من قصيدة اخرى

- هذه القصيدة بعنوان - الى نائية -

على مذبح العشاق قربت مهجتي
بكفي فهل يرضى بذاك احبتي
اقول وقلبي والة مذ ترحلوا
رعى الله ازمانا مضت دون رجعة

- انك ياخي تلتزم العمود الشعري في اغلب قصائدك وتكتب احيانا قصائد على وزن التفعيلة . فهل جربت يوما كتابة القصيدة المحررة من الاوزان والقوافي .

- كلا فانا معتاد على الشعر التقليدي واجد نفسي مرتاحا في السباحة في بحور الخليل بن احمد .

- هل يعجبك الشعر الحديث حين قراءته

- من بين القصائد التي قراتها اعجبت بالكثير . لكن بعض القصائد التي تبدو معلقة ، لا اجد لها تفسيرا ولذا فانني اتركها متافقا ..

- لولا تجد ايضا من الشعر التقليدي ما لا يعجبك

- الكثير من هذا الشعر لا يعجبني ايضا لانه مجرد - صف كلام - حتى القواعد النحوية والعروضية لا وجود لها في بعض القصائد . حتى دواوين شعرية تجدها مليئة بالاخطاء . ولا اريد ان اذكر اسماء لكنني احب لو ان هؤلاء دققوا في قصائدهم وعرضوها على من لديهم الكفاءة والخبرة .

محمـد فارس خضور : الغنى المتواضع

انا لست تبرا او نحاسا او حديدا
انا من تراب قد خرجـت
وسوف ارجـع للتراب
فلم التكبر والصلف
والعمر كاس مـن خزف
ونهاية الانسان يوما للتلـف
انا لست ريحانا ولا انا ياسمين
يملا الانوف عبـيرها
وبحسنها تسبي العيـون
فعلام ابدو هازئـا
ان مر بي يوما فقـير
من نطفة اخرجت من ماء مهين
وقضيت تسعـة اشهـر
مثـل الفقـير
في ظلمـة الارحـام
لا فوق الحريـر
وخرجت عريانا الى هذا الوجود
من غير اموال ولا ثوب جديـد
فعلام يا نفس التفاخر والصلف
فالعمر كاس من خزف
ومصـير جسمي للتلـف

هملتون جيـب والادب العـربى المعاصر فى مصر

بقلـم : فرحـات بيراني - دالية الكرمل

يعتبر السيد هملتون جيب من اشهر المستشرقين المعاصرين . كيف لا ؟ وقد كان الاستاذ جيب استاذا في جامعة لندن ، ثم في جامعة اكسفورد .. وبعد احالته على المعاش اغرته جامعة هارفارد في امريكا ، فذهب اليها ليكون مديرا لمعهد الشرق الاوسط فيها . وقد كان المحرر المسؤول عن - دائرة المعارف الاسلامية - منذ سنة ١٩٣٠ الى سنة ١٩٥٠ . وفي سنة ١٩٥٤ كرمته الملكة اليصابات ، ملكة بريطانيا ، بان منحته لقب - سير - تقديرا لجهوده في ميدان الدراسات العربية الاسلامية .

والاستاذ جيب عضو في مجمع اللغة العربية بالقاهرة . وعضو مراسل في مجمعي دمشق وبغداد . ومن اهم مؤلفاته وبحوثه الكثيرة كتاب - الاتجاهات الحديثة في الاسلام - وقد ترجم الى العربية . وكتاب - الاسلام - وكتاب - الادب العربي - . وكتاب - دراسات في حضارة الاسلام - وغيرها ..

وجيب كدارس للادب العربي الحديث من جهة . وكمستشرق من ناحية اخرى يرى ان ما حدث من تطور على الادب العربي المعاصر كان نتيجة للاتصال بالثقافة الاوروبية .

فهو يرى مثلا ان الفترة الواقعة بين عامي ١٩١٤ . و ١٩١٨ . قد شهدت تحولا في الادب ، بحيث يمكن ان نجعل هذا التاريخ بداية للادب المعاصر في مصر . ولكنه يرى ان بذرة الاتجاه الجديد في الادب كانت موجودة قبل هذا التاريخ . حيث كان الصراع قائما بين المدرسة الحديثة الناشئة ، وبين المدرسة التقليدية المحافظة . وكان هناك ادباء يقفون بين هذين الاتجاهين ومن اشهرهم : جرجي زيدان . والسيد مصطفى لطفي المنفلوطي . ولكن كلا من زيدان والمنفلوطي فشل في ترك اثر بين السمات في مجتمعه ذلك لان كتابات زيدان كانت تعليمية جافة ، وكتابات المنفلوطي سطحية التفكير ، تقليدية الاسلوب .

ويرى جيب ان المدرسة الحديثة في الكتابة بدات بتاسيس جريدة - الجريدة - سنة ١٩٠٧م . وبحسن ادارة - احمد لطفي السيد - للجريدة ، استطاعت ان تقود حركة اصلاحية في الميدان الاجتماعي والادبي ، وهي في هذا كانت متميزة على جريدة - اللواء - السياسية - جريدة مصطفى كامل - . وجريدة - المؤيد - المحافظة جريدة الشيخ علي يوسف .

وقد التف حول احمد لطفي السيد و - الجريدة - الشباب الذين درسوا في الغرب ، وخاصة في فرنسا . وقد كانت امال هؤلاء الشباب لا تقف عند حد تحرير بلادهم سياسيا ، بل انهم كانوا يريدون ان يكون لها دور في تقدم الحضارة الانسانية . وسبيلهم الى تحقيق هذا الهدف - التعليم والاصلاح التدريجي - من جهة ، والاخذ باسباب الحضارة الغربية . دون التنكر للتراث العربي الاسلامي من الناحية الاخرى .

ومن هذه - الجريدة - تخرج رجال المدرسة الحديثة في مصر . ومنهم - محمد حسنين هيكل - الذي كان يكتب فيها . وهو ما زال بعد طالبا يدرس الحقوق في باريس .

وعندما نشبت الحرب العالمية الاولى . كانت هذه المدرسة الحديثة في بدايتها وقد تاثرت بالحرب ، اذ توقف نشاطها مؤقتا . كما توقفت - الجريدة - عن الصدور ، واحتلت مكانها - السفور - التي كان يحررها عبد الحميد حمدي . احد محرري - الجريدة - . وشريك - محمد هيكل - في تحرير - السياسة - فيما بعد . وبعد الحرب العالمية انتعشت هذه الحركة ونشطت بسبب تعيين احمد لطفي السيد مديرا للجامعة المصرية وبسبب صدور جريدة - السياسة - سنة ١٩٢٢ ، وعلى راس محرريها - محمد حسين هيكل - الذي كان قد عاد من باريس .

وقد كان للمقالات التي تنشر في - السياسة - اثرها لا في مصر وحدها بل ايضا في المشرق العربي الذي كان متفتحا لمثل هذه المقالات الاصلاحية لانه كان يمور بالافكار القومية والاصلاحية وكان للاسلوب الذي كتبت به تلك المقالات اثره في تطوير الاسلوب العربي في الكتابة ، وهو اسلوب يتوخى الفكرة العميقة ، وينفر من الصنعة والتكلف .

وداخل هذه المدرسة الحديثة يستطيع دارسو الادب التمييز بين فئتين : فئة متاثرة الى حد كبير بالثقافة الفرنسية ، وفئة اخرى . متاثرة الى حد ما بالثقافة الانجليزية . وخير مثل على الفئة الاولى هو محمد حسين هيكل ، ثم طه حسين ، من حيث الترتيب الزمني . وقد بدا هيكل حياته الادبية بالميل الى الكتابة الابداعية فاصدر سنة ١٩١٤ قصة - زينب - ثم صدر له كتاب - جان جاك روسو : حياته وادبه - . وكتاب - عشرة ايام في السودان - . وكتاب - في اوقات الفراغ - . ويبدو ان المشكلة الاولى التي عانى منها محمد حسين هيكل هي التمكن من اسلوب عربي مرن يستطيع به ان يعبر عما في نفسه . ثم في حبه لوطنه الى درجة التقديس الامر الذي حدا بالاستاذ جيب ان يرى ان انبهار هيكل بحضارة مصر القديمة وتاريخ الشرق القديم صرفه عن تبين محاسن الحضارة العربية الاسلامية .

ويرى الاستاذ جيب في طه حسين مثلا اخر من رجالات هذه المدرسة الحديثة المتاثرة بالثقافة الفرنسية . اذ حاول طه حسين ان يطبق في دراساته نظريات النقد كما عرفها عن النقاد الفرنسيين ، ودعا الى تقديم الشك للوصول الى الحقيقة ، كما اشاد بالتراث الاغريقي ، ادبا وفلسفة . واكد على ان دراسته لابد منها لتكوين المثقف الحق ، ولفهم التراث العربي نفسه لانه متاثر بالتراث الاغريقي .

ومن رجالات هذه المدرسة ايضا منصور فهمي ، واحمد امين ، واحمد ضيف ، والشيخ مصطفى عبد الرازق ، واحمد حسن الزيات ، والدكتور احمد زكي وغيرهم .

ويلاحظ الاستاذ جيب ان هؤلاء الكتاب لم تستهوهم الثقافة الفرنسية بمجموعها ، وانما الذي استهواهم منها الكتاب الرومانسيون امثال : - جان جاك روسو ، والفرد دي فيني ، والفرد دي موسيه ، وفيكتور هوجو ، واناتول فرانس وغيرهم . ولذلك كان في انتاجهم . في راي المؤلف . ما في انتاج هؤلاء الكتاب الفرنسيين من رومانسية وبعد عن الواقع .

ويرى الاستاذ جيب في الفئة الثانية المتاثرة بالثقافة الانجليزية ، انها ذات انتاج اسلم واقوم من انتاج الفئة الاولى . لا لان الانجليزي خير من الادب الفرنسي ، بل لان الكتاب الانجليز الذين تاثرت بهم هذه الفئة اقوم ادبا من الادباء الفرنسيين الذين تاثرت بهم الفئة الاولى . فكتاب هذه الفئة الثانية متاثرون بشكسبير ، وكارليل ، وديكنز ، وتينيسون ، وبرنارد شو ، وغيرهم .

وخير ممثلين لهذه الفئة الثانية هما عباس محمود العقاد ، وابراهيم عبد القادر المازني ، وفي سنة ١٩٢١ نشر الاثنان كتاب - الديوان - وهو عبارة عن هجوم على ادباء المدرسة التقليدية ، وخاصة على المنفلوطي واحمد شوقي . والعقاد والمازني يشاركون كتاب المدرسة الحديثة رايهم في ان النهضة الادبية يجب ان تكون ثورة فكرية تؤدي الى تغيير الطريقة التي تفكر بها الامة . وهذه النهضة الادبية امر حتمي لا بد منه قبل تحقيق النهضة الشاملة . ولهذا فان من واجب كل اديب ، وكل كاتب ان يقوم بدوره في قيادة الشعب وتوجيهه .

ولكن العقاد والمازني يخالفان ايضا بعض رجالات المدرسة الحديثة مثل طه حسين . في انهما يريدان تلقيح الحضارة العربية الاسلامية بثمار الثقافة الغربية . على ان يبقى التراث العربي الاسلامي هو الاصل . وهنا يبدو العقاد والمازني اكثر محافظة من طه حسين .

واذا كانت هناك فروق بين فئتين من كتاب المدرسة الحديثة . فان الفروق موجودة ايضا بين كتاب الفئة الواحدة فالعقاد والمازني متفقان في اشياء كثيرة ، ولكنهما ايضا مختلفان في امور عدة . فالعقاد مثلا يرى ان غاية الادب ليست التسلية او الامتاع . بل تعميق فهم القارئ للحياة . والاديب المطبوع هو الذي يعبر عن نفسه بصدق ، ولا يحاول ان يقلد الاخرين . والاسلوب هو احد المقاييس الهامة التي يقاس بها الاديب .

ويقسم الاستاذ جيب كتاب المدرسة الحديثة ، ضمن اطارهم الى فئات : فئة تميل الى المحافظة ، ومنها الشيخ مصطفى عبد الرازق ، ومنصور فهمي ، وفئة تقف وسطا بين الحضارة العربية والحضارة الغربية ، ومنها محمد حسين هيكل وعباس محمود العقاد ، وفئة تميل الى جانب الحضارة الغربية ومنها طه حسين ، وفئة ترى الخير كل الخير في الحضارة الغربية ، ومنها سلامة موسى .

تحياتي مـن عكـا

بقلـم : مرشد خلايلة

اهداني مشكورا الصديق الاديب محدود عياسي نسختين لمسرحيتيه - ابو الانبياء - وهي مسرحية تاريخية دينيه و - وداعا يا ولدي - وهي مسرحية من صميم واقع المجتمع .

وكل مسرحية ذات ثلاثة فصول . فالاولى تتناول سيرة سيدنا ابراهيم الخليل عليه السلام ، وهي مستقاة من القرآن الكريم والتوراة ، وسيرة ابراهيم الخليل كما يقول الاديب محمود عباسي - كانت وما تزال محببة لنفسي . لما تحمل معها من صور وعزية انسانية للايمان والصدق والوفاء والاخاء .

وهي قصة سيدنا ابراهيم الخليل ورحلته من اور الكلدانية في العراق الى كنعان حيث اقام فيها مع سارة زوجته وجاريته هاجر . التي انجبت له ابنه اسماعيل ابا العرب ثم انجبت بعدها سارة اسحاق ابا اليهود ..

هجر ابراهيم جاريته بعد ان اشارت عليه ساره زوجته الشرعية . وحملها وابنها اسماعيل الى مكان في الجوع والعطش . وبقدرة الله تنبع الماء من باطن الارض لاسماعيل وامه .

واراد الله ان يمتحن مدى ايمان وطاعة ابراهيم امره ان يقدم ابنه اسماعيل ذبيحة لله . اطاع ابراهيم ربه وهم بتنفيذ امر ربه ، ويقدم ابنه ضحية لولا الملاك الذي وافاه بكبش سمين يذبحه بدل ولده .

- ابراهيم يمسك الخروف ويلاطفه بينما تقف هاجر بالقرب من اسماعيل وتمر على راسه بيدها بحنان - .. ابراهيم - هذا هو الذبح العظيم .. هذا هو الفداء .. وسنذبحه فداء لاسماعيل .. - ص ٥٥ - ص ٥٦ .

اما المسرحية الثانية - وداعا يا ولدي - يقول عنها المؤلف - احداث هذه المسرحية قد تقع في مجتمعنا وفي كل المجتمعات - . تبدأ المسرحية في مكتب القاضي الذي يفصل بين الناس ويحكم بينهم بالعدل . المشكلة الاولى يسند حلها الى السيد رئيس اللجنة الخيرية وهي ثلاثة اخوة يختلفون حول تقسيم الارض التي ورثوها عن والدهم . اما المشكلة الثانية وهي قصة ارملة وابنها يطلبون مساعدة اللجنة الخيرية يقترح عليها رئيس اللجنة بالزواج من عبد الحميد - عامل في البلدية في قسم الحدائق - وتستر حالها ، ويكون ابنها معها . ترضخ زكية بعد ان الح عليها القاضي . وانتقلت وابنها الى بيت عبد الحميد ، وبعد انقضاء ستة اشهر بدا يضيق عبد الحميد من الولد امين وخاصة بعد ان ساءت حاله . ولم يجد عملا . وتنجب زكية طفلا من عبد الحميد . يفرح عبد الحميد كثيرا . وتستدعيه من امين . فيقترح عليها ارساله الى دار الايتام الاسلامية ولكنها ترفض بشدة ويصل النزاع اشده . فلم تتحمل زكية اكثر حملت ابنها وخرجت تاركة الطفل لعبد الحميد يتدبر امره بنفسه ، وتسوء حال الصغير . ويشرف على الموت يسرع عبد الحميد متضرعا للقاضي بارجاع زوجته وابنها فيلبي طلبه القاضي وترجع اليه والى طفله بدون امين . فامين تعهد بتربيته محسن كبير وغني اسمه زكي . ويقبل به ابنا ووريثا في المستقبل وتودعه امه بعدان اطمانت على مستقبله فتقول له :

- وداعا .. وداعا يا ولدي .. - ص ٧٩

تشابه المسرحيتان في اشتراك صفات بعض اشخاصها وحياتها ثم مصير اشخاص اخر والتقائها .

فمثلا شخصية سيدنا ابراهيم في مسرحية - ابو الانبياء - تتشابه مع المحسن الغني زكي في مسرحية وداعا يا ولدي حيث ان الاثنين لا ينجبان اطفالا حتى سن الشيخوخة لولا ان الله من على ابراهيم باسماعيل من هاجر واسحاق من ساره اما المحسن زكي فقد من الله عليه بامين ابن الزوجة زكية .

وكذلك ضياع ثم الفداء اسماعيل بكبش من عند الله . يتشابه مع ضياع وتشرد امين واطمئنان امه على مستقبله يكون سبب رجوعها لزوجها وطفلها ، ثم فرح وسرور زكي وزوجته - بالابن - الجديد .

وهكذا تنتهي المسرحيتان برضاء الكاتب والقارئ ، بهدوء البال والطمأنينة . وتعود عجلة الزمان تدور من جديد ، في حياة جديدة ، وظروف جديدة وابتسامة عريضة مرتسمة على شفاه اشخاصها .

لطف نويصر
نجم من نجوم المسرح الناهض

بقلم : مندوب الانباء



انه – النصراوي – الوحيد في فرقة المسرح الناهض المحترفة .. المسرح المستقل الذي يتبناه بيت الكرمة بحيفا ..

وحين التقينا به كانت لحيته طويلة دون استرسال فعلمنا مقدما ان في الامر دورا تمثيليا يتطلب لحية .. وليس في التمثيل افضل مما هو طبيعي . فكم سقطت لحى على المسرح وكم هبطت شوارب . الامر الذي كان يجعل من الدور التراجيدي كوميديا يضحك المتفرجين حتى اعماقهم .

الدور الذي سيطلع به لطف في المسرحية المرتقبة دور السلطان في مسرحية : – السلطان الحائر – تاليف الكاتب توفيق الحكيم يقول لطف :

– ما يهدف اليه الحكيم في مسرحيته هو ان الحق يؤخذ بالمنطق والعدل لا بالقوة وحد السيف .

– وعن عصر المسرحية ؟

– انه عصر المماليك في مصر ، وسلاطين ذلك العصر كانوا مماليك ارقاء .. في المسرحية ينزل الحكيم السلطان في المزاد العلني . فتشتريه – امراة هوى – بمالها ، ثم تعتقه ليعود الى عرشه ويحكم رعيته حسب القانون.

– حدثنا يا لطف عن المسرح الذي تنتمي اليه ..

– تاسس المسرح الناهض سنة ١٩٦٦ . كان اعضاؤه هواة يحبون التمثيل . يضحون بوقتهم وجهدهم ومالهم من اجل هذه البذرة الفنية التي نمت واصبحت الان فرقة محترفة تقدم في السنة اربع مسرحيات . اثنتين منها للكبار واثنتين للاحداث ..

– ما هي المسرحيات التي عرضت حتى الان ؟

– للكبار انا شخصيا اشتركت باخر مسرحية وهي – بوابة راستمون – الاسطورة اليابانية للكاتبين – فناى ومايكل كنن – الامريكيين ، اما للصغار فقد اشتركت في مسرحية – جرة الزيتون – من قصص الف ليلة وليلة – واندريكلوس والاسد – لبرنار شو – . قبلها قدم مسرحنا – البيت القديم – و ومولس العظيم – و – حلاق بغداد – و – الزوبعة – وللصغار – الشوب الجديد – .

– قبل التحاقك بالمسرح الناهض اين كنت تمثل ؟

– كنت امثل في – المسرح الحديث – في الناصرة اشتركت بتمثيلية جون شتاينبك – رجال وفئران – ومسرحية – اهل الكهف – لتوفيق الحكيم .

– هل درست التمثيل ؟

– نعم . اشتركت بدورة تمثيل في بيت الكرمة مدتها سنة .

– ماذا تلقيتم من معلومات في هذه الدورة ؟

– التمثيل ، وعمل الديكور . والحركة المسرحية .

– من قام بتدريبكم ؟

– المخرجة الاسرائيلية – نولاشلتي – المخرجة في المسرح البلدي بحيفا . الديكور تلقيناه على ايدي الفنان – يودافوكس – مدير المسرح البلدي بحيفا .

– اي الادوار التي ترى نفسك راغب في ادائها ؟

– امام الصغار احب ان اقوم بالدور المسلي المضحك فانني احب ان ارى الاطفال حولي فرحين مبتسمين ويزداد سروري حين استمع الى قهقهتم في القاعة . ذلك ان اطفالنا هم احباؤنا . ومن البديهي ان نهتم بافادتهم عن طريق الترغيب والاضحاك .

– ولماذا يا لطف لا تحب ان تضحك الكبار . وهمومهم كثيرة ومسؤولياتهم اكثر ؟؟ ..

– ضمن الادوار الجادة التي اؤديها ارى نفسي احيانا منساقا الى الرغبة في الترفيه . فبين الحوار تتالق طرفة او حركة . بايماء لها او ببارقة في تقاطيع الوجه . استغلها بلا مباشرة. بديهية وعفوية فارى نفسي مازحا، ثم اعود الى جديتي حسب الدور المطلوب .

– هل تقرا مسرحيات عالمية ؟

– قرات بعض المسرحيات ضمن الدراسة في الدورة – بوابة ريشمون – مسرحية فلسفية وهي عالمية ايضا ..

– هل ترى ان الوقت مناسب لاخراج مسرحيات حديثة كمسرحيات بكيت ويونسكو ؟

– ارى ان مشاهدي المسرح في مجتمعنا لم يصلوا بعد الى الثقافة المسرحية التي تؤهلهم لان يتقبلوا مسرحيات حديثة لا معقولة .. الااننى مع زملائي في المسرح الناهض قررنا ان نبدا في تقديم مسرحيات حديثة ، اذ لا يمكن ان نقف مكتوفي الايدي امام تيار التطور الفني . فالرسم تطور، والشعر تطور .. وعلى المسرح ايضا ان يتطور .

– لا بد انك شاهدت مسرحيات عبرية ، قدمتها الفرق عندنا .. سؤالي بالضبط ما هو رايك بالفرق الاسرائيلية التي تلعب على المسارح في حيفا وتل ابيب والقدس ؟

– المسرح في الوسط اليهودي يقف على قدميه ، والمشاهد للفرق العبرية يقف على نفس المستوى . لذا فان الفرق اليهودية تقدم مسرحيات عالمية حديثة فيتقبلها الجمهور ويتحدث عنها وتنتقل من بلد الى بلد في عدة عروض وتقدم في التلفزيون والسينما . بالاضافة للمسرحيات المحلية .

– ما هو مدى التطور الذي احرزه المسرح في مجتمعنا العربي في اسرائيل؟

– الفترة التي انقضت ، فترة العشر السنوات الماضية ، شهدت احتراف تسع ممثلين ، هم اعضاء فرقتنا – المسرح الناهض –

– هل من فتيات يشتركن في مسرحكم ؟

– بيننا فتاتان .. وننتظر ان يزداد العدد .. ففي ملفات ادارة مسرحنا عدة طلبات لفتيات يردن الانتساب الى فرقتنا ، وهذا دليل على الاقتناع بفائدة العمل المسرحي وجدارته بان يتبنى معالجة القضايا الاجتماعية ..

– احب ان اسال ، ما دمت قد ذكرت القضايا الاجتماعية ، عن المسرحيات المحلية . هل فكرتم يوما بتمثيل اية مسرحية لكاتب محلي؟

– نعم . فبين ايدينا الان مسرحية بعنوان – الصمت والزوال – للشاعر ادمون شحادة نحن الان نتدارسها وتامل ان تتفق مع صاحبها على تمثيلها ..

– هل تعتقد ان رسالة المسرح رسالة فنية واجتماعية ، ام ان هناك اية اهداف اخرى ؟

– ارى ان المسرح يجب ان يكون مرآة تعكس مشاكل المجتمع .وتضعها على مائدة التشريح لتعالجها ، وربما تكون العلاج مر المذاق ولكن امراضنا الاجتماعية المزعجة الموروثة .يجب ان نعالجها بحزم . والمسرح كالطبيب وكالمعلم يستطيع ان يساهم في شفاء المجتمع من امراضه ..

– ماهي علاقتكم بالاذاعة والتلفزيون

فانا كثيرا ما اشاهد مسرحيات عبرية تذاع وتعرض . ولم ار يوما اية مسرحية عربية على شاشتنا العزيزة..

– يبدو يا استاذ ان التلفزيون الاسرائيلي بعيد عن مجتمعنا ، الاذاعة تقدم مسرحيات عربية محلية . تقدمها فرقة اذاعية وحبذا لو ان ابا فريد التفت الى المسارح المحلية لوجد مادة فنية تعجبه . التلفزيون شانه مع المسرح كشانه مع الشعر والادب .

ويبدو انه غير معني بانتاجنا ..

– ماذا تقول اذن ؟

– ارى ان من واجب التلفزيون ان يدعونا وان يصور مسرحياتنا وان يقدم منها لقطات طويلة الفترات . مع شروح ، ان يرتب مع المثلين لقاءات يتحدثون بها عن حياتهم الفنية ، وعن مشاكلهم ويقدمون نماذج من الادوار التي مثلوها .

– هل من كلمة في اخر لقائنا ؟

– انني احب ان اسجل تفاؤلي فانا ارى ان مستقبل مسرحنا باسم ومزدهر ، وان جمهورنا لا بد من ان يقبل على انتاجنا ولا بد له من ان يساير تطورنا . ولا بد لقاعات العرض من ان تغص بالجمهور ، هذا الجمهور الحبيب الذي نعمل له ونبذل قصارى جهودنا في سبيل ارضائه . والسير به قدما نحو الذوق الفني الرفيع .

وودعنا الممثل لطف ، على امل اللقاء به في المسرحية المقبلة – السلطان الحائر – ..

فرقة الفنون المسرحية تقدم :
البيت الصاخب

بقلم : ابو ...



يوسف فرح

على مسرح جمعية الشبان المسيحية في اورشليم القدس ، شاهدنا عرضا نهاريا لمسرحية البيت الصاخب كتبها وليد مدفعي واخرجها انطون صالح المخرج المسرحي والتلفزيوني المعروف

ويقدم انطون للمسرحية فيقول : تعتبر هذه المسرحية صرخة تحد وثورة تصحيح ونظرة موضوعية وافية الى مجتمع عانى الكثير من الرواسب والعقد وقد يكون البيت الصاخب بيتا هادئا وسعيدا اذا قدر للاباء ان يفهموا في الوقت المناسب حقيقة ما يعتمل في نفوسهم وعقولهم .

ويجيب المخرج على التساؤل حول البيت الصاخب فيقول : البيت الصاخب هو ذلك البيت الذي اصبحت فيه الهوة ضيقة بين جيلين ، جيل عاش مشدودا الى تقاليد الماضي ، وجيل يجد في هذه التقاليد اجحافا وقسوة. ونتساءل ماالذي يريده ابناء الجيل من ابائهم ويجيب المخرج قائلا : جيل العصر يرفض الفكر المغلق والعقلية المحدودة ، فالاباء يفكرون بطريقة تعودوها وهم يريدون ان يامسروا فيطاعوا ، لكن جيل العصر يرفض هذا المنطق وهذا الاسلوب .

اذن ماذا يريد هذا الجيل بالتحقيق وعلى هذا السؤال يجيب انطون : يريد من يحترم مشاعره وعواطفه وافكاره وقبل كل شيء شخصيته المستقلة ، الابناء لم يعودوا اطفالا بل اصبحوا رجالا ، ومن هنا يتوجب على الاباء ان يعاملوهم بود ويناقشوهم بصبر واناة ويحترموا رغباتهم والا كانت النتيجة في كل بيت ما يصوره كانت – البيت الصاخب – .

ومن هنا نستنتج ان المسرحية تعرض الصراع بين الجيلين القديم والجديد ، تعرضه بنجاح ، فالفرقة ناشئة رغم ان ممثليها مارسوا التمثيل قبل هذه المرة باستثناء بعضهم .

فيوسف فرح اشترك في عدة مسرحيات وقام بدور البطولة في الفيلم السينمائي – سجناء الحرية – واشترك في الفيلم العالمي – عدت الغريب – الى جانب الممثلين العالميين هارودي كورجر وروبرت جيسون .

وقد تخرج يوسف من المعهد العالي لفنون المسرح بتل ابيب وكان اول المحترفين للتمثيل ويعمل الان منتجا ومخرجا في التلفزيون الاسرائيلي .

وجدير بالذكر ان ننوه بان ثلاثة من ابنائنا يعملون في الاخراج التلفزيوني انطون ، يوسف وفكتور قمر ، الذي التقينا به في هذه الزاوية الفنية قبل امد وجيز .

ويعتبر انطون صالح من اقدر المخرجين بالتلفزيون وليس هذا بغريب فانطون خريج جامعة السربون في باريس سنة ١٩٦٤ . وقد اخرج ودعمها بالثقافة المسرحية .

اما جورج ابراهيم الذي له الفضل في تاسيس فرقة الفنون المسرحية فقد عشرات المسرحيات واكتشف العديد من المواهب الفنية وساعد على صقلها كانت له سابقة في تاسيس الفرق ، فهو احد مؤسسي المسرح الاردوني الحديث في عمان سنة ١٩٦٦ .

اشترك جورج بعدة مسرحيات وافلام سينمائية عالية ، واشترك بالتمثيل بلغات اجنبية يقوم بتقديم البرنامج التلفزيوني الناجح – سامي وسوسو – للاطفال ، وقد درس الفن المسرحي في الجامعة العبرية عدة سنة.

وحين نذكر ان يوسف فرح قام بدور الاب في هذه المسرحية وان جورج ابراهيم قام بدور الابن وحيد لابد ان نذكر باعتزاز ، ان مارلين بجالي قامت بدور الام بنجاح ، وتعتبر مارلين من اوائل الفتيات اللواتي خضن ميدان التمثيل في مجتمعنا . وقد سبق لها ان اشتركت ببعض المسرحيات الدينية، وتقوم حاليا بتقديم البرنامج التلفزيوني الناجح – اولاد حارتنا – للمشاهدين الصغار – .

اما عبدالله زينه الذي قام بدور زياد فقد اشترك في بضع مسرحيات منها – الطبيب رغما عنه – لموليير ويوليوس قيصر والسجناء الاحرار .

فتاة اخرى قامت بدور الابنة وداد ، انها جاكي ايوب والتي واصلت تحصيلها العلمي في انجلترا لمدة سنتين بعد الثانوية ، وقد سبق ان قامت بدور البطولة في مسرحية العلماء الاحمر. وهي متحمسة جدا للعمل المسرحي .

ابن اخر في هذا البيت الصاخب غسان قام بالدور عادل منصور الذي يعمل الان مخرجا في الاذاعة وقد سبق ان عمل في المسرح الاردني في عمان والمسرح اللبناني في بيروت ثم عاد الى عمان للعمل في الاخراج باذاعة عمان ومثل العديد من المسرحيات .

خليل الخالدي ، التلميذ البالغ من العمر اربع عشرة سنة قام بدور الابن الاصغر مروان وقد سبق ان قبل في مسرحية ابراهيم الخليل للاديب محمود عباسي اخراج المخرج الاذاعي ابو فريد .

صمم ديكور المسرحية الجميل فاروق ذياب وهو خريج اكاديمية التصميم والفنون – بتصلئيل – باورشليم حيث درس فن التصميم المعماري وهندسة الديكور الى جانب فن الرسم والنحت . اشترك بمعرض الشرق الدولي وهو يعمل الان مهندسا في مجال تخصصه .

بقي ان نذكر هاكوب اترمسيان قام بوظيفة مدير المسرح او وهو عمل كبير في الفن المسرحي ، درس هاكوب الفن الشعبي العام في ارمينيا واقام هنا عدة فرق للرقص الشعبي ، ويعمل حاليا على اقامة عروض تقدم باسم فرقة الفنون تعمل الى جانب تدريبها الوانا مختلفة للفن ال... تبرز فيه التراث الشعـ... وهي لهذا تهتم باحتفا... الفنية على مختلف انواع...

ولا بد في ختام كل... قدمنا بها اعضاء فرقة ال... الذين اشتركوا في ال... لابد من ان نثني على... المشروع ونمتدح الاخر... والتمثيل الجميل وال... بشكله والوانه وبتسليط... لفت انتباهي التنقلات... المسرح وطريقة التعبير ال... كانت تفوتني احيانا . ربما لانني كنت بعيدا لاحظت بعض التعبير ال... لعبدالله زينه رغم ا... بصوته وبلفظه ويشخ... تقمص دور الاب ... الصوت ربما لرجل ... ابرر هذا بان من ال... ساعتين التلاعب بالاو... الحركة مذهلة بلا ...

مسابقة الانباء الفنية

رقم – ١٣٨ –

باشراف : عيسى ...

اعد هذه المسابقة صديق المسابقة عادل احمد هاشم من رفح .

أذكر لقب لاربعة من النجوم الاتية : –

١ – سامية جمال ٢ – عبد الحليم حافظ ٣ – ...
٤ – رشدي اباظة ٥ – نادية لطفي ٦ – تيللي ٧ – ...

حل ونتائج المسابقة رقم – ١٣٦ –

لم يفلح سوى عدد قليل من اصدقاء المسابقة ... الحل الصحيح لهذه المسابقة .

الحل الصحيح : –

١ – اسم الممثلة : سامية جمال

٢ – الافلام الستة هي : ١ – شهر العسل ... العمر ٣ – أحبك انت ٤ – عفريت هانم ٥ – ... ٦ – تعال سلم

اسماء الفائزين

لقد فاز بالقرعة كل من : –

١ – كازم محمد حسون – دالية الكرمل – ...
٢ – سميحة ابراهيم طه – الناصرة – الحي ...
٣ – محمود علي سروجي – عكا القديمية ١٢ ...
٤ – صالحة محمود بدير – غزة – الصبره – ابي طالب
٥ – عصمت رشاد سدر – الخليل – طريق التعاون

جائزة كوافير نوال صليبا بغزة

جائزة هذا الاسبوع خصصت لصالحة بدير ... يرجى منها مراجعة كوافير نوال صليبا وجائ... وقصة مجانية .

جائزة صالون ابراهيم للتجميل ب...

جائزة هذا الاسبوع خصصت لرمزية فيران ... يرجى منها مراجعة صالون ابراهيم للتجميل ... تسريحة وقصة مجانية .

– اصحاب الحلول الصحيحة –

الناصرة – فاتنة عودة ، سمير مطران ، سمية عوده ، خليل مسلم، الياس قسيس ، سميرة ... قلقيلية – نبيل توفل ، نور توفل . – القدس – خلف ، باسم القنومي . – دالية الكرمل – ... كارم حسون . – عسقيا – زكي منصور – الرينة – شفا عمرو – محمد حبيب الشيخ . – عكا – دو... رمزيه فيران ، خديجة سطيلي ، محمود سروجي فكتوريا طرزي . – عين الاسد – يوسف سلامة ابتهاج بدير ، صالحة بدير . – عبلين – فرج حوري . – البيرة – رائد البيطار . – الخليل – جاح عبيد .

شروط المسابقة

١ – ترفق الحلول مع القسيمة المثبتة ادناه ، ويكتب مسابقة «الانباء» .. مع رقم المسابقة ... ص.ب ٤٢٨ اورشليم – القدس

٢ – آخر موعد لقبول الاجوبة هو يوم الاربعاء القادم

٣ – تنشر حلول المسابقة ونتائجها مرة كل اسبوع في ملحق الانباء .

قسيمة رقم – ١٣٨ –

العنوان الكامل ....

الاسم الكامل ....

....

التوقيع ....

رائعة الفرد هتشكوك الجديدة الرجفة

تمثال العدالة معصوب العينين .. والعصبة معناها القريب ان العدالة لا تفرق بين مواطن واخر . وان الجميع امام القانون سواء . وهو مبدأ دستوري دولي . وهي قد تعني في تخريج بعيد تعرض العدالة للخطأ وميزانها للاهتزاز في حالات قليلة ممن لا يرى عرضة لان يضل الطريق .

والفريد هيتشكوك في فيلمه الجديد – الرجفة – يقدم حالة من الحالات التي تشتبه فيها العدالة بالصياد الغشيم فتطارد كلب القنص وتترك الفريسة حرة طليقة . – والرجفة – هو فيلم العودة بالنسبة لرائد الاثارة السينمائية ..

العودة الى لندن – غاب عنها فنيا ٢١ سنة . اخر فيلم صوره في وطنه كان – الرعب الكبير – عام ١٩٥١ . والعودة الى معالجة مشكلة المتهم البريء، – توقف عن تقديم هذا اللون بعد – الرجل الخطأ – الذي اخرجه عام ١٩٥٧م –

وقصة – الرجفة – تعتمد احداثها على رواية لارثر لابرن اسمها سوداعا بيكادبللي .. الى اللقاء يا ميدان ليشتر – افرغها المحامي الذي اتجه الى الفن انتوني شافر في القالب السينمائي . وتبدأ الاحداث بخطاب قصر لوزير مسئول وقف وسط جمع احتشد على شاطئ نهر التيمز ،ليقول مطمئنا للناس ان التلوث سوف يختفي قريبا من مياه لندن وسمائها.

وقبل ان ينهي الوزير كلامه تحداه الواقع . فقد برزت فوق صفحة النهر جثة عارية تماما لامراة في مقتبل العمر حول رقبتها ربطة عنق من النوع الذي يستعمله الرجال . ولم تكن الجثة سوى الاولى في سلسلة عثر عليها رجال البوليس بعدها ، وفي اماكن متفرقة . وكانت الضحايا فتيات كاتات عاريات تماما ومخنوقات بنفس الطريقة مما يجزم بان الفاعل واحد .

وبدأ البحث عن ذلك المنحرف جنسيا ، والذي دفعته نوازعه الشاذة الى قتل النساء بعد تجريدهن من ملابسهن واغتصابهن .

وحامت الشبهات حول ريتشار بلاني – جون فينش – الطيار السابق في السلاح الملكي . الذي انتهى به المطاف في بار صغير ، حيث عمل ساقيا. يعب من الخمر اكثر مما يقدم للشاربين .

وكان الذي قوى الشبهات محاولة صديق قديم له ، يعمل في تجارة الخضراوات ، اسمه بوب راسك – باري فوستر – لفت انظار رجال الشرطة الى ان ربطة عنقه تحاكي ربطة عنق وجدت على احدى الجثث .

واضطر بلاني الى الهرب ، واتصل بصديقته وزميلته بابز موليجان – انا ماسي – طالبا منها العون والمساعدة والذي احكم انشوطة الاتهام حول جيد بلاني كان بلا شك العثور على زوجته حراك ، ومقتولة بنفس الطريقة .

برندا – بربارة له هانت – جثة بلا واكتشف رجال البوليس سرقة مبلغ من المال كانت تحتفظ به الزوجة الضحية . التي عاشت فترة منفصلة عن بلاني . وحاول بلاني ان يدفع عن نفسه تهمة سرقة المبلغ . بعد العثور على واحدة من الاوراق في حوزته ، بان الزوجة هي التي اعطتها له بدون جدوى وقبض عليه .

والقى البريء وراء القضبان .

ولكنه تمكن من الفرار بعد محاولة يائسة . اصبح همه ان يكشف عن القاتل الحقيقي . وتتابع احداث القصة حتى يقبض رجل البوليس على الجاني الاصلي . وكان نفسه الصديق الذي حاول الصاق التهمة بالبريء .

وهتشيكوك في فيلمه يضع بريئا داخل خيوط عنكب كبير عاث ثم يحاول ان يدفعه الى الخلاص . وهذه التجربة خاضها المخرج الكبير من قبل ثلاثة افلام لقيت نجاحا كبيرا ، الدرجات التسع والثلاثون – وكان الضحية الممثل القديم روبرت دنات ، و – اني اعترف – الذي رفض بطله مونتجمري كليفت البوح بسر بطلته انباكستر، فكان ان تعرض للاتهام . و – الرجل الخطأ – وبطله جيمس ستيوارت عازف فيولونسيل وجد نفسه فاعلا في جريمة لا علم له بها .

والمخرج الكبير يحاول ان يؤكد بالكشف عن الفاعل الحقيقي في النهاية بان العدالة قد تغمض عينيها فترة .. ولكنها في نهاية الامر ليست عمياء .

ببراعة السينمائي الماهر ، ومقدرة الكاتب الممتاز ، يقدم لنا هيتشكوك المفاجأة . والاثارة ، والشيء غير المتوقع . وهي العناصر التي كتبت اسمه في سجل الخلود السينمائي

وقد اختار رائد الاثارة لفيلمه نجوما بلا بريق ، فاسند البطولة الى جون فينش – بطل فيلم ماكبث – وبالرغم من صعوبة الدور لان طبيعته سلبية ، او معادية للبطولة – انتي هيرو – الا انه اداه بابداع يثبت اقدامه في رحلته السريعة الى القمة . وكانت انا ماسي – ابنة الممثل القدير ريموند ماسي – خامة طيعة بيد المخرج وعرف كيف يخلق منها شكلا جيدا . ما برع باري فوستر في اداء دور السفاح .

وهتيشكوك في اخر افلامه يحاول ان يقول :ان الموت مسلاة للذين يتحدثون عنه . ومأساة الذين يتعرضون له .

سر يذاع لاول مرة

سميرة توفيق
تتزوج وتعتزل الفن بعد فصل الصيف

واخيرا .. كشفت المطربة سميرة توفيق لاحد الصحفيين المقربين اليها جدا سرا هاما في حياتها ..

قالت انها ستخطب بعد شهر ، وستتزوج في نهاية فصل الصيف ، وستعتزل الفن بعد شهر العسل الى ان يقضي الله امرا كان مفعولا ..

اكدت ان العريس هو نفسه الذي اهداها القلب الذهبي المعلق في عنقها بسلسال ثمين .

وانها تحبه حبا جارفا .. وانه يبادلها الهوى باقوى منه .

ومنذ سنوات وشائعات الحب والغرام والزواج تلاحق مطربة البادية .

رشحتها هذه الشائعات لقصص غرام عديدة وتوقع زواج من معظم ابطال افلامها ، ابتداء بكمال الشناوي ،مرورا برشدي اباظة وانتهاء بمحرم فؤاد ، وفهد بلان ورياض غلمية .

وكانت المطربة الحسناء ترد على هذه الشائعات بابتسامتها المبهمة التي تترك وراءها الف علامة تعجب واستفهام ، وتقول انها ستعترف بحبها عندما تقع فعلا بالحب . وستعلن خبر زواجها على رؤوس الاشهاد ، عندما تعثر حقا على فارس الاحلام المنشود .

واليوم تفتح سميرة توفيق قلبها وتكشف سر الشخص الذي يختفي وراء القلب الذي لا يفارق صدرها منذ سنين .

انه نفسه فارس الاحلام الذي استطاع ان يقنع سميرة بالزواج اولا ، وباعتزال الفن ثانيا .

وصاحب القلب هو الدكتور ا. غانم، انه طبيب القلب ، يعيش في كاليفورنيا عمره ٣٥ سنة ومن اصل لبناني . وسيصل الطبيب السعيد الى بيروت في اوائل اب المقبل ليعقد خطبته على سميرة ويتزوجها قبل نهاية فصل الصيف .

وتروي سميرة حكايتها مع طبيب القلب ، وتقول انها تعرفت على الدكتور غانم عندما كانت في رحلة غنائية الى امريكا منذ سنتين ، وذلك خلال حفلة اقامها في منزله بكاليفورنيا على شرف المطربة القادمة من ارض الوطن .

وعند دخول سميرة الى المنزل شعرت بانها تدخل منزلها لكثرة ما شاهدت من صورها الكبيرة المعلقة في جميع الغرف .

وبعد الحفلة اعترف الطبيب بحبه وترك لها فرصة للتفكير ، وخلال الفترة القصيرة التي اقامتها هناك تحققت بانه يحبها بشكل غير معقول ، وبدون ان تدري تجاوبت معه بحب فاق حد التصور .

ومنذ عودة سميرة الى بيروت وهي على اتصال دائم بطبيب القلب، والاتصال يتم هاتفيا بمعدل مخابرتين كل اسبوع ، تستغرق مدة المخابرة عشر دقائق تقريبا ، والمغازلة باللغة العربية المشوبة بكلمة دارلنج بالطبع

وبالهاتف اتفقت سميرة مع عريسها على كل الامور المتعلقة بالمستقبل . ابدت استعدادها للاعتزال بعد ان تنتهي من كافة عقودها والتزاماتها .

وابدى العريس موافقته على ان تتنازل عن كل املاكها وممتلكاتها لعائلتها وتعهد بتسديد كل ديونها اذا اقتضى الامر .

وسئلت سميرة عن الحب في حياتها فاجابت :

– احببت ثلاث مرات . مرتين بصدق ، ومرة لظروف خارجة عن ارادتي .

◆ وما رأيك بالحب ؟

– بقدر ما الحب طيب . بقدر ما فيه من عذاب . ولكنه لذيذ في كل الحالات .. والانسان بلا حب لا يعتبر في نظري من الاحياء .

◆ والطلاق ؟

– الطلاق مكروه من الله ، ولكنه وسيلة لحل مشكلة كل زواج فاشل

◆ والزواج

– ساجيب على هذا السؤال بعد سنة من الزواج .

ماذا تحب المراة في الرجل ؟

– الصدق ، والرجولة ، والاحترام، والكرم

◆ وماذا تكره ؟

– الكذب ، والاحتقار ، والخيانة ، والبخل .

◆ صداقاتك المتعددة مع اصدقائك وانت مطربة ، كيف ستعالجينها بعد الزواج ؟

– كل صداقاتي مجردة من الغايات ولذلك ستدوم مع الجميع بعد الزواج

◆ واين ستقيمين نهائيا ؟

– ستة اشهر في كاليفورنيا ، وستة اشهر في بيروت .

قصيدة هزلية

الثقيـــل ...

شعر : علي خليل حمد

وأبرد منك لم تر قط عيني	على ما فيك من ثقل الدماء
بوجه لو لقيت به عجوزا	لالقت نفسها في بئر ماء
وأخلاق متى لامسن نارا	جرى في صلبها ثلج الشتاء ؟
أفتش عن مكان لست فيه	فأرجع بعد حين في استياء
فانك حين أركض من أمامي	وانك حين اهرب من ورائي
أيمكن أن تكون عقدت حلفا	وميثاقا علي مع القضاء ؟!
باي مشيئة حللت دفني	الى راسي باسئلة هراء ؟
وما يعنيك من ذقني اذا ما	حلقت وان تطل مثل الرشاء؟
وما يعنيك من نعلي اذا ما	مسحت وان تركت بلااعتناء؟
أما لك حاجة غيري فتمشي	لاكل او لنوم أو لداء ؟
وما لي حيلة فيما الاقي	وهل عند السماجة من دواء؟
فان انطق فتحت علي بابا	وان أسكت تدق بلا انتهاء؟
احاول أن أفر الى خيالي	الى ملكوت شعري والغناء
فتبدو لي فيذهب كل شيء	هباء في هباء في هباء
كبرغوث علا رجلي خطيب	يداعبه بأمكنة الحياء !
ولولا ان طيفك لا يداوى	لصقت اذن جفوني بالغراء
ولولا أن تسير وراء نعشي	تمنيت الرقاد اللا نهائي!

رسـالـة الى موشـيه ديـان

علي خليـل حمـد

تمتد كالاصبع من راحة اورشليم
سبيل قرية صغيرة
هادئة منسية كما
تنسى العروس فوق متنها ضفيره !

* * *

منسية من زمن السلطان
الا من الحوافر
وقعقعة الفرسان
وحين يسيل الزيت في المعاصر !

* * *

ومرت السنون
على مكائد العجوز :
«البيون»
وامتزجت دماء شعبينا
وازهر الدجان والليمون !

* * *

حزيران جاء
وفي راحتيه :
صغير يسمى «لقاء» !

* * *

التقينا
في هوى القدس .. وفي صمت
بنينا الليمات
الهوى الصادق انسانا :
جميع الكلمات !

* * *

عيناك اورشليم
حمامتان
عن غصن زيتون تفتشان !

* * *

صبحا مع الشمس
والتين
يجيء ظل من بعيد بعيد
يسكب نفسه

وراء كل بيت
ثمت يمضي لبعيد بعيد !

* * *

وفي المساء
وكان طائر
ابيض في السماء
خط زهاء مئة من عاملي البناء
في القدس يعملون
رسالة حروفها من حب
يناشدون
«موشيه» أن يأمر أن تعبد الطريق
الى قرية كفر نعمة المنسية
من زمن السلطان
كيلا تكون هذه الاصبع من راحة اورشليم
اشلاء
باردة الدماء
وسلفا «موشيه» يشكرون !

* * *

عيناك اورشليم
حمامتان
بغصن زيتون تلوحان !

* * *

و «ديان» ـ فيما علمت ـ
يحب القديم
ويعلم أن البروج
وان التروس
وان القسي
رميم الرميم
وتبقى المحبه
وأن نهورا كثيرة
تحاول اطفاءها
سدى ..
كما قال أمس الحكيم !

٣-٨-٧٢

السياسـة العنصريـة
وراء المشاكل التى تواجهها جنوب افريقيا

«ان على جنوب افريقيا ان تنظم شؤونها خلال فترة اقصاها عام ١٩٨٠ ، والا فان الامر سيكون متعذرا ومتأخرا»

كان هذا تحذيرا صدر عن السيد ثيودور غرديتر ، وزير داخلية جنوب افريقيا ، قبل حوالي سنة • وقد استقال السيد غرديتر من منصبه وترك مهمة تنظيم شؤون البلاد لحكومة السيد جون فورستر •

ويقول السيد غرديتر انه سيكرس وقته لتحسين العلاقات بين الاجناس البشرية وتدعيم علاقات بلاده مع الدول الاخرى المناهضة للشيوعية في جنوب افريقيا •

وقد امتنع السيد غرديتر عن الادلاء بتفاصيل عن مشاريعه في المستقبل للحيلولة دون حدوث اي ارتباك بصدد القضايا المعلقة . ولانه مازال عضوا في الحكومة ولانه يعتقد بان المشاريع والخطط التي وضعها بهذا الصدد تسير على احسن حال وبشكل لم يكن يتوقعه •

وجاءت استقالة السيد غرديتر المفاجئة في اعقاب انباء عن انه تحايل على الحكومة ولم يتفق مع اسلوب معالجتها للقضايا على الصعيدين الداخلي والخارجي •

وواكبت استقالة السيد غرديتر عدة قضايا منيت الحكومة فيها بالفشل • وكان الفشل «قسمة ونصيب» حكومة السيد فورستر منذ مطلع العام الحالي بالرغم من انها استقبلته كعام كله امال شعر فيه الحزب القومي الحاكم منذ ٢٦ عاما بانه في مأمن اكثر من اي وقت مضى•

وانطلقت حكومة فورستر بآمالها نحو «الميدان الخارجي» ودعت الى حوار مع الدول الافريقية وبدا وكان هذه الدعوة اخذت تثمر • وكان السيد كمازوبانج رئيس جمهورية ملاوي اول رئيس افريقي يزور الدولة العنصرية ونجحت حكومة بريتوريا في احباط محاولات الامم المتحدة لاخراجها من جنوب غربي افريقيا •

ولكن قبل ان يمضي وقت طويل بدأت النكسات تتوالى • وانـزلت هنغشقر ضربة قاسية «بسياسة الحوار» عندما قطعت كل اتصال مع حكومة بريتوريا ، والغت مشروعا انمائيا كان قد اتفق عليه بين البلدين قبل سنتين •

وانكشف زيف ادعاءات الحكومة بأن «السلام والهدوء» يسودان جنوب غربي افريقيا نتيجة اضراب عمال المقاولات وذلك عشية زيارة الدكتور كورت فالدهايم ، السكرتير العام للامم المتحدة ، لهذه المنطقة الافريقية المتنازع عليها •

وادت الحملات الانتخابية لانتخابات فرعية الى تصعيد العداء بين السود والبيض ، والى الشقاق في الوحدة الوطنية بين البيض

وتحدى الزعيم الاعلى لمنطقة ترانسكي التي تتمتع بحكم ذاتي الحكومة المركزية وانتقد سياستها الداخلية وطالب بالمزيد من الاراضي التي تحيط بمنطقته والتي تقع تحت «سيطرة» البيض •

وفي ٢٩ نيسان وقف شاب في الخامسة والعشرين من عمره ليلقي خطابا في حفل تخرجه من جامعة الشمال للملونين ، فضمنه مقتطفات من بيان للسيد فورستر في عام ١٩٧١ جاء فيه «ان كل رجل اسود واجه المتاعب في كفاحه من اجل الحصول على حقوقه» وانتقد سياسة الحكومة في مجال التعليم وسياسة التمييز التي تتبعها في هذا المجال بين السود والبيض •

وقررت سلطات الجامعة توقيف هذا الطالب ، فاعلن اضراب تضامني معه ووقعت مجابهة بين قوات البوليس والطلاب الذين يتحدثون بالانكليزية والذين يتعلمون في الجامعات المخصصة للبيض ، والذين ايدوا دعوة هذا الطالب الملون للمساواة في التعليم •

وقامت قوات من البوليس والمباحث بتفريق تجمهرات طلابية في كيبتاون وجوهنسبورغ مستخدمة القنابل المسيلة للدموع وخراطيم المياه •

واعلن السيد فورستر انه في حالة وقوع تظاهرات طلابية اخرى فان حكومته ستلجأ للاسلوب ذاته اذا اقتضت الضرورة ذلك •

ودعمت هذه الاضطرابات اسباب استقالة السيد غرديتر الذي قال بان مشكلة مجموعات اللغات ومجموعات الاجناس ستبقى حسب اعتقادي المشكلة الكبرى التي تواجهها جنوب افريقيا ـ

وكان السيد غرديتر قد اعلن في وقت سابق أمام مجموعة من اصحاب الاعمال ـ أن التاريخ قد اثبت ان الفوارق الكبيرة في مستوى المعيشة مثل تلك الموجودة في جنوب افريقيا من شأنها ان تحول حسن الجوار الى عداء وأن تتطور الى بغض •

ولزم السيد فورستر الصمت ازاء استقالة السيد غرديتر ، وبقيت المشاكل التي تعاني منها البلاد على حالها • وبدأت حكومة بريتوريا النصف الثاني من عام ١٩٧٢ وجميع الدلائل تشير الى انه لم يتبدل شيء في الوضع وكل شيء بقي على حاله •

كلمات متقاطعة

اعداد : محمد عبد الرحمن عباد ـ بيت لحم

الكلمات الافقية :

١ ـ احدى الجمهوريات السوفياتية
٢ ـ لعبة دولية للتسلية •
٣ ـ حرفان متشابهان ، من الحشرات ـ مقلوبة ـ بمعنى خيال
٤ ـ في الوجه . ذهب مع الفجر
٥ ـ بمدخل ، امن
٦ ـ آزر • احرف مبعثرة
٧ ـ ثلثا سام ، وشوش ، للتفاؤل
٨ ـ احلام
٩ ـ مؤسسة علمية عالية

الكلمات العمودية :

١ ـ احد العصور العربية
٢ ـ دولة عربية افريقية
٣ ـ بمعنى ظن ـ مقلوبة ـ محل اجتماع ، للتعريف
٤ ـ وحدة وزن ، وحشي
٥ ـ من ماتت زوجته ، جدها في اما
٦ ـ حروف متشابهة . اعلى الجمل
٧ ـ نصف يجمع ، درج ، جدعا في بعد
٨ ـ نوادر •
٩ ـ اعرض نهر في العالم •

اصحاب الحلول الصحيحة

ـ القدس ـ فايز عبد اللطيف • ـ قلقيلية ـ امل علي عفانة • ختام علي عفانة • نبيل مصطفى نوفل • ـ طولكرم ـ اسامة نمر عبد الفتاح • ناصر عبد القادر طربيه • زياد عبد القادر طربيه • ـ الناصرة ـ هاني سامي عزاوي • ـ غزة ـ منتصر الخالدي • ـ الخليل ـ عزيز ابوخلف • ماجد الشيوخي • ـ سخنين ـ مصطفى صالح غنايم • صبحي محمد غنايم • ـ كفر سميع ـ نبيل خطيب• ـ المغار ـ سعيد علي بدر • يزيد علي بدر • عايدة حسين شلبية • علي حسين شلبية • نصيف علي بدير • ـ ام الفحم ـ جميل مصطفى يوسف• صالح عبد الله انيس • مروح ابراهيم علي • ـ ابو سنان ـ غازي مهنا عزام • نديم هزيمة • ـ طمره ـ وليد نايف حماده • ـ شفا عمرو ـ سعيد طربيه • انيس اديب تلحمي • ـ عبلين ـ هشام جودت • ـ يافة الناصرة ـ ناظم محمد شريف • ـ طرعان ـ يوسف بشارة بشارة • جاكلين بشارة بشارة • ـ كفر ياسيف ـ زيدان نويري • حنا جريس داود • جوزيف سامي جريس • ـ رمات غان ـ صبحية سلمان • ـ دير حنا ـ ايلين حنا حبيب •

اسماء الفائزين

وبعد اجراء القرعة بين اصحاب الحلول الصحيحة فاز من بينهم كل من : ـ

١ ـ جاكلين بشارة بشارة طرعان ـ ١٦٩٥٠

٢ ـ هاني سامي عزاوي ، الناصرة ١٣٥/١٩

٣ ـ زياد عبد القادر طربيه طولكرم ساحة المسجد القديم•

تهانينا للفائزين وتمنياتنا لباقي الاخوة المشتركين بحظ اوفر في الاسابيع القادمة والى اللقاء •

اقوال الصحف

مؤتمر دول عدم الانحياز

دابـار مؤتمر الـ ٦٤ دولة من دول عدم الانحياز الذي افتتح امس الاول في غيانا هو اول مؤتمر تعقده هذه الدول في ظل التغييرات البارزة التي طرأت في الميدان الدولي في اعقاب تحسن العلاقات الامريكية ـ الصينية والاتفاقات بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي في الزيارتين اللتين قام بهما الرئيس نيكسون هذه السنة في كل من موسكو وبكين •

وهذا الوضع الجديد يضعف قدرة مساومة الدول غير المنحازة «الصغيرة، المتوسطة والكثيرة السكان ، من هنا فان هذه الدول تتشاور الان حول كيفية المحافظة على قوتها في الجمعية العمومية للامم المتحدة . واظهار معارضتها لكل ما تسميه باملاء الدول العظمى • ومن ناحية موضوعية ليس واضحا بعد ما اذا كان توازن القوى الجديد بين الدول العظمى سيؤدي الى مثل هذا ـ الاملاء ـ ان حرب الفيتنام والتطورات الاخيرة في الشرق الاوسط قد اثبتت ان قدرة الدول العظمى محدودة • أما مكانة دول عدم الانحياز فقد هبطت تدريجيا في السنوات الاخيرة وذلك الى درجة كبيرة بسبب لجوئها الى الابتزاز السياسي ، واتخاذها موقف المحاباة ازاء مشاكل دولية عامة •

وعلى الرغم من ان ممثلي اسرائيل في عواصم الدول المشتركة في المؤتمر والتي تربطها بنا علاقات دبلوماسية ، سيبذلون جهدهم خيفا في العمل ضد قرارات متطرفة مناوئة لاسرائيل . فان من الصعوبة بمكان من ناحيتنا ان نتوقع شيئا خيرا من هذا المؤتمر الذى وجه الدعوة الى ياسر عرفات ، والذي فيه للدول العربية ولبعض الدول الاسيوية والافريقية المتلونة لنا نفوذ كبير •

ان دعوة رئيس حكومة غيانا في خطابه الافتتاحي الى جلاء قوات اسرائيل من جميع المناطق ، وطلب مصر دعوة الامم المتحدة الى اتخاذ خطوات ضد اسرائيل اذا استمرت تتجاهل جهود المنظمة في سبيل التوصل الى تسوية في الشرق الاوسط ـ ان في هذين الامرين ما يشير الى الهدف المعادي لهذا المؤتمر •

العلاقات السوفياتية المصريـة

جروزليم بوست لقد اغتفى الزعماء الروس زهاء ثلاثة اسابيع قبل ان يستردوا انفاسهم من امر الترحيل الذي اصدره الرئيس السادات ، ومخلفاته • فلاول مرة في تاريخ السوفيات ، تضع دولة من الدرجة الثانية روسيا في موضع حرج جدا ادى الى اعادة النظر بشكل شامل في مخططات السوفيات الاستراتيجية الدولية •

ان ما اغضب الزعماء السوفيات اكثر من اي امر اخر كان الطريقة التي اتخذ بها السادات قراره ونفذه «فبدلا من أن يتشاور مع الكرملين اولا ، كما تنص على ذلك معاهدة الصداقة والتعاون المصرية ـ السوفياتية . فقد اصدر السادات اولا أمره بالترحيل ، ومن ثم اقترح اجتماعا على مستوى عال مع الزعماء السوفيات • وكان واضحا ان هذا لن يرضي السوفيات لكونه يقدم قدوة سيئة لبلدان اخرى في الشرق الاوسط وفي غيره من المناطق •

ولم يتسرع السوفيات في الرد على خطوات السادات • ولكنهم مع هذا لا يستطيعون الوقوف مكتوفي الايدي وقد اتضح الان ان ليونيد بريجنيف كتب مذكرة صارمة للرئيس المصري وفيها يشكك في حكمة الخطوة التي اتخذها ويقول ـ كما اوردت ذلك الصحف اللبنانية ـ أن اتفاقية الوحدة مع ليبيا لا تتفق والبند التاسع من المعاهدة المصرية ـ السوفياتية . الذي يحظر الوحدة مع بلد معاد للاتحاد السوفياتي •

ومما لا شك فيه ان المصريين قلقون من محتوى هذه المذكرة ولهجتها .وانهم يبحثون عن مخرج يمنع الاصطدام مع السوفيات • من هنا فليس من المستبعد أن تبحث القاهرة عن وسيط مع موسكو ، والمارشال تيتو قد يكون مثل هذا الوسيط •

ومثل هذا الامر غير محتمل قبل ان يقوم السادات بمبادرة لتهدئة السوفيات وسيترتب على السادات وزن خطواته القادمة بحذر اكبر من الحذر الذى توخاه عندما قرر ترحيل الخبراء والمستشارين السوفيات عن مصر •

مستقبل المناطق ـ تتمة

... كاملة ـ في ظل الحكم الاسرائيلي•! ... ووجه الشبه في موقف الرجلين ، هو انهما يقرران ضم فريق من السكان الى هذه الجهة او تلك ، دون الحاجة الى سؤال هؤلاء السكان عن رغباتهم الحقيقية ، او معرفة ارائهم حول الموضوع ..!

المشكلة الرئيسية اذن ، عند بعض المسؤولين ، هي ـ كيفية العيش مع العرب الذين يقيمون في المناطق المحتلة ... الموضوع ـ الارض ـ فهو غير قابل للنقاش .. لان ـ ارض اسرائيل ـ التي وحدت لن تقسم مرة اخرى..! كما يقول السيد مناحيم بيغن ـ

وقرار الكنيست الذي اتخذ في ... اذار ـ بعد اعلان مشروع المملكة العربية المتحدة ـ ينص على وجوب التمسك بالحق التاريخي للشعب اليهودي في ارض اسرائيل ، ولا يورد أي ذكر لحقوق الشعب العربي في هذه البلاد ..

ويحذر بعض المسؤولين من اخطار ضم مليون عربي الى اسرائيل ..زيادة هؤلاء السكان غير طبيعية .. وتكاثرهم مخيف .. الاحصائيات تقرر انهم سيشكلون ٤٠٪ من سكان اسرائيل خلال العشرين سنة القادمة ..سوف يصبحون اغلبية انتخابية وسياسية.. سوف تفقد الدولة طابعها اليهودي.. وتتحول الى دولة ذات قوميتين .. ـ

ومن اصحاب هذا الراي السيدان ... ايال وبنحاس سبير .. وهما يرفضان فكرة ضم السكان العرب الى الدولة ... وما دام هذا الحل غير مقبول .. فنحن بحاجة الى حل مناسب.

ويقدم السيد عيزر وايزمان الحل التالي .. نحن نعرض على السكان حق ... الجنسية الاسرائيلية ، واذا رفضوا ، فسوف نعتبرهم ـ ضيوفا ـ اي على المواطنين العرب في الاراضي المحتلة ان يكونوا مواطني دولة اسرائيل اذا ارادوا ذلك ـ وبمرور الزمن سوف نتمكن من التغلب على المشكلة .. لان الضيوف لن يطالبوا بحق البقاء والاستقرار .. والا اصبحوا ضيوفا ثقلاء .. ولذلك سوف يختارون الرحيل ـ في الوقت المناسب ـ

وتنطلق اصوات اخرى .. عن ان ... الوقت ـ بدون حل ـ سوف ... المستقبل بدلا من ان يؤمنه .. ولذلك ، علينا ان نبحث عن طرق التقارب والتفاهم ...

رأي بن غوريون

يقول السيد بن غوريون في محادثاته مع الزعماء العرب ـ بدون تفاهم ... عربي ، فسيكون من الصعب على اسرائيل ، ان تعيش بامان في هذه المنطقة ، وان العرب ، ولو انتصرت اسرائيل اكثر من مرة ، فلن تكون ... لتثبت مكان لها في هذه المنطقة..

ويقول السيد الياهو الياشار ـ من اعضاء الكنيست السابقين ـ ... يوما بمكافحة العيش بالسيف وحده ، لقد ان الاوان لكي نفكر بسياسة غير سياسة قوتنا العسكرية، والسلاح الذي بايدينا للمحافظة على كياننا في المستقبل .. علينا ان نبحث عن طرق للتفاهم وعن الخير الموجود لدى كل فرد ولدى كل شعب من الشعوب المجاورة لنا ، فبهذه الطريقة ننجح في احلال السلام الذي نفتقر اليه جميعا .. ـ

ويقول السيد بنفنشتي :

ـ اننا نبحث عن طرق تحطم الجمود ومن السخف الادعاء بأن ذلك من مظاهر الضعف .. لا يمكن المحافظة على الديمقراطية الا اذا اعطينا العرب حقوقهم كاملة .. ـ

واصحاب هذه الاراء على استعداد لتقديم تنازلات الى الطرف الثاني في حالة اجراء مفاوضات ، وهم يصرون على ان تكون المفاوضات بين دول مستقلة .. ومع الاردن بصورة خاصة ، فيما يتعلق بمستقبل الضفة الغربية ، وهم لا يهملون سكان المناطق تماما ، بل انهم على استعداد لسماع وجهة نظر الفلسطينيين ، ولا تناقض هناك بين الامرين ، اي انهم يفضلون الاتفاق مع الاردن ، على ان يتم في نفس الوقت، قيام حوار مع الفلسطينيين ..

يقول السيد الون : يجب سماع صوت الفلسطينيين في حالة قيام مفاوضات من اجل السلام ..

ويقول الدكتور غولدمان : ـ من الضروري اعطاء الشعب الفلسطيني حق ابداء وجهة نظره في كل ما يدور حول مشكلته ، والاعتراف به كشريك في اي نقاش يدور حول وضع حد للنزاع القائم ... ـ

ويقول السيد موشيه كول :

ـ يجب على الاردن واسرائيل اخذ رغبات الفلسطينيين في الاعتبار .. مستقبل الفلسطينيين لا يمكن ان يتقرر الا ضمن نطاق البناء العربي ..ويجب ان يعطى الفلسطينيون تمثيلا كافيا في اي شكل سياسي يتقرر .. ـ

معارضة الدولة الفلسطينية

ومن بين الذين ينادون باهمية الصلح مع الاردن، السيد الياهو ساسون،وهو يعترف بأن الحكم الاردني لم يكن ديمقراطيا قط ، ـ الا انه كان مستقرا نوعا .. وقد عرف كيف يتغلب على التامر والتمرد .. اننا اذا تفاهمنا مع الملك حسين ، نكون بذلك قد اجتثثنا لبنة من سور العداء العربي واحد اركانه .. علينا اعادة معظم الضفة الى الملك حسين ـ باستثناء القدس وما جاورها واللطرون .. واماكن اخرى تحتاج اليها من ناحية امنية .. اذا كنا نريد السلام مع الاردن ، يترتب علينا ان ندفع ثمن هذا السلام .. ـ

ومشروع السيد يغئال الون جاء موافقا لاقتراحات السيد ساسون ، فهو يقرر ان هناك اماكن لا يمكن التنازل عنها لاعتبارات الامن ، ولكنه يترك مصير المناطق ذات الاغلبية العربية موضوعا للنقاش في مفاوضات السلام.

وتكاد اراء اصحاب التنازلات تتفق في معارضة قيام دولة فلسطينية ـ في المناطق المحتلة ـ لا مكان لثلاث دول بين الصحراء والبحر •

يقول السيد الون :

ـ لم تعد ارض اسرائيل قابلة للتجزئة الى دولتين .. ان كيانا فلسطينيا كوحدة عربية قومية في حد ذاته لم يكن قائما في اي فترة تاريخية .. اذا كان عرب فلسطين يتطلعون ويتوقون لحكم قومي ذاتي .. فلماذا لا يفعلون ذلك في الضفة الشرقية من نهر الاردن .. ؟ ـ

سئلت السيدة غولدا مئير عما اذا كانت على استعداد لعقد الصلح مع زعماء دولة فلسطينية تقام في الضفة الغربية في المستقبل . فاجابت : سان هذا غير واقعي ولا يمكن تنفيذه .. الحل الحقيقي لازمة الشرق الاوسط ان يحول الفلسطينيون الاردن الى دولتهم .. ـ

وفي مناسبة اخرى ، اقترحت تغيير اسم الاردن : هم يسمونها «الاردن» وبامكانهم تسميتها ـ فلسطين ـ

ـ يتبـع ـ



مواعيد نشرات الاخبـار

٦٫٣٠ ، ٧٫٣٠ . ٨٫٣٠
١١٫٠٠ ، ١٣٫٠٠ ، ١٤٫٣٠
١٥٫٣٠ ، ١٧٫٣٠ ، ١٩٫٣٠
٢١٫٣٠ ، ٢٣٫٠٠ . ٢٤٫٠٠

الجمعة ١١-٨-١٩٧٢

١١٫٠٠ نقل اذان الظهر وخطبة الجمعة والصلاة ١٢٫٣٠ ـ محمد عصمان ـ صباح ـ فهد بلان ـ شريفة فاضل ـ محمد رشدي ١٢٫١٥ من اقوال الصحف ١٣٫٢٥ ـ محمد فوزي ١٤٫٤٠ طبيب وراء الميكرفون ١٥٫٠٠ ـ عفاف راضي ١٥٫٤٠ حديث ١٥٫٤٥ ـ فايزة احمد ـ نصري شمس الدين ١٦٫٠٠ ـ ام كلثوم ١٦٫٣٠ برنامج المرأة ١٧٫٠٠ حديث باللهجة الفلسطينية ١٧٫١٠ مسابقة الاسبوع ١٧٫٤٥ حديث ١٨٫٠٠ رسائل المستمعين العرب الى ذويهم ١٨٫٠٥ ـ صباح ١٨٫١٠ من الغناء العراقي ١٨٫٣٠ عالم الصحافة ١٨٫٤٠ من اغانينا ١٩٫٠٠ حديث ابن الرافدين ١٩٫١٥ ـ محمد العزبي ١٩٫٤٥ الكنيست في اسبوع ٢٠٫٠٠ ـ محمد رشدي ـ شادية ـ محمد ضياء الدين ـ هدى ٢٠٫١٥ سلاما وتحية ٢٢٫٠٠ مطرب السهرة ـ فريد الاطرش ٢١٫٤٥ تاملات ٢١٫٥٥ ـ هيام يونس ٢٢٫٠٠ ما يطلبه المستمعون ٢٢٫٣٠ حديث العم حمدان ٢٢٫٤٠ ـ موشيه الياهو ـ صباح ٢٣٫١٥ من الغناء القديم ٢٣٫٤٥ ـ فايزة احمد •

السبت ١٢-٨-١٩٧٢

١١٫١٥ من اغاني ام كلثوم ومحمد عبد الوهاب ١٢٫٠٠ اكاذيب وحقائق ١٢٫١٥ من الحفلات الغنائية ١٣٫١٥ حديث ابن الرافدين ١٤٫٤٠ من معزوفات الدار ١٥٫٠٠ تمثيلية ـ كرسي الاعتراف ـ ١٥٫٤٠ خواطر وذكريات ١٥٫٤٥ ـ ام كلثوم ١٦٫١٥ موكب الاغاني ١٧٫٠٠ حديث باللهجة الفلسطينية ١٧٫١٠ عيد ميلادك ١٧٫٤٥ حديث ١٨٫٠٠ رسائل المستمعين العرب الى ذويهم ١٨٫٠٥ ـ اسماعيل ١٨٫٣٠ عالم الصحافة ١٨٫٤٠ ـ امل ياسين ١٨٫١٠ من الغناء العراقي شوقي ـ موشيه الياهو ـ شادية الكرمل ١٩٫٠٠ برنامج اختبر معلوماتك ١٩٫١٥ من اغاني الغروب ١٩٫٤٥ حديث ١٩٫٥٥ ـ عبد الحليم حافظ ـ فيروز ومجموعة من الفنانين ٢٠٫١٥ سلاما وتحية ٢١٫٠٠ تعليقات خاطفة ٢١٫١٠ ـ شادي الخليج ـ فايزة رشدي ـ غناء مجموعة الدار ٢١٫٤٥ من صندوق البريد ٢٢٫٠٠ ما يطلبه المستمعون ٢٢٫٣٠ ـ فايزة احمد ٢٢٫٤٠ مطرب السهرة ـ ناظم الغزالي ٢٣٫١٥ مجموعة من الموسيقى الغربية الراقصة •

وحدة .. تجربة .. ـ تتمة

في عهد الزعيم الراحل جمال عبد الناصر وخليفته انور السادات وحتى اعلان اتحاد الجمهوريات العربية •

تجربات وحدوية ..

وتلت تجربة وحدة الجمهورية العربية المتحدة ووحدة الاتحاد العربي تجربات اخرى خلال الفترة بين ١٩٦٣ و ١٩٦٥ • فكانت المساعي الرامية لاقامة الوحدة الثلاثية بين مصر وسوريا والعراق • وفي ١٧ نيسان ١٩٦٣ وقعت في القاهرة اتفاقية الوحدة الثلاثية وتم وضع البرامج للتعاون في مختلف المجالات ومنها الشؤون العسكرية • وما تحقق من اتفاقية الوحدة الثلاثية وبرامج التعاون كان لا شيء الا الصفر •

انجح وحدة نسبيا

ويبدو الاتحاد بين امارات الخليج تحت اسم دولة اتحاد الامارات العربية انجح وحدة عربية حتى الان • هذه الوحدة التي أعلن عن اقامتها في شهر كانون الاول ١٩٧١ بضغوط من بريطانيا نظرا لانسحابها من شرقي السويس •

مشروع وحدوي جديد

وفي ١٥ اذار من هذا العام اعلن الملك حسين مشروعا وحدويا جديدا يهدف الى توحيد ضفتي الاردن تحت اسم المملكة العربية المتحدة ومنح الشعب الفلسطيني نوعا من الحكم الذاتي

ومن شأن هذه الوحدة ان تحل محل «وحدة الضفتين المقدسة» هذه الوحدة التي اصبحت في خطر الانهيار بعد سقوط الضفة الغربية في ايدي جيش الدفاع الاسرائيلي في حرب حزيران ١٩٦٧ ، وبعد حمامات الدم في الاردن في ايلول من عام ١٩٧٠ وما تبعتها من اشتباكات بين الجيش الاردني وافراد المنظمات المسلحة حتى تم تصفية تواجد المنظمات في الاردن •

وليس بوسع احد التكهن بمستقبل او مصير مشروع الملك حسين الوحدوي . ذلك انه سيتم تنفيذه بعد الانسحاب الاسرائيلي . ولان الجو من حول هذا المشروع مازال مشحونا بالاراء والمواقف المتناقضة تذهب في بعض الاحيان الى اقصى حدود التطرف والتعصب •

الوحدة الاندماجية

ولكن هذا ليس هو صلب الموضوع، بل لب الموضوع هو الوحدة الاندماجية المصرية الليبية وما احاط بها من تساؤلات ومن بين التساؤلات العديدة التي احاطت بهذه الوحدة غياب سوريا عنها ، مع العلم بأنها الشريك الثالث في اتحاد الجمهوريات العربية • وغياب سوريا هو من شأن الرئيسين السادات والقذافي ، ولكن لا يمكن تبريره بالقول ان الوحدة الاندماجية جاءت في نطاق اعلان بنغازي الذي «زف» نبأ قيام الاتحاد الثلاثي بين مصر وليبيا وسوريا •

ومعروف ان اعلان بنغازي قام على اساس ميثاق طرابلس الذى كان حجر الزاوية لاقامة وحدة تضم السودان بالاضافة الى دول اتحاد الجمهوريات العربية • ولكن السودان خرج من «الركب الوحدوي» وكان ذلك لاسباب معلومة او مجهولة •

واقيمت الوحدة المصرية ـ الليبية السورية بعد خروج السودان من «الميدان» • وسار اتحاد الجمهوريات العربية في بناء الوحدة بينه على مراحل خشية ان يؤدي التسرع الى نفس نتائج تجربة الجمهورية العربية المتحدة •

ولكنه يبدو أن لا مناص من التسرع الذي ظهر مرة اخرى على مسرح التجربات الوحدوية في العالم العربي وادى «اندفاع الشباب» و «الحماس الثوري» و «العاطفة القومية» التي يتحلى بها العقيد القذافي الى اقتراح اقامة وحدة اندماجية شاملة بين مصر وليبيا •

وانتهت مهلة الاشهر الخمسة . وطار الرئيس السادات الى ليبيا فجرت محادثات طرق بنغازي واستطاع الرئيس الليبي «بقدرة قادر» اقناع نده المصري باقامة الوحدة الاندماجية المصرية ـ الليبية • واذيع من بنغازي بيان وحدوي اخر وكأنه البلاغ رقم «٢» يذاع من على ظهر دبابة في حركة انقلابية كثيرا ما كان العالم مسرحا لها وشاهدا عليها •

ـ الاعلان رقم ٢ ـ

وقد يقول المتفائلون او المؤمنون ان «حذف» سوريا من «الاعلان رقم ٢» الصادر في بنغازي لا يعني نهاية اتحاد الجمهوريات العربية • وبينما يعتقد المتشائمون عكس ذلك يقول الذين يعرفون انفسهم بالواقعيين ، بانه ان لم يكن كذلك فانه حجر عثرة في طريق اتمام جميع مراحل اقامة اتحاد الجمهوريات العربية

وهناك من يبرر ضرورة الوحدة الاندماجية ويقول انها جاءت نتيجة القرب الجغرافي ووجود الكثير من الامور المشتركة والتاريخ والمصير الواحد •

انها اقوال تعالج صميم الموضوع ولكن .. هل هذه الوحدة الاندماجية ـ هذه التجربة الوحدوية الجديدة ـ هي وحدة بين رئيسين يعاونهما وفدان رسميان . ام هي وحدة بين شعبين طالبا بها وعملا من أجلها والحا عليها •

اننا لا نريد استباق الاحداث . وانه من الافضل دائما ان يتريث المراقب قبل ان ينطق باستنتاجه الفاصل • ولكن ليس ثمة شك في المصير المحتوم لكل وحدة تقوم بين الزعامات ، ولا تنبث من رغبة الشعوب وامالها وامانيها ...



٣٫٠٠ شارع المفاجآت ٣٫٥٠ استقبال السبت ٦٫٣٠ موجز الاخبار ٦٫٣٢ فيلم الناس اللي تحت بطولة يوسف وهبي ، عازي منيب ، سلوى سعيد. محمد سالم ٨٫١٥ اخبار ٨٫٣٠ برنامج يوم الجمعة ٩٫١٥ الاسبوع في احداث ١٠٫٠٠ دراما ـ زوجات هنري الثامن السبت ١١٫٣٠ اخبار •

السبت ١٢-٨-١٩٧٢

٦٫٠٠ موجز الاخبار ٦٫٠٢ اولاد حارتنا ٦٫١٠ تجديدات واختراعات ٦٫٣٠ موسيقى وغناء ٧٫٠٠ اخبار ٧٫١٠ حوار ٧٫٣٠ افلام مصورة ٨٫٠٠ من اغاني السبت ٩٫٠٠ ايرونسايد ٩٫٥٠ رياضة ١٠٫٣٠ اخبار •

الأنباء

جريدة يومية سياسية

رئيس التحرير المسؤول
يعقوب حزمه

أصحاب الامتياز
جمعية منشورات اورشليم القدس

التحرير والادارة
شارع هاريكا ٧ روميما القدس
تلفون ٥٢٧٢٣٣/٤
المراسلات : ص.ب ٤٩٨

تطبع في
مطابع دوكما م.ض.

انجازات الروتاري في اسرائيل

القدس – عتيم – تبرع احد اعضاء الكيبوتسات في غور الاردن بمبلغ ٥٠٠٠ ليرة الى نادي الروتاري في تل ابيب • وقد ابلغ السيد غولد فاسر من نادي الروتاري ، ذلك الى وزير الصحة السيد فيكتور شمطوب •

واثناء الحديث بين الاثنين ، استمع وزير الصحة الى شرح عن مساهمة نادي الروتاري في مساعدة المؤسسات الطبية المختلفة •

ومن ضمن انجازات نادي الروتاري فقد اكمل اقامة ٣٠ جهازا للكلى الاصطناعية • وسينتهي قريبا العمل في اقامة سبعة معاهد للقلب ، بعضها في المستشفيات القطرية • كذلك سيتم هذه السنة جمع تبرعات لاجهزة عشر سيارات اسعاف التي تقدم المعالجة للمصابين بامراض القلب •

معونات غذائية من تايلاند للاجئين الفلسطينيين

بانكوك – رويتر – قرر المجلس التنفيذي الحاكم تقديم ٥٠ طنا من الارز التايلاندي لوكالة غوث اللاجئين الفلسطينيين • وقالت مصادر حكومية امس ان الهبة جاءت استجابة لطلب من الدكتور كورت فالدهايم السكرتير العام للامم المتحدة لتقديم العون للاجئين عن طريق الوكالة •

كلمة الأنباء – تتمة

حدود المناطق المحتلة ، بعد ان تم قمع نشاطها في الاردن،وبعد القيود التي فرضت عليه في لبنان – على حد قوله •

والكاتب لا يسدي هذه النصيحة للمنظمات اعتباطا ، وانما يدعم نصيحته بالقول بان العدد الكبير من العرب الذين يعيشون تحت ظل الحكم الاسرائيلي يستطيعون انيقوموا بدور هام في مجال تقديم المساعدة لافراد المنظمات – في عمليات تضطر اسرائيل الى تغيير سياستها –

ولسنا نعتقد الكاتب يجهل بان هذا الذي يشير به على المنظمات لم يغب عن فطنة زعماء هذه المنظمات ، وانهم جربواهذه الوسيلةالتي يقترحها عليهم فلم يكن النجاح حليفهم فيها ، وذلك لسببين اثنين : اولهما يقظة قوات الامن الاسرائيلية ، وثانيهما عزوف سكان المناطق عن اساليب المنظمات . وايمانهم بان نشاطها لا يمكن ان يحل مشكلة من المشاكل ، ولا يمكن ان يزحزح الوضع قيد نملة •

ولو توخى الكاتب الصدق مع نفسه ومع المنظمات لقطع الشوط الى منتهاه . ولنصح المنظمات بالاقلاع عن نشاطها التخريبي الذي ما افاد القضية الفلسطينية حتى اليوم وانما اساء اليها اساءة بالغة •

ميثاق البحر المتوسط

الجزائر تدعو مؤتمر عدم الانحياز لاقراره
الميثاق يهدف الى تأمين السلام ووقف سباق التسلح في المنطقة

جورجتاون – رويتر – اقترحت الجزائر مشاركة بين بلدان عدم الانحياز في حوض البحر الابيض المتوسط تهدف الى تامين السلامة والاستقرار ووقف سباق التسلح في المنطقة المضطربة •

وجاء الاقتراح في ورقة عاملة من سبع نقاط تدعو الى عقد مؤتمر لدول عدم الانحياز في البحر الابيض المتوسط ، للبحث في عقد مثل هذا التحالف • وقدمت الورقة التي وصفها المندوبون بميثاق البحر الابيض المتوسط الى مؤتمر وزراء خارجية دول عدم الانحياز السته والستين المعقود في جورجتاون للمصادقة عليها •

ويرى الجزائريون الذين سعوا الى كسب الدعم لمشروعهم في مدريد وعواصم اخرى في المنطقة ان هذا الحلف وسيلة لمواجهة نفوذ الدول الكبرى واوروبا في حوض البحر الابيض المتوسط •

وتتلخص النقاط السبع في المذكرة الجزائرية اهداف المؤتمر المقترح لبلدان حوض البحر الابيض المتوسط وهي :

- ♦ خلق احوال لتحقق السلام والامن تبقي المنطقة خارج صراعات النفوذ بين الدول الخارجية •
- ♦ تعزيز تضامن دول البحر الابيض المتوسط •
- ♦ العمل نحو ازالة التوتر بين بلدان المنطقة •
- ♦ العمل نحو ازالة القواعد العسكرية واخراج الاساطيل الحربية الاجنبية من المنطقة •
- ♦ تنمية المصالح المشتركة لبلدان المنطقة •
- ♦ تشجيع التفاهم المتبادل وعلاقات حسن الجوار بين بلدان البحر الابيض المتوسط •

ولم تظهر اشارة فورية الى الموعد المقترح لعقد مثل هذا المؤتمر ولكن بعض المندوبين يعتقدون بان بالامكان عقد اجتماع تمهيدي خلال الاشهر الاربعة القادمة اذا ما اقر مؤتمر وزراء الخارجية في اجتماعاته المشروع الجزائري •

نلسون روكفلر يصل البلاد

اللد – عتيم – وصل الى البلاد بعد ظهر امس السيد نلسون روكفلر حاكم ولاية نيويورك في زيارة تستغرق ٤ ايام • وصرح اثر وصوله الى مطار اللد انه يحمل رسالةودية من الرئيس نيكسون الى السيدة غولدا مئير رئيسة الوزراء •

وقد توجه السيد روكفلر وحاشيته من مطار اللد الى القدس حيث كان ضيف وزير الخارجية السيد ابا ايبان في مادبة عشاء اقامها على شرفه مساء امس •

وسيجتمع السيد روكفلر اليوم مع رئيسة الوزراء ويتناول طعام العشاء هذه الليلة على مائدة وزير الدفاع الجنرال موشيه ديان وفي ظهر غد السبت يحل السيد روكفلر ضيفا على نائب رئيسة الوزراء السيد يغئال الون في كيبوتس غينوسار كما سيجتمع بالسيد دافيد بن غوريون في بيته بتل ابيب •

مصدر عسكري يوضح قضية المنطقة العسكرية المتاخمة لقرية برطعة

لمراسلنا العسكري – صرح امس مصدر في جيش الدفاع الاسرائيلي ردا على سؤال لمراسلنا العسكري ان الاراضي المتاخمة لقرية برطعة كانت ولا تزال منطقة تدريب عسكرية مغلقة منذ حرب التحرير عام ١٩٤٨ وان وحدات الجيش كانت تقوم بتمرينات مستمرة في هذه المنطقة •

واضاف المصدر انه في السنوات الاخيرة تسلل بعض المزارعين من القرية الى داخل القسم الشرقي من المنطقة العسكرية وباشروا بفلاحة بعض الاراضي هناك وقد وافقت سلطات الجيش على فلاحة هذه الاراضي العسكرية من قبل مزارعي برطعة في الفترات التي لا تقوم بها وحدات الجيش بالتمرينات واكد المصدر ان جرارات جيش الدفاع الاسرائيلي ارسلت يوم اول امس لتحديد المنطقة العسكرية من جديد واقامة الترع لتفصل بينها وبين الاراضي التابعة لقرية برطعة •

– تفاصيل اخرى ص ٢

الروس تركوا – تتمة

لفترة تزيد على ١٥ يوما •

كما لم يترك السوفيات اي تعليمات بالنسبة للذخيرة او قطع الغيار او الاجهزة الاعتيادية الاخرى •

ويقول المراسل الفرنسي انه في اعقاب ذلك قال الرئيس المصري انور السادات – انني لا ادري الى اين سنصل مع الروس ولكنني اخشى ان تكون النهاية سيئة – •

واضاف ان السيد السادات لم يتلق اي وعد من واشنطن بعد ترحيل المستشارين السوفيات عن مصر وذلك خلافا لما اعتقده البعض في القاهرة عندما انكشف امر طرد المستشارين السوفيات

وقال انه ليس معنى ذلك ان السادات يرفض اي مبادرة تقوم بها واشنطن •

وذكر مراسل صحيفة – كريستيان ساينس مونيتور – الاميركية في القاهرة جون كولي • ان مصير القواعد البحرية التي تمنحها مصر للسوفيات ليس وحده الموجود على كفة الميزان بل معاهدة الصداقة المصرية السوفياتية التي وقعت في السنة الماضية ايضا •

وقال المراسل انه سأل موظفا «مصريا» كبيرا اذا كان مصير القواعد البحرية سيكون كمصير المستشارين السوفيات فاجاب : ان هذا يتوقف على الروس • فاذا ردوا بطريق غير حسنة فسنرد عليهم بالمثل •



ادخلـــوها بســـلام آمنين

مواد غذائية للمناطق المنكوبة في الفلبين

مانيلا – رويتر – تقوم قطارات محملة بالمواد الغذائية بالتوجه الى الاقاليم المنكوبة من جراء الفيضانات والتي تسببت في مقتل ٤٣٠ شخصا واستمرت اكثر من ٣ اسابيع •

ويقول الموظفون الذين يتوجهون الى تلك المناطق ان المياه لا تزال على ارتفاع اكثر من نصف متر •

اصابة ١٢٠ شخصا بتسمم في المعدة في ايلات

ايلات – عتيم – ادخل صباح امس الى مستشفى ... في ايلات ١٢٠ سائحا ومواطنا اسرائيليا بعد ... بتسمم في المعدة • وقد بقي منهم ٥ اشخاص ... ظهر امس اما الباقي فقد غادروا المستشفى ... العلاج •

وكان هؤلاء السياح نزلوا في فندق ... ايلات في اوائل هذا ... بدأ البعض منهم ... اسهال شديد ...

... اذ ان ٥٠٠ شخص ... الطعام في مطعم الفندق ... غير انهم لم يصابوا ...

وزارة الداخلية ترفض الاتهامات
الموجهة من قبل بلدية الناصرة الى متصرف اللواء
وتؤكد انها لا تنوى حل المجلس البلدى وحرصها على مساعدته

الناصرة – من محمد شريف – ليست لدى وزارة الداخلية اية نية او اهداف لحل مجلس بلدية الناصرة واقامة لجنة معينة – بل ان الوزارة تبذل كل الامكانيات لتقديم اقصى المساعدات للناصرة وبلديتها ولكن هذا ايضا يتوقف على ادارة البلدية نفسها التي عليها ان تغير طريقة عملها وتعمل على تحسين نجاعة العمل الاداري ، كما ان وزارة الداخلية لا تتحمس كثيرا لاقامة لجان معينة لاي بلد كان وعندما ترى ان مصلحة السكان والجمهور تتطلب ذلك ففي هذه الحال فقط تقدم على حل مجلس محلي او بلدي وتقيم لجنة معينة •

هذا ما صرح به لمراسلنا هاتفيا يوم امس السيد هايتسلر شموئيل القائم باعمال الناطق بلسان وزارةالداخلية حول الاتهامات التي وجهها اول امس رئيس واعضاء مجلس بلدية الناصرة في الجلسة التي عقدت خصيصا لبحث تصرفات متصرف اللواء الشمالي تجاه بلدية الناصرة •

واضاف الناطق قائلا ان وزارة الداخلية بلا شك تراقب اعمال ونشاطات بلدية الناصرة وتعرف جيدا ظروفها ومشاكلها • لقد جرت ابحاث مشتركة حول اوضاع الناصرة بين المدير العام للوزارة والسيد شموئيل طوليدانو مستشار رئيسة الوزراء للشؤون العربية والدرزية باشتراك اعضاء ادارة البلدية اكثر من مرة الذين وعدوا في حينه بان يتخذوا جميع الوسائل والطرق لضمان نجاعة العمل الاداري وجمع الضرائب المتأخرة على السكان وغير ذلك من التعهدات والالتزامات ولكن حتى اليوم وللاسف الشديد لم ينفذوا القسم الاكبر مما تعهدوا به •

وانتقد السيد هايتسلر تضخم المصاريف الادارية في جهاز ادارة وسكرتارية البلدية التي وصلت الى اكثر من ٦٫٧٧٦ ليرة للنفر بينما في حولون مثلا ٢٫٠١٣ ليرة وبيتح تكفا ٣٫٦٢ ليرة ونتانيا – ٤٫٢٢ ليرة •

وحول تغطية العجز في ميزانية البلدية قال ان وزارة الداخلية قد غطت في السنة المالية ١٩٧١ – ٧٢ عجزا في ميزانية البلدية البالغة ٦٫٥ مليون ليرة ، حيث قدمت هبة خاصة بمبلغ ٢٫٢٠٠٫٠٠٠ ليرة بينما ميزانية بلدية عكا التي يضعها اعضاء مجلس بلدية الناصرة مثلا لهم دائما فقد غطت الوزارة من العجز في ميزانيتها البالغة ١٤٫٥ مليون ليرة مبلغ ٣ ملايين ليرة فقط •

وحول حجز متصرف اللواء مبلغ ٤٥٠ الف ليرة من اصل المليون ليرة التي اعلنت عنها رئيسة الوزراء لبلدية الناصرة عند زيارتها للمدينة فقد قال الناطق ان هذا المبلغ الذي هو منحة خاصة من الحكومة للبلدية بهدف المساعدة على حل مشاكل بلدية الناصرة المالية المتازمة فقد استلمت البلدية حتى الان اكثر من نصف مليون ليرة واشترط في حينه تحرير المبلغ بموجب تعهدات متبادله ما بين البلدية واللجنة المشتركة التي تالفت من المدير العام للوزارة والمستشار • وحتى الان لم تنفذ البلدية بتعهداتها والتي منها تقديم تقارير مالية للوزارة ان المبلغ المتبقي هو لصالح بلدية الناصرة وسيحرر عندما تفي البلدية بتعهداتها والتزاماتها واهمها تحسين طريقة جباية الضرائب المتاخرة على السكان •

واعطى الناطق مثلا على ذلك قائلا ان شخصية كبيرة ومسؤولة في ادارة البلدية يستحق عليها ثمن مياه حتى ١ – ٣ – ١٩٧٢ مبلغ ١٥٠٠ ليرة و ٢٢٥٠ ليرة متاخرات من الضرائب العامة وان مثل هذه الشخصية تعطي مثلا غير لائق لباقي سكان الناصرة • ولذلك فعدم اهتمام البلدية يتفرو منه السكان فقط • اما جباية الضرائب بشكل عام فهي ضعيفة جدا وما يجمع شهريا لا يغطي ثلثي رواتب مستخدمي عمال وموظفي قسم الصحة شهريا • اما عن ميزانية الناصرة للسنة الحالية ففيها عجز بالاضافة الى عجز السنوات السابقة بمبلغ ٤٫٥ مليون ليرة بينما في مدينة طبريا المجاورة فان العجز فيها هو ربع مليون ليرة فقط • واضاف قائلا ، لقد قام مكتب مراقبة الدولة بمراقبة اعمال البلدية وملاحقتها • وبالتقرير الذي قدمه اشار الى ثغرات كبيرة ، وهذه الثغرات تؤدي بالبلدية الى خسارة الملايين من الليرات بسبب عدم جمع الضرائب وغيرها من الاموال المستحقة على المواطنين • وما اشار اليه مراقب الدولة في تقريره كان قد اشار اليه منذ عدة شهور قسم المراقبة في مكتب متصرف اللواء الشمالي ، ولكنه ومع الاسف الشديد لم تعمل ادارة البلدية اي شيء يذكر لتصليح هذا الوضع •

واختتم الناطق حديثه قائلا ان مكتب وزارة الداخلية لا يرغب في تنظيم معركته مع بلدية الناصرة عن طريق الصحافة ، لقد عملنا حتى اليوم بشكل مشترك وبتعاون وثقة متبادله مع مكتب المستشار وادارة البلدية ورئيسها وسنبقى على ما كنا عليه نتعاون على اساس الثقة والاحترام المتبادل من اجل مساعدة الناصرة وبلديتها • ولذلك فان الاتهامات على متصرف اللواء ليست في محلها من قبل رئيس البلدية واعضاء المجلس وان مكتب وزارة الداخلية يرفض جميع هذه الاتهامات •

هذا وقد رفض متصرف اللواء الشمالي السيد يسرائيل كينغ امس جميع الاتهامات التي وجهت اليه في جلسة مجلس بلدية الناصرة من قبل رئيس البلدية السيد سيف الدين الزعبي •

واكد السيد كينغ في حديث مع مراسل – عتيم – انه يبذل مساعي كبيرة من اجل استمرار بقاء مجلس بلدية الناصرة •

مجلس سخنين المحلي يعقد جلسته الاولى

يركا – من مزيد حسن صالح – عقد المجلس المحلي الجديد في قرية سخنين بالجليل الغربي الذي تم انتخابه في ٢٣ من شهر ايار الماضي اول جلسة له برئاسة السيد جمال طربية جرى فيها انتخاب نواب الرئيس وهم السيد علي صالح زبيدات نائب رئيس اول والسيد خالد محمود غنايم نائب رئيس ثان والسيد عاطف حسن ابو ريا نائب رئيس ثالث •

كما وانتخبت في الجلسة اللجان المختلفة له واتخذ في الاجتماع قرار يطالب فيه متصرف اللواء الشمالي بالعمل على ضم جميع اراضي سخنين الزراعية البالغ مساحتها ٣٣ الف دونم في منطقة اختصاصه لان منطقة الاختصاص المصدقة لفرض الضرائب هو ١٣ الف دونم فقط •

الحكم على المتهمتين – تتمة

– فتح – وانهما كانتا تعلمان بانهما ارسلتا لاختطاف طائرة وانه كان في نيتهما نسف الطائرة على ركابها لو تلقيتا تعليمات بذلك •

واضاف انه من غير المعقول اشتراك مسلحتين في عملية خطره كهذه دون اعدادهما لذلك اذ ان خطأ صغيرا كان سيؤدي الى انفجار الطائرة في الجو • ووصف المدعي العام التعليمات التي تلقتها المسلحتان من المسلحين اللذين كانا معهما وقتلا بانها اوامر من قائد الى قواته وليس تهديدا وتخويفا وقال المدعي العام انه استنادا الى القوانين الاسرائيلية يجب اعتبار كل من الجرائم التي ارتكبتها المسلحتان قد حدثت في مجال السيادة الاسرائيلية

ودعا المحكمة الى ادانة المتهمتين بجميع بنود الاتهام •

وكان محامي المتهمتين قد طالبا قبل ذلك في مرافعتهما بتبرئة المسلحتين وقال محامي الدفاع عن ريما طنوس السيد اليعازر كارني ان موكلته عملت تحت الضغط والتهديد وحملت اشياء رغما عنها • واشار الى أن موكلته عانت من الجوع والتشرد وكانت تحت رحمة المسلحين •

وقال المحامي انه على الرغم من ان الانسة طنوس اعطيت حزاما من المتفجرات ولبسته فانها لم تكن تعرف كيف تفجره •

واضاف يقول ولم يكن هناك اثبات انها كانت تعتزم في اية لحظة ان ترتكب جريمة وتؤذي الناس وعلى العكس من ذلك كانت مستعدة للموت بدلا من القيام بذلك العمل •

وقال ان سلوك المتهمة اظهر انها قبلت جديا تاكيدات وتيسيها الخاطفين بان التهديد بنسف طائرة الركاب كان مجرد خدعة •

وطلب محامي الدفاع عن الانسة علسه يعقوب هيغمان البراءة لموكلته وقال انه لم تقدم الى المحكمة اية بينة تدل على انها اشتركت في قرار الاستيلاء على الطائرة •

واستعان المحامي بافادة جاء فيها انه عندما هدد احد الخاطفين من الذكور احد الركاب بمسدس لانه لم يسلمه جواز سفره تدخلت تريز لمصلحة الراكب •

كما استعان بما قاله الادعاء العام من ان معاملة تريز للركاب كانت معاملة انسانية •

وبعد مرافعة المدعي العام اعلن رئيس المحكمة ان قرار الحكم سيصدر يوم الاثنين القادم •

صحيفة ليبية تدعو لضرب المصالح الامريكية

طرابلس – رويتر – طالبت صحيفة – البلاغ – الليبية المستقلة في عددها امس بضرورة تضييق العلاقات الاقتصادية مع الدول التي تعادي القضية العربية وتناصر اعداءنا •

ونسبت وكالة الانباء الليبية الى الصحيفة المقربة لمجلس قيادة الثورة الليبي ان من الضروري تضييق هذه العلاقات وضرب مصالح الدول التي تقف منا ومن قضيتنا موقف العداء مهما كانت هذه المصالح •

ويأتي في مقدمة هذا الصنف من الدول التي تعادينا الولايات المتحدة التي يجب ان نحاربها في كافة مصالحها في الوطن العربي لارغامها على التراجع عن تأييدها للصهيونية وتمتنع عن عدوانها السافر الذي تباشره ضدنا •

سوريا لا تطرد – تتمة

السلاح واهمية هذا العرض بعد توقف الروس عن تسليح العرب قال الرئيس السوري ، ان الاتحاد السوفياتي دولة صديقة ولن تتوقف عن تسليحنا وقال انه وقع خلال زيارته الاخيرة على اتفاقات اقتصادية واخرى عسكرية تتعلق بالاسلحة الجديدة المتطورة ، واضاف ان لدى سوريا اسلحة تصلح للدفاع والهجوم في الوقت الحاضر • وان سوريا ومصر تتمنيان دائما ان يلبي الاتحاد السوفياتي طلباتهما بشكل افضل واكثر فاعلية •

وقال في رده على سؤال اخر ان لدى سوريا خبراء اقتصاديين وعسكريين سوفيات ولا احد يقدر ان يحول بيننا وبين الحرب • وقرار الحرب يتخذ في سوريا ولا يمكن ان يتخذ في موسكو • وان السوفيات يتفقون معهم في هذا الراي •

وقال ان سوريا والاتحاد السوفياتي صديقان وصداقتهما ليست بحاجة الى معاهدة • ويذكر ان هناك معاهدتي صداقة وتعاون بين الاتحاد السوفياتي وبلدين عربيين هما مصر والعراق •

واعرب الرئيس الاسد عن اعتقاده بان الصداقة المصرية – السوفياتية تحافظ على قوتها رغم سحب الخبراء السوفيات من مصر •

قوات فيتنام الشمالية تقصف مدينة هوى

هوي – رويتر – قصفت القوات الفيتنامية الشمالية التي نقلت مدفعيتها الى مواقع اقرب من عاصمة الاباطرة السابقين منطقة السوق في وسط المدينة مرتين امس •

وقال البوليس ان ثلاثة مدنيين قتلوا واصيب ١١ اخرون بجروح من جراء القصف •

وتعرضت القوات الحكومية المطبقة على مدينة كوانغ تري التي يحتلها الشيوعيون الى شمال غرب هوي لقصف شديد من مدفعية الفيتناميين الشماليين •

مركز اعلامي اقليمي تنشئه بون ببيروت

بيروت – رويتر – اعلن رسميا هنا امس ان المانيا الغربية قررت انشاء مركز اعلامي اقليمي في بيروت نظرا لاهمية العاصمة اللبنانية في عالم الانباء والاذاعة والتلفزيون •

عاملون دروز في «غاحل» و... يؤيدون ط...

حيفا – من مصدر ... عدد من العاملين الدروز ... الاحرار وفي حزب ... عن تاييدهم التام ... ينتهجها مكتب مستشار ... للشؤون العربية والدرزية ... الدرزي كما واعربوا ... طوليدانو واستنكروا ... اليهودية الدرزية في ... طالبت باستقالة ... منصبه •

وصرح السيد خير ... كتلة حيروت في ... بعث برسالة حول ... الوزراء السيدة غولدا ...

وفد ليبي ...

طرابلس – رويتر ... الانباء الليبية ... الى كمبالا هذا الاسبوع ... مع المسؤولين الاوغنديين ... المشروعات التي ستنفذ ...

وقالت الوكالة ان ... والفني بين ليبيا واوغندا ... في الاونة الاخيرة بعد ... من اوغندا •

هلموا يا جماهير لمشاهدة
المعرض الزراعي الصناعي التجاري [illegible]
في محطة عسكر والمدرسة الصناعية في نابلس ١٥ - ١٧ آب



الجمعة ١١-٨-١٩٧٢

المعرض الزراعي بنابلس

لا بد لنا ونحن بصدد المعرض الزراعي الذي سيقام في منتصف الشهر الجاري على ارض محطة التجارب الزراعية والمدرسة الصناعية بعسكر بالقرب من مدينة نابلس ، الا ان نقرر حقيقتين هامتين هما تطور دائرة الزراعة خلال السنوات الماضية وتطور المزارع العربي معها .

فلقد تطورت دائرة الزراعة وتزايد عدد العاملين فيها وتزيدات معهـا نشاطاتها حتى بلغت الان مرحلة يمكن وصفها بانها ممثلة في كل قرية ومدينة من هذا البلد بموظفيها وبمحطات التجارب التابعة لها .

ولقد انعكس هذا التقدم على مزارعنا العربي فتطور وطور زراعاته وزاد في مساحاتها وانواعها وعلى سبيل المثال لا الحصر نذكر ما يلي :

١ – لقد زادت المساحات الزراعية المشجرة وتعددت اصنافها وانواعهـا والعناية بها وكان اهمها الزيتـون والحمضيات والعنب والتين ... الخ .....

٢ – تطورت زراعة الخضـروات وتعددت انواعها وفصولها واستبدلت الانواع بافضل منها ، فاصبحت تزرع خلال فصول السنة الاربعة باساليب متطورة ، حتى اثبت مزارعنا انه وصل درجة مرموقة في اتباع احدث الاساليب في زراعة الخضار وفي مختلف مناطق البلاد سهولها وجبالها واغوارها ، واكبر شاهد على ذلك تلك الكميات الضخمة من الخضار المختلفة التي تصدر الى خارج الضفة الغربية .

٣ – ونحن اذ نعدد ما سبق لا بد وان نقر ان انقلابا كبيرا قد حدث في الزراعة الواسعة حيث استبدل الكثير من الحبوب بافضل منها انتاجا كما وان الزراعة الصناعية الواسعة كالشمندر السكري والقطن وعباد الشمس اخذت تاخذ مكانا واسعا في الزراعة .

كما وان دائرة الزراعة ، شعورا منها بلزوم استمرار التطور وحلا لمشكلة الايدي العاملة وارتفاع تكاليفها . اندفعت بخطى واسعة الى ميكنة الزراعة وخاصة الواسعة منها حتى غدا الايغيبعن نظر اي انسان منظر الة حارثه او الة حاصده او الة زارعة في مختلف انحاء البلاد .

كل هذا كان هدفا مقدسا امام دائرة الزراعة سعت اليه بثقة واخلاص وذلك بان طرقت كل السبل لتطبيق ذلك عمليا امام مزارعنا . وذلك بان قامت باجراء المشاهدات الحقليـــة المتوالية والمحاضرات والاساليـــب الارشادية الاخرى .

وتحقيقا لمعرفة واظهار هذه الجهود ووضعها امام جمهورنا الكريم عـــلى حقيقتها فقد دابت هذه الدائرة على اقامة ايام الحقل المختلفة . ودعـــوة المزارعين لمشاهدة ما توصلت اليه من تطور وتقدم في الحقول الزراعية المختلفة

واستمرارا لهذا الجهد وسيرا نحو تحقيق الاهداف قامت وزارة الزراعة بالتعاون مع بلدية نابلس واللجنة الزراعية الاستشارية العليا في الضفة الغربية ووزارة التجارة والصناعـــة ووزارة العمل ووزارة التربية والتعليم على اعداد وتنظيم المعرض الزراعي بنابلس .

ورغبة منا في ان نضع صورة واضحة عن هذا المعرض نرى لزاما علينا ان نعطي لمحة عن كل قسم من اقسامه :

١ – قســـم المسابقـــات الزراعية :

سيتوج هذا المعرض بافضل مـــا وصل اليه مزارعنا العربي من انتاج لا نشك ابدا بانه سيلاقي استحسانا وتقديرا من الزائرين وانه سيكـــون مدعاة للاعتزاز . وفي هذا القسم سيتنافس المزارع مع اخيه المـــزارع وكلاهما سينال التقدير والاعجاب .

٢ – قســـم المحاصيـــل الصناعية :

سيشاهد الزائر قطعا نموذجيـــة مزروعه بمحاصيل صناعية كالقطـــن والدخان والفستق والبندورة الصناعية مع صورة حية لاحدث الاساليب التي استخدمت وتستخدم فيها .

٣ – قسم البستنة :

نسق هذا القسم على اساس ابراز ما وصلت اليه البلاد من انتاج . وما وصل اليه المزارع من تقدم ، مـــع عرض مسهب لنشاطات هذا القسم وبرامج تطويره واحدث السبل التي تستخدم للعناية ومقاومة الافـــات الزراعية المختلفة . وكذلك لاعمـــال التطعيم والقطف وغيرها .

٤ – قسم الارشاد الزراعي:

سيعطي هذا القسم فكرة واضحة عن برامج الارشاد الزراعية المتبعة . وللنشاطات المختلفة في نقل المعلومات الحديثة الى المرشدين ومنهم للمزارعين وكذلك عن البرامج الحقلية المختلفة .

٥ – قسم التدبير المنزلي :

وسيشمل على عينات من المصنوعات الزراعية المنزلية التي يقوم باعدادها هذا القسم ، ومن ثم يطبقها في البيوت وغيرها من المراكز الاجتماعية .

٦ – قسم الارصاد الجوية:

سيعطي صورة واضحة عن كيفية تاثر الاعمال الزراعية العادية باحـــوال الطقس وذلك عن طريق اجهزة دقيقة تستخدم لهذه الغاية .

٧ – مختبر تحليل التربة:

سيعرض هذا القسم نماذج عـــن الاجهزة التي يستعملها من اجل خدمة مزارعنا في تحليل تربة ارضه ومـــاء سقية ، مع تقديم النصح الفنـــي المناسب لمزارعينا .

٨ قسم المياه :

سيشمل هذا القسم الاجهزة الفنية المتعلقة بتركيب اجهزة ايصال مياه الشرب والري ، بالاضافة الى تزويد المزارع بما يلزمه لاستغلال مياهـــه بافضل الطرق الحديثه .

٩ – قسم الحراج :

سيعرض هذا القسم نماذج مـــن انتاج زراعاته الحرجية من الاخشاب وصناعة اخشاب وغيرها ، كما سيزود الزائر بفكرة عن نشاطاته وانجازاته .

١٠ – قسم البيطرة :

سيعطي هذا القسم فكرة واضحة عن نشاطاته وانجازاته ومدى تاثيرها على المزارع .

١١–قسم الثروة الحيوانية:

سيعرض في هذا القسم مختلـــف الحيوانات المحسنة والجيدة ذات السلالات الموثوقه ومن اهمها الابقار والاغنام والماعز والاوز والارانـــب والخيول .

١٢ – قسم الحيوانـــات البرية :

سيكون هناك بعض الحيوانات البريه النادرة .

واستكمالا لاهداف المعرض فقـــد تجاوبت الوزارات الاخرى التـــي تعاونت مع وزارة الزراعة باقامة هذا المعرض وذلك بان اقامت لها اقساما خاصة وبذلك اضفت عليه حلة اخرى وحققت رغبات بقية فئات الشعب .

واليك نبذه عن هذه الاقسام :

١ –وزارة التجارة والصناعة:

ستمثل الصناعات المتعددة القائمة في هذا البلد وذلك بعرض انتاجهـــا لتؤكد للزائر الكريم ان هناك صناعات محلية وصلت درجة من الاتقان بحيث تضاهي مثيلاتها الاجنبية جودة .

٢ – وزارة العمل :

ستعرض هذه الوزارة نماذج من انتاج الشباب العاملين في الدورات المهنية المتعددة بحيث تعطي الدليل على نجاح هذه الدورات بتخريج العدد الكبير من فنيي الحرف المختلفة .

٣ – وزارة التربية والتعليم:

سيعطي هذا القسم فكرة واضحة عن وسائل الايضاح المتبعة في مختلف مراحل التعليم كما سيعرض بعـــض نشاطات الطلاب المهنية والفنيـــة والرياضية .

٤ – مدرســـة نابلـــس الصناعية :

ستتقدم هذه المؤسسة بنماذج من انتاج طلابها في مختلف الصناعات التي تقوم المدرسة بتعليمها للطلاب وفق احدث الاسس العلمية التطبيقية وباشراف نخبة من الاساتذة المختصين.

٥ – وزارة الشـــــؤون الاجتماعية :

ستمثل هذه الوزارة بجزء هام من نشاطاتها وذلك بعرض نماذج مـــن نشاطات الجمعيات الخيرية والمؤسسات الاجتماعية المختلفة ، كاعمال الخياطه والتطريز والصوف وحفظ الماكولات .

ورغبة من ادارة المعرض باضافة نوع من الترفيه على الزائرين فقد تم اختيار بعض النوادي الرياضية لتقوم بمباريات في كرة القدم خلال ايام المعرض .

وكذلك سيكون هناك سباق للخيول العربية الاصيلة في اليوم الاول مـــن المعرض .

ولقد كان جميلا من القائمين عـــلى ادارة المعرض بان تقدموا بدعوة جميع الفئات والمؤسسات في قطاع غـــزة لتتمثل في هذا المعرض فاستجابـــت مشكورة لهذه الدعوة بان قدمت بعضا من صناعاتها الشهيرة كالخيـــزران والخزف والبسط وصناعة شبـــاك الصيد .

كما وستتقدم ادارة المعرض بالمئات من الجوائز العينية والشهـــادات التقديرية للفائزين المتسابقين مـــن المزارعين والعارضين .

هذه نبذة صغيرة تاركين للزائر الحكم على هذا المجهود المتواضع .





مـن دليـل هيئة الامم المتحدة

ورد في دليل هيئة الامم ان العالم الحاضر لم يرتدع عن التدخين رغم كل الحملات التي جرت لتحذيرالناس من سرطان الرئة . فان انتاج السجائر في العالم قد بلغ في سنة ١٩٧٠ اكثر من مليارين وسبعمئة مليون سيجارة. وان الدول الرئيسية في الانتاج هي الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي واليابان .

وهنا احصاء اخر يتعلق بتزايدعدد السكان : في منتصف سنة ١٩٧٠كان عدد سكان الكرة الارضية يبلغ ثلاثة مليارات وستمئة وثلاثين مليون انسان واذا تواصل التزايد بهذه السرعة فان عددهم سيجاوز في اخر القرن ستة مليارات .

وفي مجال اخر ذكر دليل المنظمة الدولية ان نسبة الحمامات المنزليةلا تبلغ في بلغاريا سوى ٩ بالمئة . و٣٢ بالمئة في المانيا الشرقية . و٤٩ بالمئة في فرنسا .

الفرنسيون امـام شاشة التلفزيون

يقضي الفرنسيون بين سن السادسة والعاشرة الاوقات التالية في مشاهدة التلفزيون :

– ١٦ بالمئة منهم يشاهدون التلفزيون مدة تتراوح بين ساعةوست ساعات في الاسبوع .

– ٣٢بالمئة – يخصصون للتلفزيون بين سبع ساعات وعشر في الاسبوع .

– ٣١ بالمئة : بين عشر ساعات و١٦ ساعة .

– ١٩ بالمئة : اكثر من ١٧ ساعة في الاسبوع .

ايهـا السائقون اطلبوا فحص عيونكم !

لاحظوا في كاليفورنيا بالولايات المتحدة . بعد تحقيق طبي على سائقي السيارات . ان اكثر من ثلث السائقين المتسببين بحادث سيارة انما كانوا مصابين بضعف في النظر اثناء الليل. ومعروف ان مدى البصر الطبيعي في النهار يتناول ١٨٠ درجة . ثم ينخفض الى ٩٠ درجة بعد غروب الشمس ، ويصبح الانسان كانه محدود النظر لا يبصر الا ما هو امامه فقط . اما اذا تفاقم هذا الضعف البصري الطبيعي بحسر ليلي ايضا . فلا بد من مراجعة طبيب العيون .

وفضلا عن تضاؤل الحدة البصرية لدى الجميع اثناء الليل . لا بد من التذكر بأن النظر – ينبهر – كلما تعرض لانوار مصابيح السيارة المقابلة فان الوقت اللازم للخروج من مرحلة الانبهار قد بلغ لدى بعضهم نصف دقيقة او تسع ثوان او سبع ثوان . وثابت ان السيارة المنطلقة بسرعة ٨٠ كيلومترا في الساعة . انما تجتاز١٥٥ مترا في سبع ثوان قبل التمكن من الوقوف . اي ان السائق في الليل يسير في هذه الحال مسافة ١٥٥ مترا على غير هدى ! ولا يرى الحواجز والعراقيل المختلفة التي ربما كانت تعترض الطريق . وزد على ذلك ان السيارة المنطلقة بسرعةثمانين كيلومترا في الساعة لا يسعها الوقوف الا بعد مسافة ٦٥ مترا .

آلات التنويـم

الارق مرض من الامراض المنتشرةفي المجتمع العصري . ولا سيما في المجتمعات الصناعية حيث يندر ان يستطيع الناس الى النوم سبيلا بغير استعانة بالمنومات . ويباع اليوم في الصيدليات نحو ٣٠٠ صنف من المنومات الكيميائية .

وبين المكتشفات في سوق النوم وفي نطاق مكافحة الارق . الة صغيرة توضع تحت الوسادة فترسل اصواتا مختارة على طريقة علمية وموزونة للتجاوبمع حركات البدن . فلا يلبث الانسان المضطجع على السرير ان يستسلم الى النوم على ايقاع نغمات الة التنويم .

جربوها في المستشفيات ولاحظوا انها ناجحة في معظم الاحيان .

صناعة الدراجات

لا يبدو ان صناعة السيارات قد خفضت صناعة الدراجات العاديةالملقبة في فرنسا – الملكة الصغيرة – .

في سنة ١٩٧١ انتجت المصانع الفرنسية اكثر من مليون وخمسمئة الف دراجة عادية اي غير نارية . وبالمقارنة بسنة ١٩٧٠ قد ازداد الانتاج بنسبة ٢٣ بالمئة .

وفي النصف الاول من سنة ١٩٧٢ ازداد الانتاج بنسبة ٥٧ بالمئة ،وازداد التصدير الى البلدان الاجنبية بنسبة ٩١ بالمئة !

وقد تساءل علماء الاجتماع عن الاسباب التي تنجر بالناس الى ركوب الدراجة العادية في عصر صناعي الي؟ وجوابهم ان ذلك ينم على رغبة في تحريك الرجلين طلباللتمرين الرياضي ثم رغبة في تنشق الهواء النقي بمعزل عن الالات الكثيرة التلويث .

اصبحت الولايات المتحدة تستوردمن فرنسا كل سنة٢٥٠ الف دراجة عادية في حين انها لم تكن تستورد حتىسنة ١٩٦٦ سوى ١٥ الف دراجة .

رقم اعمال هذه الصناعة الفرنسية يجاوز نصف مليار فرنك في السنة .

اصبحت الدراجة مستعملة لدى ٣٩ بالمئة من العائلات الفرنسية ، وخاصة في الارياف والمناطق الزراعية حيث ترتفع النسبة الى ٦٣ بالمئة .

ويلاحظ مثل هذا الاقبال علىالدراجة في الولايات المتحدة خاصة ولا سيمافي ولاية كاليفورنيا . فان عدد الدراجين في الولايات المتحدة اصبح يبلغ الان٥٠ مليونا . ولم تزل امريكا منفردةبالمرتبة الاولى في صناعة الدراجات . فقدانتجت في سنة ١٩٧١ نحو ستة ملايين وخمسمئة الف دراجة .

مع النـاس

السعيـد من اعتبـر

بقلم : محمود كناعنه

كثيرة هي الحوادث التي تحدث امام اعيننا كل يوم ولنا فيها دروس ومنها عظات – تفيدنا في اصلاح اخلاقنا وامور حياتنا . ومن ابرز هذه الحوادث التي نراها تتكرر هنا وهناك ولا يجد المجتمع لها حلا ولا منعا ، حوادث القتل التي تحدث في هذه القرية بسبب قطعةارض صغيرة . وفي تلك بسبب مشادةكلامية لا اساس لها – وهنا وهناك تستخدم الالات الحادة القاتلة – وتكون بعض النتائج وخيمة حيث يذهب انسان او اكثر ضحية لسوء خلق . وقلة تفكير . وعمى في القلوب

والسؤال هو لماذا لا يعتبر كل فرد منا بالعواقب الوخيمة والمصير السيء الذي يصير اليه الاثم القاتل المعتدي الا نرى جميعا كيف يقتص منه القانون ويلقيه في السجن بعيدا عن أهله وامواله ومستقبله واطفاله ثم الا نرى المسؤوليات الاخرى التي تترتب على حادث القتل والجريمة – واخيرا الا نعرف ان الاديان جميعها حرمت هذا القتل .. ثم هل هناك اي مشكلة في الوجود تستعصي على القانون فلا يوجد لها حل .. هذا مستحيل فلكل مشكلة حل قانوني عادل – فلماذا نترك القانون والنظام لنحل مشاكلنا بطرق الفوضى التي تؤدي الى الاجرام وخراب البيوت .. ولماذا لا نفكر ولا نعتبر بما نراه يتكرر امامنا في اكثر من بلد وقرية ..

الواقع ان الاعتزاز بالقوة والعائلة والحمائلية مسؤولة عن ثلث هذه الحوادث – والمال والغرور المالي والثروة المفاجئة التي يصيبها بعض الحمقى بصورة سريعة تولد فيهم جهلا وبطرا وكفرا للنعمة وهذه هي المسؤولة عن الثلث الثاني – ومن هنا ادركنا ان حوالي ثلثي هذه المشاكل مسؤول عنها طبقة من الناس فيها مرض الغرور لانها تنظر الى ذاتها كعماد المجتمع وركنه وزعامة الوهم فيه – وهذه الجماعة يفيدها الاعتبار لو اعتبرت وفكرت – ولكنها لا تعتبر بما يجري ، ولا تفكر فيه ، حتى تقع في هذه الجرائم والمصائب مع ان الحديث النبوي يعلمنا بان – السعيد من وعظ بغيره والشقي من وعظ بنفسه – وهؤلاء الناس هم بالواقع اشقياء الناس لانهم في النهاية سيقعون في الشراك الذي ينصبونه لانفسهم بجهلهم الذي سيقودهم للوقوع الى ما وقع فيه غيرهم. والجهل الفاضح فعلا يتركز في نفس الانسان الذي تمر به الحوادث فلا ينظر اليها الا نظرة المتفرج غير المتدبر .

اما العاقل فهو الذي يأخذ الامور بثقة واتزان . ويسير في كل امر بحيطه لكي تقل عثراته وينتفي الغرور من نفسه فتظل له الايام واعظا ومعلما – وهذا ما طالبنا به الله تعالى بقوله في محكم تنزيله – فاعتبروا يا اولي الابصار – ولكن الله تعالي افهمنا في اية اخرى ان هناك بعض الشروط التي يجب ان تتوفر في الانسان الذي يتعظ وهذه الشروط هي القلب والسمع الصادق حسب قوله تعالى – ان في ذلك لذكرى لمن كان له قلب او القى السمع وهو شهيد – .

والواقع ان امثالنا شاركت في الموضوع واكدت قيمة الاعتبار في طريق الحياة الهادئة السعيدة – وذلك بقول المثل : – من كثر اعتباره قل عثاره – . ولم يكن المثل وحده اساسا لوعظ المجتمع بل اشترك الشاعر على مر العصور في مثل هذا الامر فقال عدي بن حاتم الطائي .

كفى زاجر للمرء ايام دهره
تروح له بالواعظات وتغتدي

وقال اخر :

وما ابقت لك الايام عذرا
وبالايام يتعظ اللبيب

واخر مثل شعري نقدمه هنا هذا البيت الذي يجعل اعظم سمة للانسان العاقل هو هذا الاعتبار على حد قول الشاعر :

واعزر الناس عقلا من اذا نظرت
عيناه امرا غدا بالغير معتبرا

وهكذا فالاعتبار عقل وتفكير وسعادة واما مطاوعة هوى النفس والغرور فانه يهوى بالسعادة البشرية الى الحضيض لانه طريق الوقوع في المصائب والشرور . ثم الا نعرف كلنا ان السلامة غنيمة ، وان –تجنب الشر هو الفهم – كما جاء في سفر ايوب .. الا نعرف ذلك الا نعرف ان – الحمقى يحملون هوانا – كما يقول سفر الامثال فلماذا كل هذا التعامي ، ولماذا نعود الى سبيل الاشرار ونسير في طريق الاثم .. الا نرى ان الحل بايدينا جميعا مع بعض التعقل والفهم والترفع عن اثارة الخصومات نبلا منا وكرما .. فلماذا لانزال نسير على طريق الجاهلية ترحب بالشر ترحيبا . بل كما يقول بعض الجهلاء يشترون الشر بالفلوس؟ ذاك جهل وكفر واستهتار بالقيم والاخلاق في جميع الشرائع في العالم بشرقه ومغربه – فنحن نجد في حكمة كونفوشيوس ما يساعدنا للوصول الى غرضنا عند ما يقول : – الانسان الرفيع لايثير نزاعا – وكذلك نجد ايضا نفس الامر تقريبا في الحكمة البوذية القائلة – حتى الالهه تغبط من كبح شهواته وتحرر من الغطرسة والرغبات الشريرة – والوصايا العشر تعلمنا بكل جد وصرامة – لا تقتل – والقران الكريم يقول : – ولا تقتلوا النفس التي حرم الله الا بالحق – .

ولهذا دعونا نفكر بوصايا الخالق – ونتعظ بعقولنا وقلوبنا مما يجري لغيرنا اذا اعتدى على غيره او قتل نفسا بغير حق نتيجة الطيش والغرور دعونا نحل كلنا مشاكلنا عن طريق الرفق والتفاهم ، او عن طريق القانون وليس عن طريق العصا والسكين وفي الواقع ان ما لا يدرك بالعنف يدرك فقط بالرفق والتفكير بنتائج الامور فهي طريق اهل الهدى . وصدق الله العظيم حيث خصص الاعتبار باهل العقل حين قال : – ان في ذلك لايات لاولي النهى – . فلماذا نرى الحل امامنا ونعود الى وحشيتنا وغريزة الغاب فينا فلا تقع بيننا مشكلة بسيطة الا ويراق معها دم بريء وتزهق فيها ارواح بغير عقل ولا هدى ؟

التيبـس العصبي
لم يـزل مرضـا محفوفـا بالسـر

التيبس العصبيمرض يصيب الانسانبين سن الخامسة عشرة وسن الاربعين عامة . وقد يبدأ باضطرابات فيتنسيقحركة المشي اذ يصبح المصاب يمشي مشية السكران . ولا يلبث طويلا حتىتتتابه اضطرابات بصرية بل فقدان البصر كله احيانا ومن غير سابقانذار ! اوقد يصيبه شلل جزئي .

ومن غرائب هذا المرض انه ينفكعن المريض في احيان ثم يعاوده فجأة في احيان اخرى .السببالاول في نظر الطب التقليدي هو تقرح المادة البيضاء في الجهاز العصبي . ولكن الطب لم يكن يعرف طبيعة هذا المرض ، مع انه كان يظن ان اصله جرثومي .

ونشرت المجلة البريطانية – ذي لانسيت – اي المشرط مقالا حديثا اوجزت فيه ابحاث لفيف من الاطباء في المانيا الغربية ولفيف اخر في فيلادلفيا بالولايات المتحدة . ويبدو من هذه الابحاث ان الاختصاصيين المحدثين اصبحوا يؤمنون بالنظرية الجرثومية . فانهم عزلوا جراثيم المرض في المختبر واستطاعوا ايضا ان يبينوا – هوية – هذه الجراثيم بحيث لا يمكن ان يخلط بينها وبين غيرها .

فمما يذكر في هذا الشان انالمجاهر الالكترونية نفسها يعسر عليها التمييز احيانا بين مختلف اجناس الجراثيم .

قالوا ان جرثومة التيبس العصبي تشبه جرثومة مرض – الانفلونزة – وانها من فصيلة الجراثيم التي كثيرا ما تقيم بالرئتين وتلحق اضرارا بجهاز التنفس .

ونظريتهم الحاضرة هي ان هذه الجراثيم نفسها لا تؤثر على طائفة من الناس الا في مظاهر تنفسية ، وانما تؤثر على غيرهم في مظاهر التيبس العصبي . وبذلك رجعوا الى قول شهير للعالم الفرنسي باستور اذ لاحظ : – ان الجرثومة لا شان لها ، بل كل الشان للبيئة التي تقع فيها الجرثومة – .

غير انه ، كما قالت المجلة البريطانية هيهات ان يكون قد انكشف عن اسباب هذا المرض ! وجل فائدة هذه الابحاث هي ان سائر العلماء اصبح يمكنهم ان يمتحنوا نظرية جديدة لعلهم يهتدون في النهاية الى كشف النقاب عن سر هذا المرض الذي ان لم يكن وبيلا الا انه لا يخلو من المفاجات ...

أدلة قضائية جديدة لكشف المجرمين

لا تزال دوائر الشرطة تبحث في العالم كله عنوسائلجديدة للتمكن من كشف المجرمين بادلة ثابتة لا تقبل الشك . والسبب في ذلك انالاجرام متواصل بل متصاعد في كل مكان ، وان المجرمين اخذوا يحوطون جريمتهم باحتياطات – علمية – يصعب معها على دوائر الادلةالقضائية أن تعثر علىالمجرم وان تفحمه.

وكما ان الجراثيم – تتاقلم – وتنسجم مع البيئة المحيطة بها ، اصبحت جمعيات الاشرار متيقظة متحسبة من اساليب الشرطةفي العثور على اثار الجريمة ، ولذلك كثيرا ما يجد المحقق القضائي نفسه ازاء –جريمة بلا اثر – .

من بصمة الاصابع الى الـة تحليل الصوت ...

لا شك ان الفرنسي – الفونس برتيليون – تقدم بالادلة القضائية خطوة شاسعة عندما اخترع الدليل الشائع جدا والمرتكز على بصمات الاصابع . فهو الذي لاحظ لاول مرة ان الخطوط والرسوم المنطبعة على الورق عندما يضغط الانسان بابهامه او سائر اصابعه على الورق ، انما يترك فيه اثرا – فريدا – لا يشبه اثر اي انسان اخر .

غير ان المحترفين اصبحوا يتحذرون من هذا الدليل ، وفي معظم الاحيان لا يمسكون بمسدسهم الا بواسطةمنديل ، او يستعملون القفازات خوفا من ترك اثار اصابعهم على ادوات الجريمة .

اكتشف الاميركيون بعد ذلك ما يسمى – كاشفة الكذب – . وقوام هذه الالة هو ان المجرم كائنا ما كان ماهرا في التستر انما يعجز عن اظهار بعض الانفعالات الفيزيولوجية اثناءالاستجواب فان حركة نبضه تتسارع وقت الاسئلة الاساسية ، او ترتفع درجة حرارته او يكلله العرق فجأة . الى غير ذلك من انفعالات لا تقع تحت مراقبة الارادة.

ولكن موطن الضعف في الات كشف الكذب انما هو التفسير والتاويل . فماذا يستنتج مثلا من ارتفاع الحرارة او تسارع دقات القلب لدى من تخضعه الشرطة لهذا الامتحان ؟

لاحظوا ان الكثيرين من الابرياء انفعلوا بهذه الانفعالات مع انهم غير مجرمين ! وعلى عكس ذلك لاحظوا ان الكثيرين من المجرمين لم ينفعلوا مطلقا لانهم كانوا قد – تمرنوا – سلفا على الخضوع لهذا الامتحان .

وهذا ما جعل العلماء يلتمسون اساليب جديدة – علمية – تصلح لكشف المجرمين . ومن هذه الاساليب اسلوب ابتكره مؤخرا الاستاذ الاميركي – هلوينجرشمن – اذ لاحظ ان الجراثيم التي يتركها المجرم في مكان الجريمة من حيث لا يريد ، قد تصبح الدليل الاول في الاتهام .

والمبدأ علمي بلا شك ، فان بدن كل انسان انما هو حافل بطائفة من الجراثيم غير المنظورة . وبما ان الجراثيم تتطبع بالبيئة التي تعيش فيها وتاخذ من بدن كل انسان بعض مميزاته ، فيكفي عندئذ فحص هذه الجراثيم والاهتداء بواسطتهاالى صاحبها

وبديهي ان هذا الاسلوب يفترض ان تكون الشرطة مشتبهة باحد من الناس ، لكي يستطيع العالم الكيميائي ان يقارن بين نوع الجراثيم الباقية في مكان الجريمة . ونوع الجراثيم المقيمة ببدن المتهم .

غير ان زملاء الاستاذ الاميركي يعترضون على هذا الاسلوب قائلين انه يستحيل على الكيميائي ان يميز فيحالة العلم الحاضر خصائص هذه الجراثيم المجهرية باسلوب لا يقبل الشك . ولكنهم يعترفون بان زميلهم فتح سبيلا يستحق النظر والدراسة . وربما ادى الى نتائج ملموسة في السنين القادمة اذا توسع الكيميائيون في هذا الاكتشاف .

والاسلوب الاخير اسلوب غريبجدا وقائم على خصائص الصوت البشري . فان الصوت البشري في الحالات العادية يتالف من ذبذبات مسموعة تدركها الاذن ، ومن ذبذبات غير مسموعة لا تدركهاالاذن . واذا تكلم احد بالاكاذيب فان الذبذبات الصوتية غير المسموعة تزول تماما وكانها تمحى ! وبديهي ان هذا التمييز لا يتسنى الا لالات خاصة . وبالتالي يكفي المحقق ان يسجل الذبذبات الصوتية عند استجواب المتهم لكي يعرف من المخطط الصوتي متىكذب المتهم ومتى قال الحقيقة .

مهما يكن من صحة هذه الاساليب المختلفة ، الا انه يستنتج منها انالاتجاه العام في نطاق الجهود المبذولة لكشف المجرمين ، بات معتمدا على خصائص بدنية فيزيولوجية . وافة الافات في كل هذه المحاولاتانها تفترضوجودمتهم. والاسلوب العلمي الصحيح ينبغي ان يكون اسلوبا يهدي المحقق الى المجرم من غير حاجة الى متهم اذ طالما ضل في طريق الاتهام . ومن هذه الزاوية يلاحظ ان الكلاب البوليسية المدربةلم تزل عند امكان استخدامها ، وسيلة ناجحة في اكتشاف المجرمين .

في المخيم الصيفي للنساء العربيات في كفار حورش
أول مخيم من نوعه في الوسط العربي

في اوائل هذا الشهر افتتح في مركز الاستجمام التابع لكوبات حوليم في كفار حورش قضاء الناصرة اول مخيم صيفي من نوعه للنساء العربيات تشترك فيه ٢٥ امرأة من نساء الناصرة الامهات • وهذا المشروع الذي يعتبر اول تجربة من نوعها في الوسط النسائي العربي لاقى ... كبيرا في اوساط العمال المواطنين العرب • ورأوا فيه خطوة مباركة من مجلس العاملات نحو خدمة المرأة العربية • وفسح المجال لها للتمتع بالاستجمام والراحة •

... المخيم ووقفت عن كثب على ... المشتركات اليومية فيه ، ولمست ... السرور والبهجة والشعور ... بين المشتركات وقد شاءت ... زيارتي للمخيم ان ... المنظمات من مجلس العاملات ... نساء الناصري اللواتي كن في المخيم وكذلك مع ممثلات معهد ... التابع لديوان رئيسة ... اللواتي قدمن من القدس ... والاطلاع على سير الحياة فيه • والزيارة هذه سببها اذ ان هذا المعهد يساهم بـ ٥٠٪ من النفقات ... التكاليف •

وقد التقيت مع السيدة ليلي كركبي ... مركزة النشاطات النسائية في الشمال ... طلبت اليها ان تحدثنا عن المخيم وعن صاحب الفكرة لاقامته فتقول : جاءت المبادرة من معهد رعاية الاسرة التابع لديوان رئيسة الوزراء وبعض المنظمات النسائية التي اقترحت علينا تنظيم مخيم لنساء الناصرة • وقد وضعت ميزانية بمبلغ عشرة الاف ... لهذا الغرض •• المعهد يساهم ٥٠٪ والمنظمات النسائية وبلدية الناصرة كل منها يساهم بـ ٢٥٪ ويكفي الحق أن اقول ان بلدية الناصرة برئاسة عضو الكنيست السيد سيف الدين الزعبي قد تجاوبت ... كليا مع الفكرة ودفعتنا لتنفيذها فلهم منا كل الشكر والتقدير •

عناية بالام والاطفال

س : ماهو مقياس اختيار المشتركات ••

ج- لقد اتصلنا مع قسم الشؤون الاجتماعية في بلدية الناصرة ومراكز رعاية الام والطفل بالمدينة لمساعدتنا على اختيار الامهات الكثيرات الاولاد ومن اللواتي لا تسمح لهن ظروفهن باخذ قسط كبير من الراحة والاستجمام وحسب الميزانية فقد تقرر ان تشترك ٢٥ امرأة في هذا المخيم من الامهات اللواتي لهن خمسة اولاد ومافوق • ففي صباح كل يوم ولمدة ثمانية ايام تقوم بنقل المشتركات في سيارة باص من بيوتهن الى المخيم ، كما وتقوم بنقل الاولاد ممن تتراوح اعمارهم بين سنتين وخمس سنوات الى روضة الاطفال التابعة للنادي النسائي حيث تقوم مدربات مختصات بالعناية بهم ويقدمن لهم وجبة الساعة العاشرة ووجبة غذاء • وتقدم للامهات وجبة غذاء • وفي ساعات بعد الظهر اي في الساعة الرابعة نعيد الامهات والاطفال كل الى بيته • وكل ذلك على نفقتنا •

س : هل واجهتكم صعوبة في تجنيد نساء للاشتراك في المخيم •

ج- في البداية واجهتنا صعوبات كثيرة ولم نكن متأكدين من نجاح تنفيذ الفكرة ، ولكن بفضل الاصرار والتعاون التام والوثيق ما بين عاملات النادي والعاملات الاجتماعيات والمرضات تمكنا من التغلب على العقبات التي اعترضت طريقنا ووصلنا الى العدد الذي تراه • وفي الحقيقة ان نجاح هذا المشروع الاول من نوعه سيحفزنا كثيرا في المستقبل •

المخيم ضروري لكل ام وامرأة

والتقيت مع بعض المشتركات اللواتي كن يجلسن على العشب الاخضر قسم منهن يتبادلن اطراف الحديث وقسم اخر يقوم باشغال يدوية خفيفة تحت اشراف مدربة ، تقول السيدة مخائيل شلبي ، ام لثمانية اولاد : انا مسرورة جدا في هذا المكان الفسيح والجميل • صحيح انه يقوم على جبال الناصرة وانا بنت الناصرة ، ولكني لم اصل اليه سابقا بالمرة ، حيث الظروف لم تسمح لي بذلك • انا اقضي يوما كاملا هنا ، وقد ضمنت لنا المسؤولات جميع وسائل الراحة • اما الاولاد الصغار فهم تحت رعاية المعلمات في روضة الاطفال • انهم في ايد امينة ومخلصة •

اما السيدة لطيفة عبد النور ، ام لعشرة اولاد – على زيادة – فتقول : عن طريق احدى العاملات الاجتماعيات في بلدية الناصرة التي اتصلت معي في البيت وشرحت لي الفكرة ودفعتني للاشتراك وصلت الى هنا ، بعد ان عرضت الفكرة ايضا على زوجي الذي ابدى كل الاستعدادات ، وافسح لي المجال لترك البيت ثماني ساعات يوميا ولمدة ثمانية ايام • والله اني لست قلقة على الاولاد الصغار ابدا فراحتهم ضمنها النادي النسائي • وانا لست غريبة هنا ابدا بل تعرفت على زميلات وصديقات جدد • ونحن هنا كلنا اخوات نتحدث ونشتغل اشغالا خفيفة لاولادنا •

واما السيدة لطيفة حسن غرابلة ، ام لتسعة اولاد ، فتقول : تسالني كيف تقضي يومنا ، فسؤالك غريب يا اخي • تطلع الى هذه المناظر الطبيعية الجميلة لتعرف ان المرء يكاد ينسى نفسه في ابدعها ، بالاضافة

بقلم : محمد شريف

لذلك فنحن نصنع سلالا وطباقا وجزادين للبيت والاولاد • المسؤولون رتبوا كل شيء انا نستمع احيانا الى محاضرات في مواضيع اجتماعية مختلفة وباسلوب مبسط • وقد نظموا لنا رحلات الى شمالي البلاد في منطقة طبريا وفي مدينة عكا وغيرها من الاماكن التي لم نصلها ولم نعرف عنها شيء في السابق •

والتقيت مع ام اياد وام حسن وغيرهن وغيرهن من النساء المشتركات في هذا المخيم وكلهن يتحدثن بنفس اللهجة والاسلوب والروح • انهن فرحات مسرورات بعيدات عن مشاكل البيت والمطبخ وصراخ الاولاد وما الى ذلك • وكلهن ابدين استعدادهن للاشتراك في السنوات القادمة حتى ولو طلب منهن المساهمة في النفقات • وتقول احداهن نحن هنا في مركز استجمام ، وطبعا توجد هنا مستجمات يهوديات • في اليوم الاول كنا مترددات ولكن بعد يوم ويومين تعرفنا عليهن وتصادقنا معهن وقد طلبن ان نزورهن في بيوتهن ونحن كذلك • وهكذا عن طريق المخيم اقمنا علاقات زمالة وصداقة وود مع نساء الشعب الاخر الذي نعيش واياه في دولة واحدة • وبكل جدية قالت احداهن • انظر كيف نعيش هنا مع بعض اخوات • هي يهودية وانا عربية – وكانت تشير الى امراة يهودية في الخمسين من عمرها كانت ناعمة في اتجاهنا وهي تحمل زجاجات من المرطبات – للمستجمات العربيات – وكلنا اصبحنا كالاخوات تماما •

وانثناء تجوالي في المخيم قابلت ام محمد ، السيدة انعام الزعبي • عقيلة رئيس بلدية الناصرة وقد جاءت لزيارة المخيم والتحدث الى المشتركات وتفقد احوالهن ، وذلك ضمن مسؤوليتها كرئيسة للنادي النسائي في الناصرة وعضو سكرتيرية مجلس العمال في المدينة ، وهذا ليس بغريب عليها فهي امراة طلائعية ، وام مثالية وعاملة اجتماعية من طبيعتها ، لا بل في دمها وروحها حب العمل الاجتماعي ومن اهدافها الرئيسية النضال والكفاح من اجل رفع مستوى المراة العربية وتقدمها وتطورها • اغتنمت فرصة وجودها ووجهت لها بعض الاسئلة :

س : ماهو انطباعك عن المخيم يا ام محمد ••

ج- ان انطباعي جميل جدا • اننا نقطف اليوم ثمرات كفاحنا وكلي امل في ان يتضاعف عدد المشتركات في السنوات القادمة انها لفكرة جميلة جدا وسنعمل جاهدات على تعميمها •

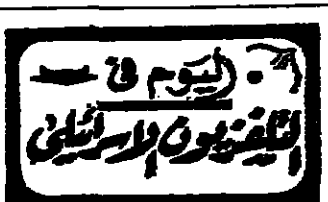
س : هل للمرأة القروية حصة في هذه النشاطات •

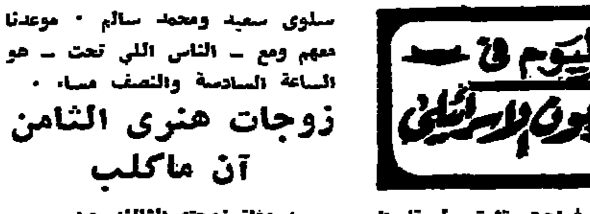
ج- امل ان تشمل هذه الحركة النساء القرويات في منطقة الناصرة ، حيث لا يخفى على احد اوضاع المرأة هناك ، وتعدد الاولاد في العائلة •

لقد قضيت في مركز الاستجمام اكثر من خمس ساعات وغادرته مرغما بسبب ظروف العمل اذ ان من يصل الى هناك ويعيش هذا الجو الهادئ المرح لايخطر بباله تركه ابدا •

نساء الناصرة في مركز الاستجمام في كفار حوروش

فيلم عربي طويل
الناس اللي تحت





الناس طبقات • بعضهم ابتسمت لهم الدنيا ، ضحك لهم الحظ ، وتدفق المال غزيرا بين ايديهم • فاعتبروا من الطبقات الراقية •• وسكنوا الطوابق العليا • وبعضهم الاخر صب عليهم القدر نقمته • حرمهم من بهجة اليسر •• فعاشوا عيشة كفاف وتكوروا في اسفل السلم الاجتماعي وسكنوا الطابق الاسفل •

فيلمنا • لهذا المساء يحدثنا عن جماعة من سكان الطابق الاسفل • يقدم لنا صورة حية امينة لحياتهم اليومية ويشركنا في احلامهم وامانيهم ، ويرينا كيف تتطور علاقاتهم مع الناس اللي فوق •

احداث القصة تدور في عمارة تقع في احد احياء الطبقة الوسطى في القاهرة العمارة تملكها ارملة غنية في خريف العمر تدعى بهيجة •

في الطابق الاسفل من العمارة تسكن لطيفة • فتاة شابة حسناء ، تحيا مع والدها الذي يعمل كبائع تذاكر في الترام • جارهم في نفس الطابق هو رجائي رجل ينتسب لعائلة عريقة • ابن باشا جار عليه الزمان وسلبه ثروته • هو الاخر في خريف العمر • في الغرفة الثالثة من نفس الطابق يسكن عزت • رسام ناشئ يحاول ان يشق طريقه الى دنيا الشهرة والمجد • وكان من الطبيعي جدا وهو الفنان المرهف الحس ان يتنبه لوجود لطيفة •• ان تفتنه وتسحره •• فيعمل على خلق صلة بينه وبينها تتحول من علاقة جوار الى حب جارف كاسح • وهي من جانبها تقابل حبه بالمثل وتتمنى ان ترى اليوم الذي يشتهر فيه وتضحي رسومه تزين ارقى الصالونات وتباع باغلى الاثمان •

وفي الوقت الذي جمع الحب بين عزت ولطيفة •• وجدت بهيجة في رجائي منتهى ما تصبو اليه • هذا الرجل باستطاعته ان يحيل خريفها ربيعا • يعوضها ليالي الوحدة والظما للحب والحنان •• فراحت تشق طريقا الى قلبه مفروشا بالهدايا والالاطفة والمغازلة الصريحة • ولكن رجائي كان من الرجال الذين يحبون حياة العزوبية ويقدسون حريتهم الشخصية ، ويكرهون قيود الزواج •• ولم يكن على استعداد ان يتنازل عن حريته حتى ولو وعبته بهيجة كل ثروتها •

ولم يكن والد لطيفة يعرف شيئا عن الغرام الملتهب بين ابنته والرسام الحالم وانهما يخططان معا مستقبلهما الوردي ويضعان اسس العش الذي سيجمعهما معا في يوم من الايام • كل اماله كانت ان تنهي لطيفة دراستها وتتخرج ، وتحصل على وظيفة تدر دخلا يمكنه ان يترك الطابق الاسفل وينتقل للسكنى في احد الطوابق العليا •

وتسوء حالة رجائي المالية وتتدهور صحته ، فتنهار مقاومته ويجد نفسه مرغما على الخنوع لبهيجة والزواج منها • وسرعان ما يتضح له انه دخل الجحيم بقدميه • وان الحياة مع بهيجة اسوأ من الحياة مع الفقر والمرض • فكان يحن الى ايامه السعيدة في الطابق الاسفل ويزوره من حين لاخر ليبكي غلطته وحريته المسلوبة الضائعة •

واخيرا ياتي اليوم السعيد • وتتخرج لطيفة وتحصل على الشهادة • ويعرض عليها قريب صاحبة الدار وظيفة ويتضح انه يحبها وينهب ليطلب يدها من والدها الذي يوافق بسرور ولكن رجائي الذي قاسى الويل في زواجه ينصحها ان تستمع الى نداء قلبها فتستمع الى نصيحته وتهرب بعيدا مع عزت ليحققا معا حلم العمر •

يشترك في تمثيل اهم الادوار عميد المسرح العربي يوسف وهبي • فقيدة الشاشة والمسرح ماري منيب ومعها سلوى سعيد ومحمد سالم • موعدنا معهم ومع – الناس اللي تحت – هو الساعة السادسة والنصف مساء •

زوجات هنري الثامن
آن ماكلب

بعد وفاة زوجته الثالثه جين سيمور ظل هنري اعزب لمدة سنتين ، وهو يجد سلوته في ابنه ادوارد السادس وفي تلك الفترة بلغ غاية نضوجه السياسي ولم يكن بحاجة الى امرأة تقف بجانبه او تمنحه وريثا للعرش وبالطبع كانت له مغامرات غرامية مع الحسناوات اللواتي كان يعج بهن بلاطه • ولكن الوضع السياسي كان يستلزم التحالف مع المانيا البروتستانتية • والزواج خير الاحلاف وهكذا وقع هنري في سنة ١٥٣٩ على عقد زواج مع آن ماكلف الالمانية دون ان تسبق له رؤيتها • وندرج فيما يلي قصة الملك المزواج معها كما ترويها هي :

عشت به كما يعيش الاطفال بعرائسهم • احيانا يكون الذكاء ان تخفي كونك ذكيا عن الاخرين • وهذا ما فعلته معه • ولدت هنا في ماكليه ولا ازال اعرف بهذا الاسم رغم اني توجت لفترة قصيرة ملكة على انكلترة • عائلتي ارغمتني على الزواج بدوافع دولية • والدي ، الدوق ماكلب • ومن بعده اخي ، اعتقدا انه لشيء رائع ان تجعل من ملك انكلترة صديقا وقريبا عن طريق المصاهرة • وقد تم عقد الصفقة دون موافقتي • فقد كانت للملك سمعة سيئة كزوج • قيل انه تخلص من زوجته الاولى كاترين بتسميمها • ومن آن زوجته الثانية باتهامها بالزنى الذي كانت منه بريئة • ومن جين زوجته الثالثة ، بانه جرها الى فراشه بعد الولادة مباشرة • فلا غرابة ان بدأ البحث عن زوجة بعد وفاة جين بشهر واحد ولم يعثر عليها الا بعد مرور سنتين • واضطر ان يكتفي بابنة دوق •• فتاة لا تتمتع بالمواهب المطلوبة لتكون ملكة انكلترة •

كانت والدتي ذات اراء عفا عليها الزمن في مشكلة تثقيف بناتها • لم نحسن لغة باستثناء لغتنا الالمانية • لم نتقن سوى الخياطة ، والطبخ ، وادارة شؤون المنزل • كانت تعتقد ان البنت يجب ان تربى لتكون ربة بيت مثالية • وبالطبع اراد هنري ان يرى صورتي ، فبعث يطلبها • ولاسباب مفهومة ، رفضت عائلتي تحقيق طلبه واعتذرت بان رسام العائلة مريض • لذا فقد ارسل هنري رسامه الخاص هانز هولبيان ليرسم له صورتي •

ومع اني معدومة الجمال ، لا اثير حبا في الرجال • الا ان لي موهبة لاثارة عطفهم وهكذا كان مع الرسام الملكي • لذا فقد رفض ان يسجل بريشته احد عيوبي البارزة •التشويه الذي لحق وجهي بعد اصابتي بمرض الجدري • اما عيبي الثاني فقد كان من الصعب تسجيله في صورة مصغرة • فانا اتمتع بطول خارق •• اطول من كل الرجال الذين عرفتهم في حياتي •

وقد وضعوا الصورة في علبة وردية على شكل قلب • ولم تكن مزيفة تماما • ولكنها لم تكن تحكي الواقع كله ايضا • ويبدو ان هنري اعجب بها فاعد الترتيبات اللازمة ، ورحلت الى انكلترة برفقة حاشية مكونة من مئة شخص •

هبطنا الشاطئ في ديل ، وامضينا الليلة في ضيعة دوفر • بعد ذلك انتقلت الى كانتربري • وهناك كان من المقرر ان التقي مع خطيبي • اذا قلت انني كنت في حالة توتر شديد وعصبية فلن يعبر هذا عما كنت اشعر به • ولكني كنت اقول لنفسي : لا تطاطئي راسك يا آن !! كنت واثقة بذكائي وحصافتي • واما مظهري الخارجي فحتى ملك انكلترا لم يكن باستطاعته ان يوصي باعدامي • لمجرد كوني طويلة جدا ومشوهة الوجه •

مسكين هذا الملك • صدقوني ،لقد اسفقت عليه • كان اشبه برجل جائع يمني نفسه بوجبة شهية وطعام لذيذ • ولكنه ما كاد يرفع الغطاء عن الطبق حتى وجد بدل الطعام الذي انتظره ثوبلا ذاويا ميتا • ما كاد يراني حتى اصابه ذعر واضح • ولو كانت مكاني امراة اكثر حساسية مني لشعرت بطعنة في الصميم • ولكني توقعت ما حدث سلفا لذا فقد حافظت على مظهري • وركعت امامه • وبصوت ذليل خافت اسمعته بضع كلمات انكليزية تعلمتها اهنئه بالعام الجديد • لقد بلغ منه الذعر حدا انه نسي امر الهدية التي جاء ليقدمها لي •• مجموعة من الفراء النادر الثمين • ولكنه ارسلها لي في اليوم التالي •

لم يكن لي اقل رغبة ان اساطرالفراش رجلا حتى ان صدق ما قيل من انه كان جميل الطلعة في شبابه • فقد زال هذا الجمال مع الزمان •• كان في منتهى البدانة •• طبقات من الشحم تغطي وجهه • ترسه بارزة لم تنجح الملابس الارجوانية الذهبية ان تخفيها • كان له جرحا في رجله •• وما لم تغير اربطته ثلاث درات في اليوم كانت تنبعث منه رائحة كريهة • باختصار ، كان هنري بعيدا عن الرجل الذي تشتهيه امراة في فراشها •

انني لاعجب •• كيف وافق على الزواج مني بعد ان قال في ما قاله •• ونقلته الوصيفات لي بامانة : اسماني فرسا المانية كبيرة ضخمة •• حقد على الرسام الذي رسمني لانه خدعه •• وعلى رئيس الوزراء كرومبل الذي دبر الصفقة • فامر باعدامه وتنفذ الحكم فعلا •• وحقد حتى على الامرال الذي جاء بي من كاليه الى ديل وانبه لانه لم يؤخر وصولي ويننره •

ومع هذا فقد تزوجني في حفل ضخم اشترك فيه الشعب كله • وفي ليلة زفافي جاء الى غرفة الزوجية • وكان من الواضح انه جاء مكرها • لقد وقع على عقد الزواج وارغم نفسه على القيام بواجباته الزوجية •

كان السرير كبيرا واسعا جدا وفخما •• والشموع تبكي وتلقي ضوءا نحاسيا وفي الموقد كانت الشعلة الملتهبة تبعث الدفء • ودخل الملك وهو يرتدي روبا طويلا من القطيفة الحمراء والمذهبة • وسار وهو يعرج الى الجانب الثاني من السرير • واقتربت منه وسلمته رسالة طلبت من وصيفتي ان تكتبها لي لانني لم اكن واثقة من اجادتي التعبير بالانكليزية التي اتقنتها بسرعة • قلت له في الرسالة : مولاي • اذا كنت لا ترغب في مشاطرتي الفراش ، فلست مرغما يمكنك ان تزعم بانني ما زلت خطيبة امير اللورين •• وتتخلص مني بسرعة • لن احتج • لن اشكو ولن اتذمر • كل ما اطلبه من جلالتك ان تسمح لي بالبقاء في انكلترة ويعترف بي كمواطنة بريطانية مطيعة محبة وفية لجلالتك •

وطالع الرسالة ففوجئ بما جاء فيها • وراح يقهقه •• وكانت هذه اول مرة اراه ضاحكا • واقترب مني وربت على خدي بمحبة • ثم قبلني واحتضنني وهكذا اضحيت زوجته •

ولكن زواجي منه لم يعمر طويلا • وانفصلنا بصورة ودية بعد اقل من عام • واعطاني اكثر مما طلبت • ضياع غنية تدر علي دخلا سنويا يصل الى ٣٠٠٠ جنيه • لدى قصر كبير في دارت فورد • واخر في جليسي • استطيع السكنى في قصر ريشموند متى شئت • ترتيبي في الحفلات الرسمية ياتي بعد ملكة انكلترة والاميرتين ماري واليزابيث • لا يعوزني شيء • ماري واليزابيث وحتى ادوارد يزورونني دائما • وهنري يزورني بين حين واخر •• لكي يتناول الطعام اللذيذ الذي اعده له بنفسي على مائدتي • كذلك لم اتعفف واتنزه عن ملذات الجسد • فهناك الكثير من الرجال يعرفون ان الكمثري التي اصابها العطب تكون احلى مذاقا • اسفي على ملك انكلترة الذي حكم على حصان لمجرد ان جلده لم يعجبه • وعلى هدية لم يعجبه غلافها • الملك الذي استطاعت ربة بيت المانية ان تغرر به • –

وقد كتبت هذه الحلقة جين موريس • الممثلة ابى هيل التي لعبت الدور استطاعت ان تضفي على دورها ظرفا وحيوية • وحافظت على اللكنة الالمانية التي لم تستطع آن الحقيقية ان تتخلص منها • وصورتها كما كانت حذرة لا تدفع دع الاوهام وتحسن الدفاع عن نفسها • تبدأ اذاعة الحلقة في الساعة العاشرة مساء •

« ماكنة صدق » اسرائيلية تعرض بمعرض دولي

تل ابيب – علم من اوساط القيادة ... للشرطة ان – ماكنة الصدق – ... والوحيدة من نوعها في ... العالم والتي طورت في البلاد تعمل ... تام وسيجري عرضها في مؤتمر ... لنقلة مستعملي ماكنات ... الصدق – الذي سيعقد في شيكاغو • ويحضر المؤتمر المذكور خبراء في ماكنات الصدق من دول مختلفة •

رقابة داخلية على جودة الوقود

اشترت باز ، شركة النفط م·ض ، مؤخرا جهازا متقنا لفحص جودة الوقود الذي يباع في المحطات للمستهلكين · فبعد ان اضطرت الشركة في السابق الى اخذ نماذج وقود من مختلف المحطات وارسالها الى التخنيون للفحص · فان الفحص يتم اليوم في الشركة نفسها وبواسطة اجهزتها الحديثة ، الامر الذي يساعد على زيادة المراقبة على جودة الوقود الذي يباع في المحطات · ويمنع الارتباك الذي كان يحدث حتى الان ·

ان شركة باز تقدم خدماتها بواسطة زهاء ١٣٠ محطة منتشرة من جبل الشيخ (قرية مسعده) والى شرم الشيخ · وهذا الرقم يشكل زهاء ٤٠ بالمائة من مجموع محطات الوقود في البلاد ·

وللشركة ٥ مراكز تجهيز : حيفا ، غليلوت ، اشدود ، بئر السبع ، والقدس · وتشغل الشركة ٥٦٠ مستخدما وهي المجهز الرئيسي للبنزين (٥٠ بالمائة من مجموع السوق) · وفي مجال دهونات التشحيم والوقود تجهز الشركة ٥٠ بالمائة من مجموع استهلاك السوق · وفي سائر المنتجات زهاء ٤٠ - ٥٠ بالمائة ·

ومنذ سنوات والشركة تقدم خدمات وقود وتسخين مركزي للبيوت في غضون ٢٤ ساعة من تسلمها الطلب ، بواسطة شبكة تسويق لها شاحنات متحركة ·

والشركة تجهز الوقود وسائر الخدمات لمستهلكي الوقود الكبار في البلاد : مثل صناعات عراد ، ومشاريع البحر الميت ، وتمناع ، وميناء اشدود وغيرها - بصورة منفردة · ولمستهلكين كبار اخرين تقدم الشركة اكثر من ٥٠ بالمائة من استهلاكهم · وشركة «ايغد» للباصات تستعمل دهونات تشحيم باز فقط ·

وتبلغ قيمة مبيعات الشركة يوميا زهاء ١٠٠٠,٠٠٠ ليرة وللشركة عدة مشاريع في منطقة حيفا لانتاج الدهونات ، وخلط الوقود ، وانتاج منتجات بلاستيكية · وشركة باز هي الاولى بين شركات الوقود التي اقامت مشروعا لانتاج مغلفات بلاستيكية ، وهي تنوي الاعتماد على نفسها فقط ·

وبالنسبة للتسويق في المناطق العربية ، فقد توصلت شركات الوقود الثلاث - باز ، ديليك ، وسونول - فيما بينها الى اتفاق حول اقامة هيئة توحدها جميعا وتجهز باز عن طريق هذه الهيئة زهاء ٤٥ بالمائة من الوقود في المناطق ، وزهاء ٦٠ بالمائة من دهونات التشحيم ·

وسياسة الشركة اليوم ترمي الى تطوير شركات الوقود في البلاد لراحة المستهلك ، وتحسين جودة منتجاتها ورفع مستوى خدماتها في المحطات ·

السيد ص · روزنصفايغ ، نائب مدير عام شركة باز شركة نفط م·ض

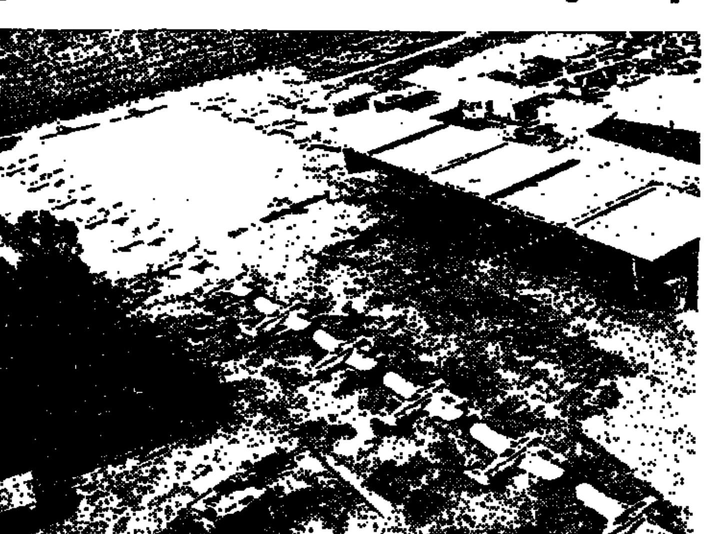
خيمـــافـــير
طيران في خدمة الزراعـــة

تحتل خيمافير المكانة الاولى بين شركات الطيران الداخلية في اسرائيل بالنسبة لعددطائراتها اذ تستخدم حاليا ٣١ طائرة من طرازات مختلفة ،وعملها الاساسي هو رش المبيدات · وبالاضافة لذلك تعمل في ترميم طائرات ومحركات وكذلك في نقل المسافرين ·

لقد تاسست شركة خيمافير عام ١٩٤٩ وقامت بخطواتها الاولى بواسطة طائرتين من طراز «بايبر» استخدمتهما للرش · وفي عام ١٩٦٢ نجحت المنظمة في ابتياع الطائرات الاولى التي خططت خصيصا للاعمال الزراعية وهي من طراز بايبر بي·اي-٢٥ «بوني» ·

كما ادخلت الشركة الى الاستعمال عددا من طائرات الرش من طراز «سناوكوماندر» التي لا تزال تستخدمها حتى اليوم ·

ان الرحلات الزراعية تشمل جميع انحاء البلاد ويوجد مركز تنسيق اعمال الشركة في جميع فروعها المنتشرة في البلاد في مطار هرتسليا ·



ان الطيران الزراعي يجري في معظمه على ارتفاع حوالي متر من حقول المزروعات ويقوم به طيارون ماهرون تم تأهيلهم كطيارين زراعيين بعد ان اشتركوا في دورة خاصة شملت تشغيل اجهزة رش وكيفية استعمال المبيدات والمحافظة على النباتات ·

ان الطائرات الزراعية تتطلب مستوى معالجة عاليا ولذلك اقامت الشركة كراجا لتصليح وصيانة الطائرات لخدمة طائرات الشركة والطائرات الاخرى التي تؤدي نفس الاعمال في البلاد ·

شركة خيمافير لا تكتفي بتشغيل الطائرات بالشكل الذي تلقته فيها من المنتجين ،فقد ادخلت مؤخرا تحسينات لزيادة نجاعة الطائرات كتغيير اطراف الاجنحة لزيادة عرض خط الرش من ١٤ الى ٢٠ مترا · ان اتساع السوق تلزم الشركة بزيادة نشاطها في المستقبل القريب في جميع المجالات وهي تقوم حاليا بايجاد اتصالات اولية مع الوسط العربي الذي اخذ يدرك اكثر فاكثر نجاعة الرش لحماية المزروعات من الحشرات ·

ان طريقة الرش من الجو توفر الوقت الثمين وهي وسيلة فعالة وتاتي بنتائج ممتازة ·

